بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 26 July 1987 - Front Page NO. 1 Vol. 10 No. 3162
الأحد ١ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٢
طبعة الصحافة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

PRICE LIST
* Australia A$0.90 * Austria 25 Sch * Belgium 70 B.Fr * Canary Is 240 Pe * Cyprus 700 M * Denmark 13 DKr * Finland 8 FM * France 10 FF * Germany 4 DM * Great Britain 50p * Greece 260 Drs * India 10 R * Indonesia 1500 Rp * Italy 2500 Lr * Luxembourg 35 Lfr * Malta 45c * Netherlands 4.5 DFL * Norway 7Kr * Pakistan 10 R * Philippines 20 PESOS * Singapore 3s * Spain 240 PTS * Sweden 10 Kr * Switzerland 3 SW Fr * Turkey 900 TL * Thailand 40 Baht * U.S.A. $1.00 * Japan 250 YEN * Holland 4.5 DFL
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

وزراء التعاون يرحبون بالجهود الدولية للسلام



سعود الفيصل: قرار مجلس الأمن تاريخي

الطائف - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

أعلن الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي قد قرر في جلسته التي عقدها امس اختتام اعمال دورته الثالثة والعشرين التي بدأت اعمالها في جدة من ٦ الى ٨ يونيو (حزيران) الماضي حيث كان الاجتماع الذي اختتم امس بقصر المؤتمرات بالطائف استكمالا ونهاية لها. واضاف بقوله: وكان الهدف من ابقاء هذه الدورة مفتوحة حتى ينظر في نتيجة المداولات الدولية حول موضوع الحرب العراقية - الايرانية وقد سمعت الان ترحيب دول المجلس بقرار مجلس الامن ومطالبته كل الاطراف الدولية بان تسعى الى ضمان تنفيذ هذا القرار وهذا هو الموقف الذي اتخذ.

وقال الامير سعود الفيصل: «ونحن نأمل ان شاء الله ان يلقى هذا القرار التاريخي - في نظرنا - من مداولات مجلس الامن ما يؤدي ويفضي الى احلال السلام والامن والاستقرار في منطقة الخليج».

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن طبيعة الاجراءات التي ستتخذها دول مجلس التعاون الخليجي في حال عدم استجابة ايران لقرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن ايقاف الحرب العراقية - الايرانية قال: «ان القرار بطبيعة الحال يتعلق بمجلس الامن وليس بمجلس التعاون والاجراءات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة في هذا الخصوص سيتولى مجلس الامن بحثها والنظر فيها».

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد اختتموا اعمال دورتهم الثالثة والعشرين المفتوحة في جلسة علنية بقاعة الاجتماعات في قصر المؤتمرات بالطائف تم فيها تلاوة البيان الصحفي الختامي بعد جلسة مغلقة استغرقت زهاء الساعتين.

وقد تميز يوم امس بجلسة عمل مغلقة عقدت فور تكامل وصول الوفود الى مطار الطائف ظهر امس واقتصرت على وزراء الخارجية حيث استغرقت عدة ساعات بجناح الامير سعود الفيصل وتخللها غداء عمل حيث عكف وزراء الخارجية على استعراض الجهود التي بذلت طوال الفترة الماضية من اجل احلال السلام في منطقة الخليج ونتائج الردود على قرار مجلس الامن الاخير بشأن وقف الحرب.

كما استمع الوزراء الى تقرير من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي حول الاجراءات والترتيبات التي اتخذتها الكويت لحماية امنها واستقرارها وضمان سلامة ناقلاتها البترولية.

نص البيان

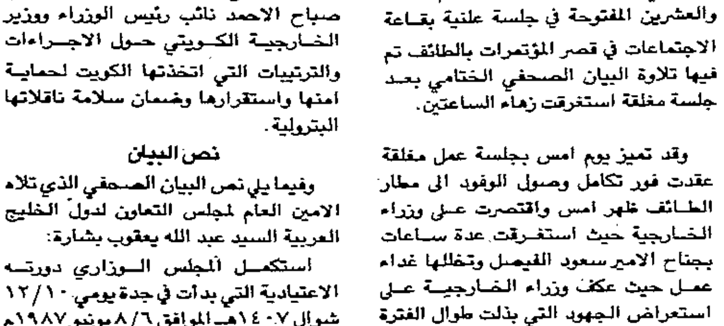
وفيما يلي نص البيان الصحفي الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة:

استكمل المجلس الوزاري دورته الاعتيادية التي بدأت في جدة يومي ١٠/١٢ شوال ١٤٠٧هـ الموافق ٦/٨ يونيو ١٩٨٧م وذلك في مدينة الطائف يوم السبت ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٥ يوليو ١٩٨٧م برئاسة معالي راشد بن عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة وبحضور جميع اعضائه.

وقد بحث المجلس الوضع الراهن في المنطقة ويجدد المجلس تمسكه بما جاء في البيان الصحفي الذي اصدره المجلس يوم ٢٨ شوال ١٤٠٧هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٨٧م في دعم الاجراءات التي اتخذتها دولة الكويت.

ومن منطلق حرص دول مجلس التعاون على تحقيق السلام وضمان الامن والاستقرار في الخليج، يعرب المجلس عن ترحيبه بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧م كما يعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها المجموعة الدولية لاسيما الدول الاعضاء في مجلس الامن ويؤكد استعداده للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة في مساعيه من اجل توفير الظروف الملائمة لتحقيق حل سلمي للحرب العراقية - الايرانية وبما يكفل الحقوق المشروعة لطرفي النزاع وفي اطار القانون الدولي ويناشد المجلس المجتمع الدولي العمل على اتخاذ مواقف تمكن من تهيئة الظروف التي تؤدي الى تحقيق السلام والامن والاستقرار في الخليج وفي هذا الصدد يلاحظ المجلس بارتياح الموقف الايجابي الذي اعلنه العراق من القرار المذكور.

صدر في مدينة الطائف
٢٩ ذو القعدة ١٤٠٧هـ
٢٥ يوليو ١٩٨٧م.





الامير سعود الفيصل خلال الجلسة الختامية امس والى جواره وزير خارجية البحرين.

اثناء القاء ممثل المنظمة لكلمته

انسحاب وفد المغرب من الجلسة الختامية للمؤتمر العربي للبيئة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

انسحب الوفد المغربي الذي كان يشارك في اعمال المؤتمر التأسيسي لمجلس الوزراء العرب المكلفين بشؤون البيئة الذي عقد في الرباط وذلك اثناء القاء ابو مروان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب ورئيس وفد المنظمة للمؤتمر كلمته في الجلسة الختامية للمؤتمر التي انعقدت امس الاول.

وقد انسحب الوفد المغربي الذي ترأسه السيد عبد الرحمن بوفتاس وزير الاسكان، والصحفيون المغاربة الذين كانوا يغطون اعمال المؤتمر ومغاربة آخرين، من بينهم اعضاء في منظمات دولية.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان انسحاب المغاربة من قاعة الاجتماعات تجيء تنفيذا لتوجيهات الملك الحسن الثاني في خطاب كان قد وجهه للشعب المغربي في ابريل (نيسان) الماضي، على اثر مشاركة وفد من جبهة البوليساريو في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

واشارت الوكالة كذلك الى ان بعض اعضاء الوفد المغربي قد حاولوا اثناء ابو مروان عن القاء الكلمة لكنه رفض.

ومن جهته اوضح ابو مروان انه لم يكن يرغب في احراج احد، لكنه القى الكلمة ليسلط الضوء على انتهاكات اسرائيل للبيئة في الاراضي العربية المحتلة، سواء على مستوى الارض او السكان. خاصة وان هذا الموضوع يشكل المبرر الاساسي لمشاركة المنظمة في الاجتماع التأسيسي لمجلس الوزراء العرب الخاص بالبيئة.

خاطف الطائرة الافريقية صعد اليها في أبيدجان

ممثل منظمة التحرير نجح في منعه من قتل باقي الركاب انتقاما لسجنه باسرائيل

جنيف - «الشرق الاوسط» والوكالات:

كشفت امس المعلومات الجديدة التي اذيعت حول عملية خطف طائرة الركاب «دي سي - ١٠» التابعة لشركة «اير افريك» في مطار جنيف ان سرعة تحرك رجال الامن السويسري حالت دون تنفيذ الخاطف اللبناني حسين محمد علي حريري (٢١ عاما) لمذبحة مؤكدة ضد الركاب من اجل تنفيذ مطالبه. وقال السيد نبيل الرملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف الذي اجرى حوارا لمدة ساعة مع قرصان الجو: اعتقد انني قد نجحت في منعه من قتل ركاب آخرين، فقد كان مستعدا لقتل المزيد.

وقد وصل ممثل منظمة التحرير الى مطار جنيف بعد ان نفذ القرصان حكم الاعدام في الشاب الفرنسي كزافييه باليو مباشرة وكان حريري على حد قول الشرطة السويسرية يستعد بالفعل لقتل رهينة ثانية خلال الدقائق التالية.

وتبين من تسجيل جانب من الحوار ان القرصان طالب في أول الأمر بالافراج فورا عن جميع المسجونين المحتجزين داخل اسرائيل سواء كانوا لبنانيين أو فلسطينيين والافراج عن جميع ضحايا الصهيونية.

كما طالب بأن يتسلم الصليب الأحمر جثث بعض الشهداء اللبنانيين الذين سقطوا خلال مقاومتهم للصهيونية. وذكر الرملاوي ان حريري طالب بعد ذلك بالافراج عن لبنانيين مسجونين في فرنسا وفي المانيا الغربية.

ورد القرصان على ممثل المنظمة الذي كان يحاول تهدئته بقوله: ليست هذه لهجة اناس لا يتأثرون بقتل اشخاص في الجنوب اللبناني وفي المخيمات. فقد قضيت عاما في أحد معسكرات المسجونين في اسرائيل. واضاف ان اي شخص ينشد العدل هو شخص شريف يعمل لمصلحة الاسلام ويحارب الامبريالية.

واوضح حريري انه قام بعملية فرز للركاب وانه مستعد للافراج عن الافريقيين والراكبين البلجيكيين والراكب الكندي الموجودين على متن الطائرة بمجرد ان تصل الى بيروت وقال: ذلك لانني لا أريد الاساءة الى اشخاص ابرياء.

وعلم في مستشفى مقاطعة جنيف ان جان بيير ايلوما المضيف الكونجولي الذي تلقى رصاصة في بطنه اثناء تقييده للقرصان حيث ساعد بذلك على سرعة انتهاء العملية قد تحسنت حالته بعد ان اجريت له جراحة استغرقت ٣ ساعات وان حالته تتطور تطورا طبيعيا ولا خطر على حياته.

واما بالنسبة للقرصان الذي أودع سجن «شان دولون» بمقاطعة جنيف تحت حراسة مشددة فسيحاكم بتهمة احتجاز رهائن والقتل العمد وهو عرضة لعقوبة السجن المؤبد، ويرى جميع المعلقين السويسريين ان هذه كانت بالتأكيد هدية مسمومة قدمت لجنيف ويتساءلون عن «الاجراءات الانتقامية المحتملة».

حريري خاطف الطائرة

وفي أبيدجان قال مباكاني فال مدير العلاقات الخارجية بشركة الخطوط الجوية «اير افريك» ان الخاطف حريري صعد الى الطائرة اثناء توقفها في بانجي.

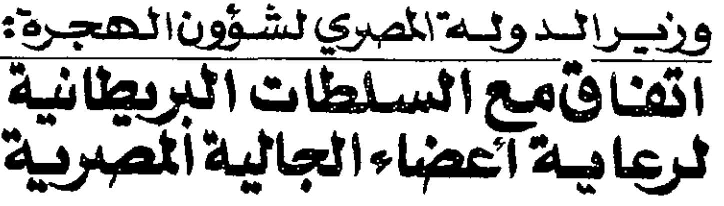
واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في ابيدجان بأن هذا القرصان الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما وصل في آخر لحظة دون حجز مسبق. وسمح له بالصعود الى الطائرة كاجراء متبع يقضي بقبول الركاب في حالة وجود اماكن شاغرة.

دي كويلار في باريس ولن يلتقي مع ولايتي في جنيف

باريس - ا.ف.ب: وصل الى باريس ليلة امس خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة قادما من نيويورك في زيارة خاصة تستغرق يومين.

وعلم من مصدر مطلع ان دي كويلار كان من المقرر ان يتوجه من حيث المبدأ الى جنيف امس للقاء علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، إلا ان اللقاء تأجل بناء على طلب ولايتي.

وسيغادر الأمين العام للمنظمة الدولية العاصمة الفرنسية اليوم في طريقه الى اديس ابابا لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة «منظمة الوحدة الافريقية» غدا.



وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة:

اتفاق مع السلطات البريطانية لرعاية أعضاء الجالية المصرية

لندن - «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج في لقاء مع اعضاء مجلس ادارة الجالية المصرية في بريطانيا، انه اتفق مع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني لشؤون الداخلية والهجرة، على بعض الاجراءات التي تحفظ لاعضاء الجالية المصرية حقوقهم في ظل القوانين البريطانية.

وقال ان من بين هذه الاجراءات اخطار السفارة أو القنصلية المصرية عند التحقيق مع اي مصري توجه له تهمة ارتكاب مخالفات قانونية، حتى تصرف له السفارة أو القنصلية مندوبا عنها يجيد الانجليزية وملم تماما بالقوانين البريطانية لتتاح للمصري الفرصة كاملة للدفاع في مواجهة الاتهام.

وذكر ان الوزير البريطاني قد وافق على هذا الاجراء شرط ان يطلب المواطن المصري نفسه اخطار سفارته لحضور المندوب.

ووعد الوزير البريطاني بتسهيل اجراءات تأشيرة الدخول للمصريين الذين يتقدمون بطلبها، وشرح اجراءات منح تأشيرة الاقامة في بريطانيا وذكر ان تصريح الاقامة لا يعطى إلا لمبررات مثل الدراسة أو القيام بعمل استثماري أو العلاج أو اذا كانت الحكومة البريطانية في حاجة لعملهم بها.

وعرض الوزير المصري أمام اعضاء الجالية المصرية نتائج زيارته لكندا ولقاءاته مع المسؤولين هناك فقال ان اهم ما تحاول الحكومة المصرية التوصل لاتفاق حوله مع الحكومة الكندية هو السماح بتحويل المعاشات التي يتقاضاها المهاجر المصري هناك بالعملة الأجنبية في حالة عودته الى مصر واقامته فيها مرة أخرى، لأن القوانين الكندية تحتم لصرف المعاش ان يقيم الشخص في كندا مدة ٦ اشهر من كل عام على الاقل داخل الأرض الكندية وإلا توقف صرف هذا المعاش.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

قبول ابناء المصريين بالخارج بالكليات العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر السماح لأبناء المصريين العاملين بالخارج الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية أو الأجنبية بالتقدم لمكتب تنسيق الكليات العسكرية بشرط معادلة شهاداتهم وتوثيقها من وزارة الخارجية.

كما تقرر السماح للملتحقين بالجامعات الأجنبية التقدم بشرط موافقة تلك الجامعات والسفارات المصرية.

وقرر مكتب تنسيق الكليات العسكرية (الحربية والفنية والجوية والبحرية والدفاع الجوي والفنية العسكرية) وضع شروط جديدة للطلبة المتقدمين الحاصلين على الثانوية العامة شعبة رياضة وعلوم.

وتتضمن الشروط حسن السير والسلوك والاتجاهات والميول السياسية أو ما يمس القوات المسلحة المصرية.

وتقرر للمرة الأولى هذا العام تطبيق نظام المراحل في القبول خاصة بعد انخفاض نسبة النجاح بالثانوية العامة وانخفاض المجاميع على ان تقبل كليات الحربية والبحرية والجوية والدفاع الجوي الحاصلين على ٦٠٪ شعبة علوم ورياضيات وتقبل الفنية العسكرية الحاصلين على ٧٠٪ شعبة رياضيات.

وستنخفض نسبة القبول في المرحلة الثانية بنسبة ٥ في المائة.

بعد اصابة الناقلة الكويتية «بريدجتون»

كاسحات ألغام أمريكية تتوجه فورا للمنطقة

الكويت - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اكدت الولايات المتحدة من جديد التزامها بالاجراءات التي اتخذتها لحماية حرية الملاحة في الخليج وعبر مضيق هرمز وقررت ليلة امس بعد اصطدام الناقلة الكويتية «بريدجتون» (الرقة سابقا) التي ترفع العلم الامريكي بلغم بحري قرب جزيرة «فارسي» الايرانية ارسال كاسحات الغام الى المنطقة على وجه السرعة.

وقال قائد المدمرة الامريكية «كيد» إحدى السفن الحربية الثلاث المكلفة بحراسة ناقلتي البترول الكويتيتين اللتين ترفعان العلم الامريكي بأنه يتعين على الولايات المتحدة تحسين نظام كشف الالغام في سفنها من اجل تأمينها تماما من اية اخطار اثناء ادائها لمهمتها في الخليج.

واضاف القومندان دانيال ميرفي بقوله: ان البحرية الامريكية مثلها مثل كل اسلحة البحرية في العالم تعتمد على نظام متكامل للانتشار ولدينا تجهيزات لكشف الالغام بالطائرات الهليكوبتر وبالكاسحات غير اننا لا نملك هذه التجهيزات هنا، واوضح انه لا يعلم سبب هذا القصور.

وذكر الصحفيون الموجودون على ظهر السفن الامريكية ان المدمرة «كيد» ترافقها الفرقاطة «كروملين» والطرادة «فوكس» ابحرت امس في طريقها الى البحرين بعد ان امضت ليلة امس في ميناء الأحمدي الكويتي حيث انتهت قبيل المساء مهمة الحراسة الأولى.

وبعد الخسائر التي اصيبت بها ناقلة البترول العملاقة «بريدجتون» نتيجة اصطدامها بلغم بالقرب من جزيرة «فارسي» الايرانية في وسط الخليج. تم تعزيز فرق الحراسة الليلية في السفن الثلاث التي تتقدمها الفرقاطة «كروملين» المزودة بجهاز لكشف الاشياء تحت الماء بالموجات الصوتية.

ولم يتم امس تحديد موعد قيام القافلة البحرية الامريكية بحراسة سفينة نقل جاز الميثان «جاز برينس» الى ان تخرج من مضيق هرمز غير ان القومندان ميرفي قال ان مخاطر التعرض لحادث جديد قائمة بالفعل واضاف: ان الامكانات المتوافرة لدينا لكشف الالغام تحت سطح البحر التي توضع في قاع البحر وتختلف عن الالغام الطافية محدودة للغاية، غير ان مسؤولين في واشنطن قالوا ان وزارة الدفاع الامريكية قررت ارسال كاسحات الغام على وجه السرعة الى المنطقة

(تفاصيل اخرى ص ٢)

احكام بالسجن على ١٠ وتبرئة ٣١ بالكويت

الكويت - الوكالات: أصدرت محكمة امن الدولة العليا بالكويت امس احكاما بالسجن تتراوح بين ٧ اعوام وثلاثة اشهر على عشرة متهمين وبرأت ٣١ آخرين وذلك في ٣ قضايا للتجمهر واتلاف الممتلكات الخاصة ونشر مبادىء ترمي الى هدم النظام الاساسي في الكويت.

وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت لـ ٢٦ متهما في القضية الأولى تهمة استعمال القوة والعنف والتهديد في حق موظفين عامين والاهانة والتعدي بالقوة عليهم اثناء تأديتهم وظائفهم.

كما وجهت النيابة للمتهمين في القضية الثانية والبالغ عددهم سبعة تهمة تنظيم جماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة بالبلاد ووجهت نفس التهمة لثمانية اشخاص في القضية الثالثة.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية أمدت إحدى الدول العربية خلال الأيام الماضية بعدد من المستشارين العسكريين مشاركة منها في تدعيم وتأييد موقفها خلال الظروف التي تمر بها حاليا.

بورقيبة في العيد القومي لتونس :
الاسلام عامل تقدم ورقي والشريعة تتميز بالحيوية

تونس ـ واس : اكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان الدين الاسلامي عامل تقدم ورقي وان الشريعة الاسلامية تتميز بالحيوية والقدرة على التلاؤم مع مقتضيات التطور والحضارة.

ودعا الرئيس التونسي في بيان وجهه امس بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعلان الجمهورية التونسية الشعب التونسي الى الحفاظ على مكاسبه وان لا يفرط في وحدته الوطنية.

كما اوضح بيان صادر عن مجلس النواب التونسي امس ان اعلان الجمهورية عام ١٩٥٧م اوجد ترابطا وتكتلا بين ابناء الشعب باتجاه التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في تونس.

وقد احتفلت تونس امس بالذكرى الثلاثين لاعلان النظام الجمهوري حيث تعطلت بهذه المناسبة المؤسسات العامة والخاصة عن العمل فيما اقيم احتفال رسمي في مدينة المنستير مسقط رأس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وكان المجلس التأسيسي التونسي قد قرر يوم ٢٥ يوليو من عام ١٩٥٧ قيام النظام الجمهوري وانتخاب الرئيس بورقيبة كأول رئيس للجمهورية.

وقد أعلن النظام الجمهوري في تونس بعد اقل من عام ونصف العام فقط من حصولها على استقلالها.

الامير نايف يتفقد اليوم الاستعدادات والمشروعات المتعددة لخدمة الحجاج

جدة ـ واس : يقوم الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الحج العليا صباح اليوم بجولة تفقدية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للاطلاع على الخدمات التي وفرتها الاجهزة المعنية بخدمات الحج لضيوف بيت الله الحرام.

ويرافق الامير نايف في هذه الجولة الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية والوزراء واعضاء لجنة الحج العليا ووكلاء الوزارات وقادة قطاعات وزارة الداخلية.

وصرح الفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام ان جولة الامير نايف في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تأتي في اطار حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على توفير اقصى درجات الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتهيئة كافة السبل التي من شأنها تمكينهم من اداء مناسكهم في يسر واطمئنان.

وأشار الى ان هذه الجولة تأتي كعادة الامير نايف في كل عام للوقوف على آخر الاستعدادات التي وفرتها اجهزة الدولة المعنية بأمور الحج وما استجد منها حيث سيتفقد المشروعات المتعددة التي وفرتها الدولة لحج هذا العام.

وقال ان هذه الجولة تجسد حرصه في اعطاء الاستعدادات دفعة قوية ومردودا يعود بآثار ايجابية على اداء كافة الخدمات المتعلقة بالحجاج والتي بدأت منذ وقت مبكر.

وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين، ومن منطلق حرصه على راحة ضيوف الرحمن الوافدين من اليمن الشقيق، عن طريق منفذ الطوال قرر امير منطقة جيزان السيد محمد بن تركي السديري انشاء مدينة حجاج خصيصا لاستقبالهم والسهر على راحتهم وتوفير كافة الخدمات من الناحية الصحية والامنية وغيرها، كما قامت ادارة الدعوة والارشاد بجيزان بتكليف العديد من الدعاة بالرابطة في منفذ الطوال لتوعية حجاج بيت الله الحرام، وتعريفهم بمناسك الحج والعمرة.

كما فتحت كافة الجهات المعنية كالبلدية والشؤون الصحية والزراعية والمياه والمرور والدفاع المدني فروعا لها في مدينة حجاج الطوال، لتقديم الخدمات الصحية، ومياه الشرب، وتأمين الغذاء، وغير ذلك من الخدمات الاخرى.

وانتشرت سيارات المرور بكافة اجهزتها على امتداد الطرق السريعة لتوجيه السيارات القادمة من اليمن الى مكة المكرمة.

ومن جهة ثانية، توجه مساء يوم الاربعاء الماضي الدكتور سليمان عبد الله المزروع، وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المقاطعات، والقائم باعمال امارة منطقة جيزان حاليا الى منفذ الطوال، للوقوف شخصيا على سير العمل بمدينة الحجاج للمرة الثانية، وتوجيه القائمين عليها بما يضمن توفير افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

زكي بدر : ضربنا رؤوس الفتنة ومحاولات الاغتيال الاخيرة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد زكي بدر وزير الداخلية ان الشرطة ستتصدى بكل قوة لكل محاولات ضرب الاستقرار والامن في مصر. وقال في لقائه امس مع قيادات وضباط الشرطة في محافظة بورسعيد، ان اخطر التحديات التي واجهت الشرطة في الفترة الماضية كانت محاولات اثارة الفتنة الطائفية ومحاولات اغتيال بعض الشخصيات العامة.

واكد بدر ان اجهزة الشرطة المصرية تصدت لمنع تكرار وقوع هذه المحاولات مرة اخرى باليقظة والعمل المتواصل وبضرب رؤوس الفتنة ومدبري تلك المحاولات.

وقد طالب وزير الداخلية من قيادات وضباط الشرطة باليقظة التامة في المرحلة المقبلة والعمل المتواصل للحفاظ على الاستقرار في مصر.

وقد وافق السيد زكي بدر خلال اجتماعه مع القيادات السياسية ببورسعيد، على نقل المنافذ الجمركية في منطقة غرب بورسعيد الى الكيلو ٢١ لاستغلال الاراضي في مشروعات التنمية والاسكان بالمحافظة لحل ازمة ندرة الاراضي مع اتخاذ التدابير الامنية لحماية المنافذ الجديدة عند انشائها.

وسيعقد لقاء خلال الايام القليلة المقبلة بين قيادات محافظة بورسعيد ووزير الاسكان.. ويحضره وزير الداخلية لوضع هذا الموضوع موضع التنفيذ.

عربية

مجموعة الخارجية المصرية

الذي يعرف الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر جيدا يعرف ان الرجل لا يمكن ان يفعل اي شيء او يصرح بأي شيء ليس مقتنعا به مائة في المائة.

ورغم الاعيب اسرائيل، وأسلوب المفاوضات مع الساسة الاسرائيليين، فان زيارة الرجل لتل ابيب لم تأت بالنتائج التي كانت تبتغيها حكومة العدو الاسرائيلي.

لقد حاولت اسرائيل ان تعيد مع مصر لعبة الحكم الذاتي للفلسطينيين، لكن وزير الخارجية المصري امتنع عن اصدار بيان مشترك حول الحكم الذاتي لا يذكر صراحة اي شيء عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

تخيلوا معي ماذا يمكن ان يحدث لو صدر مثل هذا البيان الآن ؟

تخيلوا لو صدر هذا البيان في وقت تجري فيه جهود دولية لمؤتمر دولي للسلام، وهناك اتصالات اردنية بريطانية من اجل تحريك الموقف الامريكي، وهناك اتصالات امريكية سوفياتية من اجل الاتفاق على مبادىء عامة لهذا المؤتمر ؟

تخيلوا لو صدر هذا البيان وهناك محاولة لتقريب الموقف الاردني والسوري مع الموقف الاردني والمصري ؟

تخيلوا لو صدر هذا البيان في وقت هناك قطيعة بين القاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟

أي ارباك للحركة السياسية كان يمكن ان يحدثه مثل هذا البيان ؟

ان عصمت عبد المجيد وما يمثله من «مدرسة» للتفكير في الخارجية المصرية التي تعبر عن الدبلوماسيين الذين تربوا في مدرسة الدكتور محمود فوزي الدبلوماسية يعبر عن تيار مستنير، ومعتدل في فكره، ولكنه صلب وعنيد في الحقوق الوطنية.

وهذا يفسر كراهية الساسة الاسرائيليين لمجموعة الدكتور عصمت عبد المجيد والسفير محمود موسى واحمد ماهر ونبيل العربي وعبد الرؤوف الريدي التي ادارت معهم مفاوضات مضنية والتي كانت تقف بالمرصاد لكل محاولات الخارجية الاسرائيلية «للضحك على العقول» المصرية.

وهذا ايضا يفسر رغبة حكومة مناحيم بيجن الدائمة في الماضي تجنب التفاوض مع مجموعة الخارجية المصرية والتفاوض مباشرة مع الرئيس المصري الراحل انور السادات.

وسوف يذكر التاريخ لهؤلاء الرجال في الخارجية المصرية انهم بذلوا اقصى ما يمكن عمله للحفاظ على سيادة مصر الوطنية.

وسوف يذكر التاريخ ايضا ان الوزراء الثلاثة الذين استقالوا طواعية في الحكومات المصرية منذ عام ١٩٥٢ كانوا من الخارجية.

عماد الدين أديب

اصلاح «بريدجتون» قد يستغرق عدة أسابيع وفرنسا تتعهد بالرد إذا هاجمت ايران السفن

الكويت ـ باريس ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

اكدت الولايات المتحدة امس ان اجراءات المرافقة والحماية في الخليج ستبقى كما هي عليه بالنسبة للناقلة الكويتية «جلز برنس» التي ترفع العلم الامريكي بعد اصابة الناقلة الثانية «بريدجتون» باضرار حقيقية نتيجة اصطدامها بلغم بحري امس الاول . فيما اكدت فرنسا من جهتها انها ستتخذ الاجراءات اللازمة «اذا هاجمت ايران السفن». وقالت مصادر بحرية في الكويت امس ان موعد رحيل القافلة البحرية الامريكية التي ستحرس الناقلة «جاز برنس» الى ان تخرج من مضيق هرمز من المرجح ان يتحدد اليوم وفقا للموقف في الخليج ، واكد انتوني كوينتون سفير الولايات المتحدة في الكويت «ان القوافل الامريكية ستواصل رحلاتها مثلما هو مقرر».

وتعد الان الناقلة «جاز برنس» السفينة الكويتية الوحيدة التي ترفع العلم الامريكي والتي تعتبر صالحة للابحار في ظل ظروف عادية اثر الاضرار التي لحقت صباح امس الاول بناقلة البترول الضخمة «بريدجتون» بعد اصطدامها بلغم في وسط الخليج بينما كانت قطع من الاسطول الامريكي تحرس السفينتين.

وذكرت مصادر بحرية في الخليج ان رحيل الناقلة «جاز برنس» التي تبلغ حمولتها من غاز «البروبان» و «البوتان» ٤٦ الفا و ٧٢٣ طنا والتي ستتجه الى اليابان من المقرر ان يتم مبدئيا يوم غد ولكن موعد سفرها من المرجح ان يتحدد بصفة نهائية اليوم وفقا للوضع القائم في الخليج.

وقد بدأت امس عملية تقدير الخسائر التي لحقت بالناقلة «بريدجتون» التي رست بالقرب من محطة «سي ايلاند» بميناء الاحمدي. وذكرت مصادر امريكية ان الاضرار حقيقية ولكنها ليست بالغة الخطورة وربما تستغرق عمليات الاصلاح عدة ايام بل بضعة اسابيع.

في الوقت ذاته نقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزارة النقل البريطانية قولها ان المجلس البريطاني العام للملاحة وافق من حيث المبدأ على اعادة تسجيل ناقلة نفط كويتية في سجل جبل طارق للملاحة.

واضافت الوكالة انه ستحول الاوراق الخاصة بهذا الطلب الى المسؤولين في سجل جبل طارق للموافقة النهائية على تسجيل الناقلة «موضي» التي تبلغ حمولتها ٢٦ الف طن ساكن.

وكانت الكويت قد تقدمت بطلب لاعادة تسجيل بعض ناقلاتها لترفع العلم البريطاني غير ان وزارة الخارجية البريطانية اشارت الى انه ليس للحكومة البريطانية اي علاقة بهذه المسألة لانها مسألة ادارية وتجارية تماما.

وفي باريس اكد جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا في حديث لصحيفة «الفيجارو» ان بلاده ستتخذ الاجراءات اللازمة اذا هاجمت ايران السفن في الخليج.

وردا على سؤال عما اذا كان القرار «بمصاحبة» السفن الفرنسية بدلا من «حراستها» على الطريقة الامريكية قد تفسره طهران على انه علامة ضعف قال الوزير الفرنسي «لا على الاطلاق اذا تكررت هجمات طهران فستتخذ الاجراءات اللازمة ولن تكون اجراءات تتم عن ضعف». وتبحر السفن الحربية الفرنسية في الخليج الا انه من المفترض ان مهمتها تتركز في نجدة اي سفينة تتعرض للهجوم.

واضاف ريمون اننا من انصار حرية الملاحة وفي الوقت نفسه لا نريد تفاقم الموقف.

ولدى سؤاله حول موقف فرنسا من النزاع بينها وبين ايران اكد جان برنار ريمون بوضوح ان فرنسا ستتخذ الاجراءات اللازمة في مواجهة اي محاولة للترهيب. واضاف: اننا نود اجراء حوار مع ايران نظرا للدور الذي تقوم به في هذه المنطقة. الا اننا قلنا دائما ان هذا الحوار يجب ان يكون في حدود معينة لن نغير سياستنا حيال المنطقة بصفة عامة وحيال العراق بصفة خاصة.

واختتم وزير الخارجية حديثه قائلا: نحن لسنا في حرب مع الايرانيين. واضاف ان كل الطرق مفتوحة ولا شيء يمنع الايرانيين من اختيار طريق العقل. فالاسوأ ليس دائما هو طريق الامان.

جينشر يدعو لضبط النفس في الخليج

بون ـ وكالات الانباء : دعا هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية بالحاح كل الاطراف المعنية بحرب الخليج الى ابداء اكبر قدر ممكن من ضبط النفس، حتى لا تزداد حدة التوتر في المنطقة ومن اجل تسهيل مفاوضات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واشار وزير الخارجية الالماني في مقال نشرته امس صحيفة «نوردزي زيتونج» الى ان قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار ليس الحل ولكنه خطوة الى الامام، ويتعين الان ان يتمكن دي كويلار الذي يحظى اكثر من اي شخص اخر بثقة اطراف النزاع من بدء جهوده للوساطة.

واعرب عن اعتقاده بانه يتعين على كل الدول الاطراف ان تبدي اكبر قدر ممكن من ضبط النفس خلال الاسابيع المقبلة ولا يجب مهاجمة السفن المدنية في الخليج ويجب الالتزام بوقف اطلاق النار على الجبهة فعلا على الاقل. ويجب ان يتمكن دي كويلار من بدء محادثاته المباشرة مع الطرفين.

واشار جينشر الى انه طلب بالحاح من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي خلال زيارته لبون يوم الخميس الماضي ابداء اكبر قدر من ضبط النفس.

واكد ان المانيا الغربية ستساند جهود دي كويلار عندما ترأس مجلس الامن في اغسطس (آب) المقبل.

رسالة من حمادي للمؤتمر البرلماني الدولي

بغداد ـ ق.ن.ا : طلب المجلس الوطني العراقي ادراج قرار مجلس الامن الدولي الخاص بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ضمن جدول اعمال المؤتمر البرلماني الدولي في دورته المقبلة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي امس الى كورنيليو الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي.

واشار الدكتور حمادي في رسالته الى الاهتمام الذي اولاه الاتحاد البرلماني الدولي في مؤتمراته السابقة بموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية ودعواته المستمرة لايقافها والوصول الى حل سلمي شامل وعادل للنزاع يستند الى مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وقال الدكتور حمادي ان الشعبة البرلمانية العراقية ترجو ادراج بند اضافي في جدول اعمال المؤتمر البرلماني الدولي تحت عنوان «مساهمة البرلمانات في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي».

«أبو اياد» ينفي عقد لقاءات جديدة مع الاسرائيليين

تونس ـ ا.ف.ب: أعلن السيد صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في العاصمة التونسية انه لم يعقد اي لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني جديد منذ اللقاء الذي عقد في يونيو (حزيران) الماضي في بودابست.

ونفى المسؤول الفلسطيني بذلك الانباء التي نشرت عن ان «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمسؤول عن العلاقات الدولية اجتمع مؤخرا في بلجراد مع نائب اسرائيلي.

وكان «أبو مازن» قد التقى في يونيو (حزيران) الماضي في بودابست مع وفد يضم ٢١ شخصية اسرائيلية يسارية برئاسة النائب الشيوعي تشارلز بيتون.

يوغوسلافيا تفتح مكتبا لرعاية مصالحها في تل أبيب

تل أبيب ـ وكالات الانباء: أعلن راديو اسرائيل امس ان الحكومة اليوغوسلافية قررت فتح مكتب في تل أبيب لرعاية مصالحها.

وأضاف الراديو نقلا عن معلومات من بلجراد ان هذا القرار «يعبر عن رغبة القادة اليوغوسلاف في تحسين علاقاتهم تدريجيا مع اسرائيل».

نجاة ٤٥ سائحا في تعطل طائرة بسيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجا ٤٥ سائحا في حادث تعطل محرك طائرة ـ فوكر ـ تابعة لشركة ـ اير سيناء ـ وكانت الطائرة قد اقلعت مساء امس الاول من مطار الغردقة في طريقها الى القاهرة وعلى متنها فوج من السياح لزيارة بعض المناطق السياحية المصرية.

وعلى بعد ١٥ ميلا من مطار القاهرة فوجىء قائد الطائرة بتعطل احد محركاتها فاتصل ببرج المراقبة الذي ابلغ على الفور فرق المطافىء والاسعاف واجهزة الطوارىء التي اتخذت الاستعدادات اللازمة لاستقبال الطائرة.

واستطاع قائد الطائرة الهبوط بها بسلام في مطار القاهرة بعد ربع ساعة من التعرض للخطر.

الامير عبد المجيد لـ «الشرق الاوسط»:
كافة الامكانيات سخرت لتمكين الحجاج من اداء مناسكهم في يسر وسهولة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح سليمان الردادي:

تعيش منطقة المدينة المنورة هذه الايام ذروة النصف الاول من موسم حج هذا العام، وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ان كافة الخدمات الخاصة بضيوف الرحمن وزوار مدينة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام تسير وفقا لما تم الاعداد والتخطيط له منذ وقت مبكر من هذا العام، بتضافر جهود العاملين المخلصين في جميع القطاعات ذات العلاقة المباشرة بخدمات الحج وغير المباشرة من الادارات المساندة.

واشار الامير عبد المجيد في هذا الصدد الى انه جرى تجنيد كافة الامكانيات وتم تسخير جميع القدرات لتقديم افضل الخدمات للحجاج والزائرين لتمكينهم من اداء مناسكهم في يسر وسهولة.

وقال الامير عبد المجيد ان ذلك قد تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حفظهم الله لما وفرته حكومتهم الرشيدة من امكانيات كبيرة في شتى المجالات الحيوية لتحقيق الطمأنينة والامن والرخاء للمواطنين وضيوف الرحمن.

وفي اجابة لسؤال طرحته «الشرق الاوسط» حول اهم المشروعات التي تنفذ حاليا في طيبة الطيبة قال الامير عبد المجيد: يولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تطوير المدينة المنورة اهتماما بالغا وقد توج هذا الاهتمام بتكوين لجنة وزارية لهذا الغرض تحت اشرافه شخصيا وكان قد اعلن ذلك اثناء لقائه بطلاب واعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء ١٤٠٣/١/١٦هـ وكان على رأس اهتماماته توسعة الحرم النبوي الشريف وتطوير المدينة المنورة لتأخذ وضعها المتكامل، كما اكد حينها بان المدينة المنورة لها حق كبير على الدولة وعلى المواطنين وعلى اي انسان.

واضاف الامير عبد المجيد في تصريحه قائلا: وعندما يكون الحديث عن مشروعات المدينة المنورة فان مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم النبوي الشريف يأتي على رأس قائمة المشروعات باعتباره من اهمها واكبرها ويكتسب اهميته من كونه اكبر مشروع لتوسعة المسجد النبوي في التاريخ، ولهذا المشروع ابعاده الاسلامية لما له من مكانة في قلب الف مليون مسلم

واوضح الامير عبد المجيد ان المشروع سيزيد من مساحة المسجد الحالي بما يربو على تسعة اضعاف ويزيد من القدرة الاستيعابية للمصلين بمثل ذلك اذ تبلغ الطاقة الاستيعابية حاليا ٢٨٠٠٠ مصل وسوف تصبح بعد استكمال تنفيذ التوسعة ـ باذن الله ـ ٢٥٥٠٠٠ مصل، وسيحاط الحرم من جهاته الثلاث بساحات يتراوح عرضها ما بين (١٠٠ـ١٥٠ مترا) اما الجهة الشرقية من الحرم فسيكتفى بالشارع الحالي الذي يفصلها عن المباني والبقيع.

وسيكون المسجد النبوي الشريف محاطا بالساحات من جميع جوانبه ومنفصلا عن اية عمائر او مساكن او متاجر او خدمات وسيتم الوصول اليه عن طريق ثلاثة شوارع رئيسية هي شارع الملك عبد العزيز وشارع الملك فهد وشارع السلام وسيحدد المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف شارع الملك فيصل الدائري وسيكون للمسجد (٨٢) بابا، وستضاف الى مساحة المسجد (٨٢٠٠٠م مربع) للدور الارضي الى جانب المساحة الحالية وقدرها ١٦٥٠٠ متر مربع لتصبح المساحة الاجمالية ٩٨,٥٠٠ متر مربع وتستوعب ١٣٧٠٠٠ مصل مع الاستفادة من سطح المسجد للصلاة بمساحة مقدارها (٦٧٠٠٠) متر مربع تستوعب ٩٠٠٠٠ مصل.

وبذلك يمكن للمسجد ان يستوعب في الدور الارضي والسطح ٢٥٥,٠٠٠ مصل، ويتضمن المشروع زيادة ست مآذن الى المسجد بارتفاع ٩٢ مترا، ويبلغ عدد مداخل المسجد الحالية احد عشر مدخلا وسيزاد عليها ١٦ مدخلا، كما سيضاعف عدد ٢٥٠٠ عامود ضمن التوسعة الجديدة و ١٨ سلما متحركا تؤدي الى سطح المسجد المخصص للصلاة وسيكون ارتفاع الطابق تحت الارضي (البدروم) للمسجد ٤,١٠م وارتفاع الطابق الارضي ١٢,٦٠م وارتفاع سترة السطح ٤ امتار.

كما يتضمن المشروع تركيب ٣٦ سقفا متحركا ، وسيتم توفير ١٣٠٠ موقف للسيارات تحت سطح الارض وعدة الاف من توصيلات المياه الباردة للشرب ومياه الوضوء والخدمات الاخرى. وسيتم استخدام الرخام الابيض (البارد) في التبليط مماثلا لما هو مستخدم في المسجد الحرام وستكون جميع الخامات المستخدمة في المشروع من ارقى وافضل الخامات المتوفرة في العالم.

واكد الامير عبد المجيد ان العمل يجري في المشروع بشكل حثيث وفق ما هو مخطط له.

ومن جهة ثانية اشار الامير عبد المجيد الى ان اعتمادات قطاع المواصلات للمشاريع الجاري تنفيذها والمشاريع المستقبلية تقابل الاحتياجات الفعلية لهذا القطاع الهام، وقد صدرت الموافقة السامية باعتماد مشروع ازدواجية طريق الجامعات بالمدينة المنورة في ميزانية العام المالي المقبل ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩هـ إن شاء الله ويطول ٣٥ كيلومترا وعرض ٦٤ مترا.

كما تم تحديد مسار طريق الحلقة الدائرية الثالثة بالمدينة المنورة بطول ٦٧ كلم والذي سيخدم توزيع الحركة المرورية على الطرق الرئيسية المتصلة بالمدينة دون الدخول اليها وسيتم تصميم هذا الطريق في المستقبل القريب، ويجري العمل حاليا في تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع الحلقة الدائرية الثانية بطول ٢٧ كلم ويعرض ٨٤ مترا، اما المرحلة الثانية من هذا المشروع فستشمل على ثلاثة عشر تقاطعا، علما بان هناك نزع ملكيات لصالح هذا المشروع.

كما يجري حاليا تنفيذ مشروع اقامة السياج الحديدي على كامل طريق المدينة/مكة السريع في وسطه وعلى جانبيه، وتنفيذ صيانة الطرق الخارجية بمنطقة المدينة المنورة (١) وطريق المدينة/خيبر الحفيرة/العلا، الى جانب تنفيذ اعمال الصيانة الوقائية وتحسين بعض المنعطفات الخطرة، كما يجري تنفيذ الصيانة العادية لطرق المدينة المنورة (٢) طريق المدينة : بدر/ينبع / املج مع تنفيذ اعمال الصيانة الوقائية على هذا الطريق والتي تشتمل على تعريضه من مفرق ينبع على طريق المدينة / بدر وحتى بداية طريق ينبع / المفرق المزدوج، كما يتم حاليا تنفيذ بعض الاعمال الخاصة بالحماية لطريق الفريش / الفقرة، الى جانب الصيانة العادية لطريق المدينة المنورة (٣) طريق مكة السريع وطريق المدينة / الفقرة اضافة لاعمال الصيانة الوقائية والتي تتضمن طبقة اسفلتية جديدة مع الاكتاف.

الأسد يتصل برائد الفضاء السوري

دمشق ـ واس : اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد صباح امس اتصالا هاتفيا مع رائد الفضاء السوري الاول المقدم محمد فارس المشارك ضمن رواد الفضاء السوفيات وذلك اثناء مرور المجمع الفضائي «مير» فوق الاراضي السورية.

وقد اعرب الرئيس السوري خلال اتصاله عن امله في ان تعطي الابحاث العلمية التي سيجريها رائد الفضاء السوري مع زملائه السوفيات النتائج الايجابية المرجوة وقد قام التليفزيون السوري صباح امس بنقل مباشر لمرور المجمع الفضائي السوفياتي فوق الاراضي السورية.

وفي الصورة التي التقطت من داخل المجمع الفضائي يبدو محمد فارس في الوسط وحوله الرواد السوفيات الكسندر لافيكين والكسندر الكسندروف والكسندر فيكتورينكو ويوري رومانينكو.

كما يبدو في الصورة الصغرى الرئيس الاسد وهو يتحدث الى فارس على الهواء.

العالم العربي في سطور

بيان لامين رابطة العالم الاسلامي

● **مكة المكرمة ـ دعا الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف حجاج بيت الله الحرام ان يغتنموا هذه الايام المباركة لعبادة الله سبحانه وتعالى والاخلاص له وان يستشعروا الخشوع يوم الوقوف بعرفة والاستعانة بالله والاكثار من الدعاء والاستغفار والانصراف التام لكل ما يحقق فضل ومقاصد هذه الشعيرة والابتعاد عن الاتيان بكل ما لا يحبه الله.**

ونوه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في بيان اصدره امس للامة الاسلامية بمناسبة حج هذا العام بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وما هيأته من سبل الراحة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم موضحا ان هذه الجهود امتدت لتشمل خدمة العقيدة الاسلامية ونشر الدعوة في كل مكان.

واوضح الامين العام للرابطة ان التقاء المسلمين بمختلف اجناسهم وفئاتهم من شتى بقاع الارض يجسد عظمة الاسلام الذي الغى كافة الفوارق بين البشر واتجه كل هؤلاء الى ربهم تنفيذا لامره وتقربا اليه بالاعمال الصالحات والاجتهاد في الطاعات والبعد عن المعاصي حتى يعود الحاج بعد ادائه لهذه الفريضة كيوم ولدته امه مصداقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ودعا الدكتور نصيف الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من المسلمين حجهم ويذهب عنهم سيئاتهم ويضاعف حسناتهم وان يرجعوا الى اوطانهم سالمين غانمين فرحين مستبشرين.

شكر للبنك الاسلامي للتنمية

● جدة ـ اعرب نائب رئيس مجلس امناء كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة القدس بفلسطين المحتلة الدكتور زهير الكرمي عن تقديره وتقدير مجلس امناء الكلية واعضاء المجلس الاكاديمي على المنحة التي قدمها البنك الاسلامي للتنمية والتي تقدر بـ ٢٧٠ الف دولار امريكي لشراء بعض الاجهزة العلمية المتطورة لمختبرات البحث العلمي.

جاء ذلك في خطاب شكر تلقاه رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي بمناسبة استخدام الكلية لتلك الاجهزة في مختبراتها العلمية.

العراق ينفي سقوط اي طائرة

● **بغداد ـ نفى العراق ان تكون اي من طائراته المقاتلة او الهليكوبتر قد سقطت امس كما قالت ايران.**

وقال متحدث عسكري ان جميع المقاتلات العراقية وطائرات الهليكوبتر قد عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت مهامها الموكلة اليها.

٣ اتفاقيات لتحديث الخطوط الحديدية بباكستان

● جدة ـ تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع ٣ اتفاقيات لتحديث وتطوير شبكة خطوط السكك الحديدية الباكستانية بمبلغ اجمالي قدره ٢٥ مليونا و ١٠٠ الف دولار امريكي.

ويقوم البنك الاسلامي للتنمية بموجب الاتفاقية الاولى بتمويل استيراد ١٢ قاطرة ديزل كهربائية بمبلغ ١٣ مليونا و ٥٠٠ الف دولار امريكي.

كما يقوم البنك بموجب الاتفاقية الثانية بتمويل استيراد ١٥ عربة ركاب بمبلغ ٦ ملايين دولار امريكي بينما تقضي الاتفاقية الثالثة بتقديم قرض من البنك لاصلاح وتجديد خطوط السكك الحديدية الواصلة بين كراتشي ومنطقة لالاموسى. بهدف تحسين خدمات هذه الخطوط وخفض تكاليف التشغيل والصيانة بمبلغ ٥ ملايين و ٦٠٠ الف دولار امريكي على ان يتم استيفاء القرض بعد ١٥ عاما بما فيها ٣ اعوام فترة سماح. وقد وقع الاتفاقيات عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي.

دعم العلاقات التجارية بين المغرب ورومانيا

● **الرباط** ـ غادر جيورجي كازان سكرتير الدولة الروماني لشؤون التجارة الخارجية والتعاون الدولي امس الاول الرباط اثر انتهاء زيارة للمغرب استغرقت اربعة ايام بحث خلالها مع اعضاء الحكومة المغربية امكانات تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المغرب ورومانيا.

واجتمع المسؤول الروماني بوجه خاص مع محمد براده وزير المالية وعبد الله عزماني وزير التجارة والصناعة كما استقبله اعضاء الغرفة التجارية والصناعية المغربية بالدار البيضاء.

وذكرت وكالة الانباء المغربية، نقلا عن عزماني، ان هذه المباحثات استهدفت زيادة حجم التعاون التجاري بين المغرب ورومانيا الى ٢٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٠.

وتصدر الرباط لرومانيا بصفة اساسية الفوسفات والمنتجات الزراعية الغذائية وتستورد منها بوجه خاص التجهيزات والسلع المصنعة.

شكر للسعودية من رئيس بعثة الحج اللبنانية

بيروت ـ واس : اعرب رئيس البعثة الرسمية اللبنانية لموسم الحج الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وللحكومة السعودية لرعاية الحجاج اللبنانيين.

وقال ان المملكة العربية السعودية بناء على توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز حرصت على تأمين التسهيلات اللازمة لتنقل الحجاج اللبنانيين وادائهم فريضة الحج والعمرة.

واشار السيد منيمنة الى حرص حكومة السعودية على توفير الرعاية الصحية للحجاج كافة بما في ذلك الحجاج اللبنانيين طوال وجودهم في الاراضي السعودية.

انتحار مواطن سوري بروما اتهم بالمشاركة في خطف «أكيلي لاورو»

روما ـ تونس ـ وكالات الانباء : اعلنت الشرطة الايطالية امس ان سوريا كان قد اتهم بالاشتراك في عملية اختطاف السفينة «اكيلي لاورو» ثم اطلق سراحه انتحر امس عندما حاول رجال الامن القاء القبض عليه مجددا.

وذكرت الشرطة ان سعيد موفق غندورة الشهير بابراهيم الحصري غندورة القى بنفسه من نافذة شقته في الطابق الخامس عندما جاء رجال الشرطة الايطالية لالقاء القبض عليه بموجب امر صدر امس الاول من محكمة دمشق للقبض عليه بتهمة «الاحتيال».

وافادت المعلومات الرسمية بأن غندورة اراد ان يهرب من اعتقاله مرة اخرى ومن احتمال تسليمه لسورية لاحقا.

وذكرت الشرطة ان سعيد موفق غندورة البالغ من العمر ٣٨ عاما ومن مواليد المزة (بالقرب من دمشق) هو نفسه ابراهيم المصري غندورة الذي القي القبض عليه عقب اختطاف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو». وكان يحمل عدة جوازات سفر مزورة.

وقد صدر حكم ضد غندورة في العاشر من يوليو (تموز) ١٩٨٦ بالسجن ستة اشهر لادانته في تهمة التواطؤ في حادث اختطاف السفينة الايطالية الذي قتل خلاله راكب امريكي اسمه ليون كلينيوفر وما لبث ان أفرج عنه بعد ان قضى مدة عقوبته في الحبس الاحتياطي، ولم يستطع مغادرة الاراضي الايطالية لأنه لا يحمل اي وثيقة قانونية.

وقد قدم غندورة نفسه خلال المحاكمة على انه ضابط بالمخابرات الفلسطينية وهو ما نفته منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا.

وبعد انتحاره امس، نفى مكتب المنظمة في روما مرة اخرى بطريقة قاطعة اي صلة لغندورة بالمنظمة الفلسطينية. وقال متحدث باسم المكتب بأن هذه الشخصية ليست ولم تكن ابدا جزءا من هيكل او هيئات منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد القي القبض مرة اخرى على غندورة بعد الافراج عنه في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ في تورين مع زوجته البولندية ستانيسلافا هورنيك بتهمة استخدام اوراق مزورة واحتجز لمدة شهر في روما.

وبعد الافراج عنه اختفى غندورة حتى هددت منظمة مجهولة اسمها «نسور تحرير فلسطين» ايطاليا من لبنان ما لم تفرج او تقدم اخبارا عنه فاعلن غندورة عن نفسه في الصحف الايطالية بعد ذلك مصرحا بانه طلب الحصول على اللجوء السياسي في ايطاليا ووعد بالكشف عن بعض الامور.

وحسب الرواية الرسمية التي اذيعت عن الحادثة فقد القت شرطة الاجانب القبض على غندورة في منزله عند الصباح وبعد نقله الى الشرطة ابلغ بالسبب في القاء القبض عليه وهو صدور امر بذلك من السلطات السورية. وعندئذ طلب ان يرافقه احد الى بيته ليعطي نقودا لزوجته الحامل في شهرها التاسع وليأخذ بعض ملابسه، وعندما أعيد الى بيته طلب رفع قيوده وبسرعة دفع رجال الشرطة والقى بنفسه من الطابق الخامس.

اضافات مصرية على الطائرات الشرقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح ضباط القوات الجوية المصرية في ادخال اضافات جديدة على الطائرات الصينية «اف ٦» و «اف ٧» بتزويد الاولى بأحدث كرسي متطلق في العالم الموجود بالطائرات الامريكية «اف ١٨» وتزويدها بصواريخ جو ـ جو.

كما نجحوا في تزويد الطائرة «اف ٧» بصواريخ «ساوندر» وتزويد الطائرة «ميج ٢١» بجهاز عرض علوي وبالصواريخ نفسها.

خطة لتوزيع لحوم الهدي والأضاحي على الفقراء والمستحقين في العالم الاسلامي

جدة ـ واس : قررت ادارة مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي الاستفادة من ٥٠٠ الف رأس من الغنم في موسم هذا العام وذلك لما حققه المشروع من نجاح كبير في مواسم حج الاعوام الماضية وما حققه من توزيع كبير على المستحقين في العالم الاسلامي حيث بلغ ما تم توزيعه خلال الاعوام الماضية ٩٠٦ آلاف و ٦٠٠ رأس من الغنم استفادت منها ١٦ دولة بالاضافة الى ما تم توزيعه على الحجيج وفقراء الحرم.

واوضح تقرير صدر عن البنك الاسلامي للتنمية انه من المقرر ان يتم التوزيع هذا العام على اللاجئين وفقراء المسلمين في ٢٠ دولة وفق الخطة التالية :

٢٥ الف رأس من الغنم في السودان و ٥ آلاف رأس في جامبيا و ٧٠ الف رأس في بنجلاديش و ٥ آلاف رأس في النيجر و ٧ آلاف رأس في موريتانيا وثلاثة آلاف رأس لغينيا (كوناكري) و ٣٥ الف رأس في مصر و ٣٠ الف رأس في باكستان و ٤٥ الف رأس في الاردن و ٥ آلاف رأس في بوركينافاسو و ٧ آلاف رأس في السنغال و ١٠ آلاف رأس في جيبوتي.

كما تتضمن ١٢ الف رأس في سورية و ٦ آلاف و ٦٠٠ رأس في تشاد و ٣ آلاف رأس في سيراليون و ٥ آلاف رأس في مالي و ١٠ آلاف رأس في لبنان و ٣ آلاف رأس في الصومال و ١٢ الف رأس في اليمن الديمقراطية و ٣ آلاف رأس في غينيا بيساو.

وسيتم توزيع ١٩٨ الفا و ٤٠٠ رأس على فقراء الحرم وستنقل لحوم الهدي والاضاحي الى هذه الدول بواسطة الطائرات والبواخر والسيارات.

وتولي حكومة المملكة العربية السعودية عناية خاصة لمشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي كما هو شأنها في كل ما يتعلق بأمور الحج والحجاج.

وقد بدأت التجربة الاولى لهذا المشروع في موسم حج عام ١٤٠٣هـ وتمت الافادة من نحو ٧٠ الف رأس من الغنم تم شحن معظمها بواسطة الطائرات الى اللاجئين في السودان واللاجئين الافغان في باكستان.

وفي ضوء تجربة العام الاولى في مجزرة المعيصم النموذجية التي خصصتها حكومة المملكة العربية السعودية وجهزتها تجهيزا حديثا كاملا لتنفيذ المشروع تم التوسع في التجربة في موسم حج عام ١٤٠٤هـ وتمت الافادة من ١٨٦ الفا و ١٩٥ رأسا من الغنم نقل منها نحو ١٤٤ الف رأس تم توزيعها على اللاجئين وفقراء المسلمين في جيبوتي وبنجلاديش وتشاد والجمهورية العربية اليمنية ومعسكرات اللاجئين الافغان في الباكستان ومخيمات اللاجئين في الاردن.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسالة للشيخ زايد من ضياء الحق

ابوظبي ـ ق. ن. أ : وصل السيد عبد الستار نائب وزير الخارجية الباكستاني الى ابوظبي صباح امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في مستهل جولة له بعدد من دول المنطقة.

وذكرت مصادر السفارة الباكستانية بأبوظبي بأن السيد عبد الستار يحمل رسالة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتعلق بالتطورات الراهنة بالمنطقة والسعي لحل النزاع العراقي ـ الايراني بالطرق السلمية.

ووصفت المصادر الباكستانية جولة المبعوث الباكستاني بانهاء «جولة سلام» في اطار حرص باكستان على المشاركة في جهود انهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية والحيلولة دون تصعيد الموقف بين البلدين المسلمين والدول المجاورة.

رسالة لبن جديد من صدام حسين

الجزائر ـ ق. ن. أ : تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية في ضوء قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن ايقاف هذه الحرب.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرسالة تسلمها السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري خلال اجتماعه امس مع السفير العراقي لدى الجزائر حيث جرى بينهما استعراض تطورات الوضع في منطقة الخليج.

ورسالة للسلطان قابوس

مسقط ـ ق.ن.أ : تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكر راديو مسقط ان السفير العراقي لدى السلطنة سلم الرسالة للسلطان قابوس خلال استقباله له امس.

لماذا فضلت مصر ترشيح كاوندا لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية
منهجان متعارضان ازاء مشكلة الديون في القمة الثالثة والعشرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد :

عندما تنعقد القمة الافريقية الثالثة والعشرون بأديس ابابا غدا، تكون منظمة الوحدة الافريقية قد اشرفت على استكمال ربع قرن من عمرها بعد عدة شهور، حيث تم توقيع ميثاقها في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٦٣. ويجيء انعقاد هذه القمة في ظروف اقتصادية وسياسية بالغة الصعوبة الى حد انها تضع علامات استفهام كبرى امام مستقبل القارة.

ومن واقع اعمال المجلس الوزاري للمنظمة، الذي بدأ اعماله يوم الاثنين ٢٠ يوليو (تموز) الماضي، يبدو ان جدول اعمال القمة الافريقية متخم بالقضايا التي ينتظر الكثير منها قرارات حاسمة.

«اجندة» شاملة

ومرة اخرى تحتل القضايا الاقتصادية أولوية خاصة في القمة الافريقية، حيث يناقش الزعماء المجتمعون وسائل الحد من التدهور الاقتصادي المتزايد، وبصفة خاصة مشكلة الديون المتفاقمة التي باتت حائلا دون اية محاولة للتطوير او الانعاش الاقتصادي، بآثارها القاسية على اقتصاديات كثير من دول القارة. فقد بلغت ديون الدول الافريقية حتى نهاية ١٩٨٦ حوالي ٢٠٠ مليار دولار، وتصل قيمة خدمة الدين الى اكثر من ١٠٣ مليار دولار منها ٥٧ مليارا كفوائد و ٤٦ مليارا كاقساط، على نحو يستهلك ما يقرب من نصف صادرات القارة سنويا.

والملاحظ انه لم يحدث شيء ذو بال بعد اكثر من عام على انعقاد الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الاوضاع الاقتصادية بأفريقيا في آخر مايو ١٩٨٦. وكانت تلك الدورة قد انتهت بموافقة الدول الصناعية على السعي لمساعدة الدول الافريقية على تنفيذ الاجراءات اللازمة للقضاء على التخلف والفقر، مع اعترافها بضخامة مديونية الدول الافريقية وآثارها السلبية على عملية التنمية. لكن لم تتخذ الدول الدائنة اجراءات محددة على الصعيد العملي لتنفيذ ما جاء في نصوص البيان الختامي لتلك الدورة، وهو بيان غير ملزم ولا يتجاوز كونه «اتفاق جنتلمان».

كما ينتظر ان تحظى قضية التعاون العربي الافريقي باهتمام خاص في القمة، وخاصة بعد تزايد الاهتمام المصري بها على اثر النجاح الذي حققته اسرائيل في استعادة علاقاتها الدبلوماسية مع ٦ دول افريقية، فضلا عن تطوير علاقاتها الاقتصادية الفنية مع ما يقرب من ٢٠ دولة اخرى، الامر الذي قد يؤثر بالسلب على العلاقات الاقتصادية المصرية الافريقية من زاوية اغلاق او تضييق السوق الافريقية الهامة للصادرات المصرية. فقد زاد اجمالي صادرات اسرائيل الى افريقيا على نصف مليار دولار العام الماضي. واصبحت نيجيريا وساحل العاج اهم سوقين لاسرائيل، وتليهما كينيا.

ومن الطبيعي ان يشمل جدول اعمال القمة القضية المزمنة الخاصة بالوضع في جنوب افريقيا، وبالذات بعد التطور الجديد المتمثل في اتجاه المعارضة البيضاء في بريتوريا لفتح حوار مع ممثلي الاغلبية السوداء. والى جانب ذلك ستثار بالضرورة قضايا النزاعات الاقليمية القديمة ـ الجديدة، فضلا عن القضايا العربية التي تهم افريقيا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية. واخيرا ليس متصورا أن تنفض القمة دون بحث عدد من القضايا المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم في القارة.

التحديات الاربعة

والملاحظ ان هذه القضايا، وغيرها مما سيشمله جدول الاعمال النهائي للقمة، تندرج في اطار التحديات الاربعة التقليدية التي تواجه القارة منذ دخولها عصر الاستقلال، وهي :

أولا : تحدي التنمية الذي يثير اخطر تساؤل عن عجز دول القارة عن زيادة انتاجها الزراعي وبالذات انتاج المواد الغذائية، رغم الامكانات الطبيعية الهائلة المتوفرة لها في صورة اراض واسعة قابلة للزراعة وأيد عاملة متوفرة، وجاء تفاقم مشكلة الديون والاعتماد المتزايد على الخارج ليفجر المشكلة الاقتصادية في القارة بشكل غير مسبوق. وهناك ايضا مشكلة الجفاف التي تزيد الوضع الاقتصادي سوءا وتؤدي الى مجاعات حقيقية في بعض البلاد الافريقية. وقد أكد تقرير صادر منذ ايام عن منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ان خمس دول افريقية (موزمبيق وانجولا واثيوبيا وبتسوانا وليسوتو) تواجه مخاطر كبيرة من جراء نقص الاغذية هذا العام الى حد يعرضها للمجاعة. ويعني ذلك ان هناك موجة جديدة من المجاعات، ترتبط بالجفاف وانتشار الجراد، تهدد القارة بعد ٣ اعوام فقط من الموجة السابقة.

ولذلك فمن المنتظر ان تقر القمة انشاء صندوق خاص للمساعدات الطارئة في حالتي الجفاف والمجاعة. لكن من المشكوك فيه ان تتمكن من التوصل الى حل حقيقي لمشكلة الديون، رغم ان هناك اتصالات جرت في الايام الماضية بين عشر دول افريقية في مقدمتها زامبيا ـ المرشحة لرئاسة المنظمة الافريقية للدورة القادمة ـ لمحاولة اتخاذ موقف موحد من مكشلة المديونية. لكن الواضح ان هناك اتجاهين : أولهما يرى التوقف عن سداد اعباء الديون لتوجيه الموارد الى التنمية. وثانيهما يرى اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول الدائنة لاعادة جدولة الديون وخفض الفوائد العالية والحصول على فترة سماح محدودة.

ثانيا : تحدي الامن الذي يشتمل على ثلاثة ابعاد على الاقل، اولها الامن الداخلي بمعنى النزاعات بين الجماعات القبلية والعرقية والدينية داخل كل دولة. وثانيها النزاعات بين الدول المتجاورة والتي يرتبط معظمها بالحدود المصطنعة الموروثة عن عهد الاستعمار والتي تفتت القارة وتضعفها، وثالثها التغلغل الخارجي في القارة من جانب الدول الكبرى.

ثالثا : تحدي التعاون الاقليمي والمساعدة المتبادلة، حيث لاتزال العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول القارة محدودة للغاية سواء في تبادل المنتجات او الخبرات او التعاون في مجال الاستثمارات، رغم الاهمية الحاسمة لمثل هذا التعاون في دفع جهود التنمية بالقارة.

رابعا : تحدي التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا، وهي المشكلة المزمنة التي وصلت تقريبا الى طريق مسدود، في ظل اختلال موازين القوى لصالح حكومة بريتوريا العنصرية التي تنفق على التسليح اكثر مما تنفقه جميع دول افريقيا تحت الصحراء مجتمعة.

الدور المصري

وتشهد الساحة الافريقية في هذه المرحلة تحركا مصريا متميزا في مواجهة هذه التحديات. فالمعروف انه منذ ان تأسست منظمة الوحدة الافريقية كانت لمصر مكانة خاصة داخلها ظهرت بوضوح في اختيار القاهرة مقرا لأول قمة افريقية ١٧ ـ ٢١ يوليو (تموز) ١٩٦٤. وقد ارتبطت هذه المكانة بثلاثة ركائز رئيسية هي دعم حركات التحرير الافريقية، والصراع العربي الاسرائيلي، والوصل بين افريقيا والوطن العربي. لكن في اواخر السبعينيات لم يعد في استطاعتها ان تعتمد على الركيزتين الاخيرتين بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وآثارها على علاقاتها العربية. كما ان الركيزة الاولى فقدت اهميتها السابقة بعد استقلال كل دول القارة تقريبا ولذلك تعرض الدور المصري لنوع من التراجع ارتبط بغموض في ابعاد هذا الدور داخل المنظمة الافريقية.

لكن منذ ان تولى الرئيس المصري حسني مبارك رئاسة مصر، بدا واضحا ان تراجع الدور المصري ليس سوى امر مؤقت، حيث عاد دور مصر مبارك يتبلور ايجابيا ويتمركز حول محور المصالحة الافريقية. وظهر ذلك بوضوح ابان الازمات الحادة التي واجهتها المنظمة. فقد حقق الدور المصري الذي انطلق من الحرص على عدم انقسام القارة، نجاحاً ملحوظا وواكب ذلك تحرك مصري من اجل انشاء نواة للسوق الافريقية المشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة. كما تبنت مصر الدعوة لتنسيق الاستراتيجيات العسكرية للدول الافريقية، انطلاقا من ان جيوشها تستخدم اسلحة مختلفة ولها استراتيجيات عسكرية متباينة، كما ان ارتباطاتها العسكرية ليست واحدة. ومن هنا كانت الدعوة المصرية لأن تتبادل الدول الافريقية وجهات النظر حول سبل توحيد التوجهات العسكرية للقارة كخطوة نحو الحلم الافريقي القديم في انشاء جهاز دفاع موحد للقارة.

وازاء هذا الدور الايجابي الذي اعاد مكانة مصر في القارة، كان من الطبيعي ان يطلب العديد من الزعماء الافارقة ترشيح الرئيس المصري مبارك لرئاسة المنظمة الافريقية في دورتها المقبلة. لكن حرصا من مصر على تجنب اية خلافات حول هذه المسألة، ورغبة منها في ان تتولى احدى دول المواجهة مع جنوب افريقيا العنصرية الرئاسة كسلوك رمزي لدعم النضال الافريقي، فقد فضلت القاهرة تأييد ترشيح كينيث كاوندا رئيس زامبيا لرئاسة المنظمة، رغم ان كل الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية ايدت ترشيح الرئيس المصري. كما ساهم في بلورة هذا القرار المصري ان زامبيا تتبنى الاتجاه الذي تؤيده معظم الدول المدينة في القارة، وهو التوقف عن سداد الديون بشكل جماعي، بينما تفضل مصر المنهج الآخر وهو التفاوض من اجل اعادة جدولة الديون على اسس جديدة. والمرجح ان يؤثر هذا القرار المصري بشكل حاسم في ترجيح كفة كاوندا في مواجهة منافسيه خوزيه ادواردو سانتوس (انجولا) ودانيال آراب موي (كينيا) على رئاسة منظمة الوحدة الافريقية للعام المقبل ٨٧ ـ ١٩٨٨.

فكرة!
مصطفى أمين

اعرفه مخلصا لكل رئيس مجلس ادارة، هو خادمه المطيع، وكلبه الأمين، وتابعه الوفي، يصفق له اذا تكلم، ويهتف بحياته اذا سكت، يودعه عندما يسافر ويستقبله حينما يعود، اذا سافر لتأدية فريضة الحج يدعو له في البيت الحرام، واذا سافر الى روما صلى له في الفاتيكان ! لا يقبل ان ينتقده الناس، ويرفض بشدة ان يعارضه احد، فاذا قال كلمة سخيفة اعلن انها حكمة سقراط، واذا أظهر جهلا في موضوع اكد انه خليفة اينشتين !

كل قرار يصدره رئيس مجلس الادارة هو قرار عظيم، وكل تصرف له هو عبقرية لم يسبق لها مثيل، وكل حماقة يرتكبها هي الحكمة بعينها !

ولا يكتفي مخلص افندي بالنفاق لرئيس مجلس الادارة، بل يرسل زوجته الى حرم رئيس مجلس الادارة، وتقوم مجانا بوظيفة الوصيفة، ولا مانع ان تعمل شغالة في البيت، تهشتك الاطفال وتحمي العيال، وتدق الكفتة وتقطف الملوخية !

وشرف عظيم لمخلص افندي ان يكلفه سعادة رئيس مجلس الادارة بأي مهمة كأن يحمل البول الى طبيب التحليل، أو يذهب بكلب الآنسة الصغيرة الى مستشفى الكلاب ! فهو يعرف انه يكبر عندما يتضاءل، وانه يصل الى الرأس عندما يمسح الحذاء !

والويل لرئيس مجلس الادارة اذا خرج مغضوبا عليه، ينقلب مخلص افندي في الحال فيهتف بسقوط من هتف بحياته، ويتحدث عن تفاهته بنفس الحماس الذي اشاد بعظمته، ويروي اسراره العائلية التي رأتها زوجته في بيت رئيس مجلس الادارة بعينها، ويبالغ في العيوب ويلفق الفضائح، ويلوث الرجل الذي شمله برعايته، ومنحه عطفه واحسانه ! ولا يخجل مخلص افندي من انحطاطه، بل يباهي به متقربا الى الرئيس الجديد، ليتمرغ في اعتابه، ويسير في ركابه، ويحمل المباخر امامه، فهو اول من يقدم باقة الورد للرئيس الجديد، وأول من يغمد الخنجر في ظهر الرئيس القديم. خيانة الماضي هي جواز المرور الى المستقبل ! وجنازة رئيس الادارة السابق هي فرح رئيس مجلس الادارة الجديد !

ومن عجب ان الرؤساء الجدد لا يفرقون بين المخلصين والمنافقين، بين من يبصرونهم بالحقائق وبين الذي يضللونهم بالملق الرخيص. يحتضنون الأصغار ويتهربون من الرجال الكبار. فالأصغار تنافق والاحرار تصارح والاقزام تنحني، والرجال تصمد..... والسوق يفضل البضاعة الرخيصة على البضاعة المتينة الخالية من العيوب !

نفاق العبيد اخطر من سيوف الاحرار !

الاغذية المتداولة بالاسواق السعودية خالية من شحوم الخنزير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد :

اعلن وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين بالسعودية سليمان الفريهيدي ان هناك بعض النشرات التي تتداول من وقت لآخر يبدو ان الغرض منها التشكيك في سلامة الاغذية والمنتجات المتداولة بالاسواق السعودية وذلك للترويج لسلعة على حساب اخرى وما يتيح ذلك من الحاق الاساءة بالعاملين في مختبرات الجودة النوعية والرقابة التابعة لوزارة التجارة.

وكانت وزارة التجارة السعودية قد اصدرت مؤخرا بيانا بشأن عدم وجود اية منتجات تحتوي على شحوم الخنزير بأسواق السعودية واكد الفريهيدي ان كل ما يشار من دعاية حول دخول اغذية تحتوي على شحوم الخنزير بأسواق السعودية تعتبر دعاوى باطلة او لا اساس لها من الصحة اطلاقا لامن مختبرات الجودة النوعية والرقابة القائمة في منافذ السعودية بصلاحياتها في الفحص والتحليل وبأجهزتها ومعداتها ذات المستوى العالي من الدقة والحداثة والقائم عليها اخصائيون سعوديون على ارفع مستوى علمي واخلاقي تعد ضمانا اكيدا لعدم حدوث هذا وقال انه لم يحدث من قبل ان دخلت اسواق السعودية اية مواد غذائية تحتوي على شحوم الخنزير ولن يحدث ذلك مطلقا.

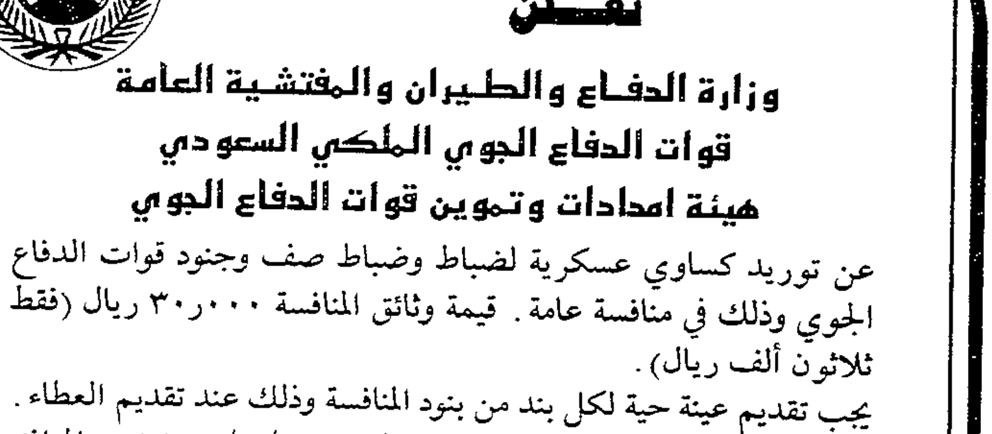
وأضاف : ان جميع عينات المواد الغذائية القادمة لأسواق السعودية تخضع لفحص وتحليل شامل ودقيق بحيث لا تفسح اية ارسالية الا بعد التأكد من سلامتها من كافة النواحي ومطابقتها للمواصفات السعودية المقررة ويجري بشكل دوري ومنتظم فحص عينات السلع الغذائية المتداولة بالاسواق كاجراء احتياطي مما يؤكد حرص وزارة التجارة وكافة المسؤولين بها على عدم السماح بتسرب اي منتجات تحتوي على مواد محرمة او ممنوعة للاسواق خاصة وان اجراءات الفحص والتحليل التي تخضع لها جميع السلع الغذائية في منتهى الدقة والموضوعية الامر الذي جعل جهات علمية وعالمية ذات مستوى مرموق تشهد بالمستوى الرقابي الرفيع الذي وصلت اليه مختبرات الجودة النوعية والرقابة بالسعودية.

ودعا الفريهيدي جميع الذين يرغبون في الاطمئنان بأنفسهم لزيارة مختبرات الجودة النوعية والرقابة التابعة للوزارة وذلك للتعرف على مدى الجهد الذي يبذل من قبل الشباب السعودي هناك والاطلاع على الاجراءات الدقيقة التي تمر بها مختلف المنتجات الغذائية قبل فسحها بالاسواق وقد جرى تعميد مديري المختبرات لاستقبال اي مواطن يرغب في الزيارة في اي وقت يشاء.

وزير الهجرة المصري يلتقي بمجلس ادارة الجالية ببريطانيا
مصر تشجع الهجرة وتعمل على توثيق روابط المهاجرين
خطط لفتح مجالات العمل لخريجي الجامعات والمستثمرين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل :

في اطار اللقاءات التي يعقدها السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج مع ابناء الجالية المصرية في بريطانيا دعا السفير صالح حقي القنصل العلم المصري في لندن ليلة امس الى اجتماع ضم اعضاء مجلس ادارة الجالية المصرية وحضره السفير يوسف شرارة سفير مصر لدى بريطانيا والوزير المفوض محمود سليمان وعدد من اعضاء السفارة والقنصلية.



وزير الهجرة المصري يتحدث والى يمينه السفير صالح حقي والسفير يوسف شرارة.

ودار في الاجتماع حوار على جانب كبير من الاهمية تناول فيه الوزير المصري ابرز الموضوعات التي بحثها خلال لقاءاته مع المسؤولين عن الهجرة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا والدول العربية التي زارها ضمن جولة للتعرف على الواقع المعيشي لأبناء مصر المقيمين في الخارج واهم مشاكلهم وتذليل العقبات امام المهاجرين المصريين.

وشهد الاجتماع نقاشا طويلا امتد لاكثر من ساعتين اختلفت خلاله الآراء حول مدى حاجة مصر الى العقول والخبرات المهاجرة وقال السيد عبد الشهيد ان الدستور المصري يكفل حق الهجرة لكل مواطن ولكن الاعداد المهاجرة اعداد قليلة ولا تضم العلماء والخبراء الذين تحتاج اليهم مصر.

وأضاف ان العلماء الذين سبق وأن هاجروا من مصر من فترات طويلة يساهمون بشكل ايجابي كبير في الخطط الانتاجية وفي العديد من مجالات التنمية من خلال اشتراكهم في المؤتمرات العلمية التي تعقد في القاهرة خاصة مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ الذي يحضره العلماء المصريون المقيمون في الخارج.

وقال ان وزارة الهجرة على اتصال دائم بالجاليات المصرية في جميع انحاء العالم الامر الذي يدعم الارتباط الوثيق بين المصري المهاجر وبين وطنه.

وتحدث الوزير عن الخطوات البناءة التي اتخذتها وتتخذها الحكومة المصرية لتسهيل مجالات العمل لخريجي الجامعات في مصر من خلال مشروعات التنمية العديدة خاصة في مجال استصلاح الاراضي.

وقال السيد عبد الشهيد انه خلال زيارته للمملكة العربية السعودية شاهد جوانب التقدم الزراعي الذي وصلت اليه السعودية وشاهد الجهود الضخمة التي تبذل في مجال استصلاح الاراضي وأضاف : ان الانجاز السعودي وصل الى حد انه اصبح لدى السعودية فائض من القمح تصدره لدول العالم.

واضاف انه تجري دراسة مشروع لاستصلاح الاراضي في مصر من خلال استيراد الآلات الزراعية المستعملة والمعروضة للبيع في السعودية وذلك على اساس تقديم مساحات من الارض للمستثمرين بسعر ٥٠ دولارا للفدان على ان تسدد هذه القيمة بعد استصلاحها.

وقد تحدث الدكتور احمد مصطفى رئيس اتحاد الاطباء المصريين في بريطانيا والدكتور ذهني فراج جراح القلب المشهور والدكتور احمد فرحات رئيس غرفة التجارة المصرية البريطانية عن حاجة مصر الى العلماء المصريين وضرورة الحد من خروج هذه الخبرات من مصر.

وابدى السفير شرارة وجهة نظره في موضوع الهجرة التي ايدها تماما وقال ان تعداد السكان في مصر يتزايد بشكل ضخم وان خريجي الجامعات اذا زاد عددهم عن حاجة مصر الانتاجية فمن الافضل لهم ولمصر ان يهاجروا على ان يعودوا بعد اعوام اليها وقد استفادوا علميا وفنيا، كما ان وجود الجالية المصرية في اوروبا وغيرها يساعد الآن على اقامة علاقات طيبة بين مصر وبين هذه الدول.

وتحدث الاستاذ صلاح منتصر رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة «اكتوبر» فقال : نحن ننسى ما حدث في مصر خلال الاعوام السابقة، واذا اردنا حلولا جذرية، فعلينا مراجعة احداث ٣٠ عاما كاملة.

وقال انه لو نظرنا الى الحرفيين فاننا كنا نجد النجار مثلا يخرج ٢٠ او ٣٠ نجارا في العام اما الآن فان النجار يريد ان يعلم ابناءه ويلحقهم بالجامعات.

واضاف : ان الذي حدث بعد الثورة هو ان الكل التحق بالتعليم،



الوزير المفوض محمود سليمان

والجميع يريد ان يحصل على شهادات جامعية.. وكان نتاج ذلك ان حدث فائض كبير من هؤلاء الخريجين، ومن هنا بدأت الهجرة.. وهجرة المتعلمين بالذات.

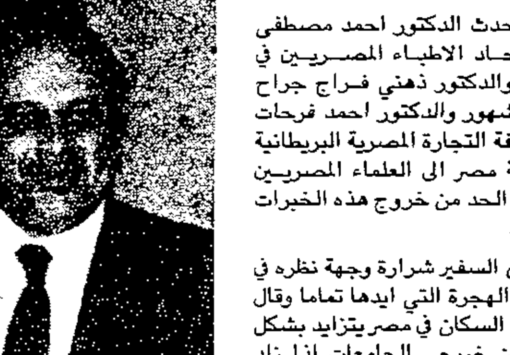
وقال : ان انقراض العمالة الفنية يرجع الى ان خريجي الجامعات يرفضون العمل اليدوي.. وإن كانوا يقبلون ذلك اذا هاجروا الى الخارج.

واضاف : ان مشكلة البطالة في مصر، وخاصة بين خريجي الجامعات من اخطر المشاكل وقال : انني أؤيد وزارة الهجرة في العمل على تشجيع هجرة الخريجين.

كما تحدث الشيخ جمال مناع الامام بالمركز الثقافي المصري.. فقال : العجيب اننا نعلم ان الذي يعيق التطوير.. هو اننا نقول ان قانون كذا يفعل كذا، فاذا وجد قانون لا يفي بالغرض فلماذا لا نحاول تعديله او تغييره.

وعن خطة التعليم قال الوزير المصري ان الدكتور فتحي سرور وزير التعليم بصدد احداث تطوير عام في نظام التعليم المصري بحيث يكون مرتبطا باحتياجات البلاد من العمالة.

وعن السياحة الى مصر والنشاط الملموس هذا العام، اعلن الوزير المفوض محمود سليمان بأن التأشيرات التي خرجت من القنصلية المصرية بلندن للاجانب امس فقط بلغت ٤٠٠ تأشيرة سياحة وقال ان الاقبال على السياحة الى مصر يزداد بشدة.



السيد عبد الشهيد يحيط به اعضاء مجلس ادارة الجالية المصرية في بريطانيا.

هدوء امني واقتصادي في لبنان ولا تطور في الاوضاع شرقي صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

سيطر هدوء علم على الصعيدين الامني والاقتصادي على الساحة اللبنانية امس حيث استقر سعر الدولار الامريكي وبلغ عند اقفال سوق العملات ١٧٧,٥٠ ليرة لبنانية مقابل ١٧٩,٥٠ ليرة يوم امس الاول.

وفيما يتعلق بالوضع الامني فقد انفجرت عبوة ناسفة صباح امس لدى مرور دورية لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على طريق عيناتا ـ صف الهوا دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي سجلت.

وظل الوضع على ما هو عليه من توتر محدود في منطقة شرق صيدا حيث سجلت بعض المناوشات المتفرقة بين مواقع المقاتلين الفلسطينيين من جانب ومواقع حركة «امل» من جانب آخر استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والمتوسطة.

كما ذكر المراسلون ان جنديا سوريا اصيب بجروح ليلة أمس من جراء انفجار لغم عند مرور البلدوزر الذي كان يقوده في سهل البقاع اللبناني حيث كانت القوات الاسرائيلية متمركزة حتى عام ١٩٨٥.

وكان البلدوزر التابع للجيش السوري يشق طريقا جديدا بالقرب من قرية كامد اللوز في البقاع الغربي.

وذكر المراسلون ان تاريخ اللغم يرجع الى الفترة التي كانت تشكل فيها هذه المنطقة الحدود بين القطاع الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية التي غزت الجزء الجنوبي في لبنان عام ١٩٨٢ والمنطقة التي يسيطر عليها الجيش السوري المتمركز في البقاع منذ ١٩٧٦.

من جانب آخر اكد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في حديث اذاعته امس احدى الاذاعات اللبنانية ان زيارة فيرنون وولترز السفير الامريكي لدى الولايات المتحدة لدمشق لم تسفر عن نتائج ملموسة بالنسبة لمصير الرهائن الامريكيين في لبنان.

وقال ردمان لمراسل راديو «صوت لبنان» الكتائبي في واشنطن ان الحكومة الامريكية لم تتخذ اي قرار عقب زيارة وولترز لسورية في مطلع الشهر الحالي بالنسبة لعودة سفيرها في دمشق الذي استدعي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واوضح ان وولترز توجه الى دمشق ليواصل الحوار الامريكي ـ السوري على مستوى اعلى ولايزال هذا الملف مفتوحا.

واكد المتحدث الامريكي ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان واوضح ان الولايات المتحدة لايزال لها وجود في هذا البلد من خلال سفارتها ومن خلال مساعدة قدرها ١٥ مليون دولار.

اتهام لبناني بالتورط في تفجيرات باريس

باريس ـ أ. ف. ب : وجهت ادارة مكافحة التجسس بفرنسا الاتهام الى احد اللبنانيين الخمسة الذين القي القبض عليهم خلال الاسبوع الحالي وذلك في اطار التحقيق في الانفجارات التي وقعت في باريس خلال الخريف الماضي واودع السجن امس.

واعلن ان قاضي التحقيق الفرنسي جيل بولوك وجه الاتهام الى اللبناني عباس الخواجة، بمشاركة اشقياء لهم علاقة بمؤسسة فردية او جماعية تستهدف تعكير صفو الامن العام عن طريق التخويف او الارهاب.

وقد القي القبض على الخواجة يوم الثلاثاء الماضي وتحوم حوله الشبهات بأنه كانت له علاقات مع العديد من الاشخاص الذين وجه اليهم القاضي بولوك الاتهام يوم ٢٦ مارس (آذار) الماضي في «اطار القضاء على شبكات ارهابية موالية لايران».

ناقلة نفط ليبية تجنح في اندونيسيا

جاكرتا ـ ق. ن. أ : قال مسؤول اندونيسي كبير ان ناقلة نفط ليبية جنحت في منطقة باتو برهنتي داخل المياه الاندونيسية في مضيق سنغافورة يوم الاربعاء الماضي.

وأضاف المسؤول ان ١٢ سفينة تقوم حاليا بجهود كبيرة لمكافحة انتشار النفط المتسرب من الناقلة «ام في الهاني» بعد ان اصطدمت بجبل صخري.

وكانت الناقلة الليبية تحمل شحنة يبلغ وزنها ١٢ الفا و ٥٤٥ طنا من النفط الخام الى كوريا الجنوبية.

ويبعد موقع الحادث حوالي ٧,٥ كيلومتر جنوب شرقي منار دافليز والتابع لسنغافورة.

المدير العام السابق للبنك الصناعي بالسودان لـ «الشرق الأوسط»

البنك حقق العديد من النجاحات رغم صعوبة الظروف ونحاول الاستفادة من اخطائنا لتفادي تكرار الاخفاقات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في هذه الحلقة الأخيرة يختم السيد حسن احمد مكي رئيس مجلس الادارة والمدير العام السابق للبنك الصناعي السوداني حديثه لـ «الشرق الأوسط» يوضح في هذه الحلقة ما حققه البنك الصناعي السوداني من نجاح في القيام بدوره الذي انشيء من اجله وما اخفق فيه. وكان السيد مكي قد تحدث قبل ذلك عن نشاة البنك وعلاقته بالمستثمر السوداني والأجنبي في المجال الصناعي وعن مشكلات الصناعة السودانية.. ويواصل السيد حسن احمد مكي تحليله فيقول انه على الرغم من الصعوبات المتداخلة ووعورة مسالك التنمية الصناعية مع تلاصق السلبيات الملازمة للبيئة الاستثمارية في السودان الا ان البنك الصناعي السوداني حقق العديد من الأدوار المناط بها سواء كانت بطريقة مباشرة او غير مباشرة ولكنه على الصعيد الآخر اخفق في محاولته تحقيق ادوار اخرى لأسباب متنوعة.

ويمكن تلخيص نجاحات البنك فيما يلي:

● نجاح البنك الصناعي السوداني في تأكيد دوره كمعبر هام لتعبئة الموارد المالية الخارجية بالعملات الصعبة من المؤسسات الدولية والاقليمية كالبنك الدولي وبنك الاعمار الألماني والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وحرص البنك الصناعي على صب كل تلك الموارد التي حصل عليها في قنوات الصناعة بمختلف أنماطها واحجامها ومواقعها. كما لعب البنك الصناعي دورا ملموسا ومحسوسا في دعم وترشيد مدخرات المستثمرين من عملائه بالعملات المحلية لمجال الصناعة وما شرط البنك الصناعي بضرورة مساهمة العملاء بالثلث بنسبة ٣٣٪ في تحمل التكلفة الكلية للمشروعات الصناعية على ان يتحمل البنك الصناعي ثلثي التكلفة إلا تأكيد لهذا الدور الترشيدي لمدخرات عملائه. ولعله من نافلة القول ان نؤكد مرة اخرى ان غياب وعاء تمويلي كالبنك الصناعي عن الساحة في تلك الفترة كان يعني بالضرورة فوات واضاعة فرص الاستفادة من تلك القروض الخارجية والمنح خاصة وان جل تلك المنح والقروض كان مخصصا للنشاط الصناعي وفي القطاع الخاص على وجه التحديد قبل تلك الدول المانحة والمقرضة.

● صمود البنك الصناعي السوداني شامخا في الحلبة رغم الصعوبات المتشابكة وانتشاره الحضاري رغم محدوديته على انحاء القطر عن طريق تمويل صناعات صغيرة ومتوسطة في غالبية بقاع السودان كان لها اثر تعليمي واضح فدور البنك الصناعي التعليمي قد انعكس في نشر الوعي الصناعي والتنموي في ذلك الشتات (الجهوي) حيث نسج آمال المواطنين السودانيين في عقد فريد وحثهم واستنهض هممهم في مناطقه النائية تلك وزاد من حماسهم للعمل على ايجاد معابر مماثلة لتملأ الفجوة المالية بغية دعم التنمية الصناعية مركزيا واقليميا.

● ساهم البنك الصناعي في استئصال داء (التقليدية) التي اتسم بها المستثمر السوداني كما ذكرت فيما سبق وذلك عن طريق تمويل وتشجيع الصناعات المبتكرة ورفض تمويل الصناعات المكررة والمقلدة لبعضها البعض في نفس المناطق اي اننا نرفض تمويل معصرة زيت اخرى مثلا منطقة أبوزيد اذا قمنا بتمويل واحدة اخرى هناك.

ومن هذا المنطلق ساعد البنك في دعم شريحة عريضة مقتدرة ومبتكرة من أوساط المستثمرين لترى النور وعلى سبيل المثال لا الحصر مطاحن غلال الجزيرة ومطاحن غلال عطبرة بطاريات الروبي ـ بسكويت كرم ـ وشركة التغليف السودانية. وكان نجاح تلك الصناعات في تلك الفترة المبكرة من عمر البنك بمثابة الاغراء الحقيقي لعدد من المواطنين لتحويل مدخراتهم من فترة الاستثمار التقليدية كالعقار لمجالات الصناعة الحديثة أسوة بهؤلاء ولولا مساهمة البنك الصناعي المالية لكان من الصعب حقا أن ترى تلك الصناعات الهامة النور.

● تعدى دور البنك الصناعي السوداني التعليمي آفاق البيئة الاستثمارية السودانية بل اخترقها لمجالات أرحب حيث تمكن عن طريق كادره الفني المدرب في شتى مجالات دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية والفنية الى اسداء المشورة للبنوك التجارية المحلية في مجال الاستثمار الصناعي والمساعدة في انشاء أوعية تمويلية جديدة كما لم يتوان في انشاء بنكين صناعيين في المنطقة العربية ويطلب من تلك الدولتين العربيتين الشقيقتين.

واخيرا لا مفر من النظر للوجه الآخر وهي الاخفاقات ولا يفوتني أن أؤكد حقيقة اساسية وهامة وهي أن الانسان بطبيعته الفطرية ينظر للايجابيات والنجاحات كأمور مسلم بها وعلى النقيض من ذلك نظرته للاخفاقات وهذه حقيقة ملازمة لمدرسة سلوكية عريضة في العمل العام وأنا لا انتمي لهذه المدرسة السلوكية وجل من لا يخطيء ويمكن القول بأن اخفاقات البنك الصناعي السوداني تتلخص في الآتي:

● اخفق البنك الصناعي السوداني في توفير رأسمال التشغيل (رأس المال العامل) لعملائه.

وفي محاولة جادة لاصلاح ذلك ولمواكبة الصيغ الاسلامية قمنا بتعديل قوانين ولوائح البنك في أوائل عام ١٩٨٥م الا اننا مازلنا نرى ان تعديل القوانين واللوائح وحده لا يكفي ما لم تسنده سياسة جادة لحل مشاكل الصناعة والتمويل التنموي جذريا عن طريق دعم مالي ونقدي حقيقي مخصص لراس مال تشغيل تلك المصانع التي يقوم بتمويلها البنك الصناعي السوداني.

● اخفق البنك الصناعي في تحصيل الأقساط التي حان أوان سدادها من عملائه وفي جداول السداد، فالبنك الصناعي كما هو معلوم يعمل في اقتصاد متهالك على المستوى المحلي القطري والقاري بل والعالمي ولا اظنه يخفى علينا بأننا دولة مثلنا مثل غيرنا من الدول النامية تثقل كاهلنا ديون عاتية لمؤسسات وبنوك دولية جاوزت التسعة بلايين دولار امريكي حتى هذا العام كما جاوزت خدمات ذلك الدين الثمانمائة مليون دولار امريكي لهذا العام وحده.

● كان دور البنك الصناعي السوداني في دعم الصناعات الصغيرة محدودا بل ضعيفا لأن تلك الصناعات الصغيرة كالورش والتي كانت عاملة وقائمة قبل انشاء البنك الصناعي بسنوات كان يمكن ان تتطور وتنمو دون أي مساعدة من البنك الصناعي. وما قدمه البنك من تمويل رغم محدوديته كان يمكن ان تحصل عليه تلك الورش من البنوك التجارية ومن جهات اخرى.

كما اخفق البنك الصناعي في ترشيد وربط تلك الصناعات كالورش الخدمية بالصناعات المتوسطة والكبيرة القائمة لانتاج السلع الوسيطة كقطع الغيار لتلك الصناعات المتوسطة والكبيرة كما هو الحال في جمهورية مصر.

كان يمكن ان يلعب البنك الصناعي دورا ايجابيا في ابتكار صناعات جديدة وترشيد صغار الصناع لبعض الصناعات الصغيرة فمثلا كان يمكن ان يرشد البنك الصناعي صغار الصناع لانشاء صناعات صغيرة في مناطق الانتاج لصنع مركزات الصلصة عن طريق استجلاب معدات صغيرة متحركة تعمل ببطاريات ومولدات خاصة إذا علمنا ان هناك مصنعين كبيرين، كريمة الذي تملكه الدولة ومصنع بحري الذي يملكه قطاع خاص وسبق ان موله البنك الصناعي يعانيان من شح الصلصة المركزة ويستجلبانها من الخارج كايطاليا وبلغاريا وكان يمكن ان يتبنى البنك الصناعي صغار الصناع ويرعاهم عن طريق التمويل وتحسين البذور في مناطق انتاج الصلصة في مواسم الانتاج بمنطقة سنجة وجنوب النيل الأبيض كوستي الخ.. حيث يصل انتاج الطماطم ذروته عشرات الأطنان ولا يوجد سوق لتصريف تلك الكميات لدرجة ان ٤٠٪ منه يتلف دون ان يستفيد منه المستهلك. وما ينطبق على الطماطم ينطبق على الفواكه البرتقال والجريب فروت والمانجو حيث يحصد المواطنون مئات الأطنان في المواسم ولسوء المواصلات وبالتالي ضيق السوق المحلي فان الكميات تتلف بل يتم حرق جزء كبير منها فكان من الأجدر ان يدعم البنك الصناعي تلك المناطق بجبل مرة بصناعات (مركزات لعصير الفواكه) ومن ثم يباع لمصانع كريمة والخرطوم.

● لم يفلح البنك الصناعي في اتباع سياسة مقدامة في مساعدة الحرفيين والنهوض بالصناعات اليدوية الريفية.

ان المجتمعات الريفية المتناثرة في جوف السودان القطر (القارة) والتي حباها الخالق ببعض الخبرات والمهارات في الصناعات الريفية واليدوية المتوارثة كان حريا بالبنك الصناعي ان يمد يد العون لتلك الفئة في شكل قروض ميسرة أو في شكل منح لدعمها كمناشط تقليدية لتعود بالنفع للمجتمع الريفي مهما صغر ذلك النفع ولتقي المجتمع الريفي شر الهجرة للحضر والمدن سعيا وراء لقمة العيش وتحبب لهم البقاء والالتصاق بقراهم وسهولهم ووديانهم حتى في وقت الشدة والأزمات ولكن كانت قمة المأساة عندما ضرب الجفاف بأطنابه على المناطق الريفية فتوجه سكانها الى المدن لأنه لم تكن لديهم حرفة يقتاتون منها فما لبثوا ان اعتمدوا على المنح والتبرعات وأموال الاغاثة.

وطالما ان غايتنا تشجيع هؤلاء للرجوع الى مناطقهم وقراهم فلا مناص من ان نشجعهم على الرجوع لحرفهم التقليدية اليدوية لتدر عليهم الدخل الذي يزيد من تمسكهم بالبقاء في مناطقهم وذلك لا يمكن ان يتأتى إلا عن طريق تشجيع تلك الحرف بالتمويل السهل الميسر من قنوات تمويل التنمية كالبنك الصناعي السوداني وغيره.

لقد قام البنك الصناعي بمحاولة محدودة في عام ١٩٧٢م في مدينة واو بالاقليم الجنوبي لتشجيع صناعة التذكارات اليدوية ولكنه تنصل عن وعوده بعد ان ارتطم بصخرة عدم توفر الضمان الكافي لأموال البنك التي كان من المفروض ان يقرضها لأصحاب تلك الحرف اليدوية وهنا اخطأنا حيث كان من المفروض ان تعدل لوائحنا وقوانيننا لتلائم استيعاب قطاع الحرف اليدوية في نشاط البنك الصناعي التمويلي بشروط ميسرة لأن ذلك القطاع يستوعب شريحة عريضة من البشر السوداني في تلك المناطق النائية لأن الانسان أغلى استثمار.


حسن احمد مكي

أمين عام اللجنة الاستشارية الهندسية السعودية لـ «الشرق الأوسط»

اللجنة تسعى لتطوير مهنة الهندسة بالمملكة من خلال توفير المعلومات وتقديم الاقتراحات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

تحدث لـ «الشرق الأوسط» امين علم اللجنة الاستشارية الهندسية السعودية الدكتور مهندس خالد بن فهد المديني عن فكرة انشاء اللجنة فقال ان اللجنة الهندسية تعنى بالمهن الهندسية وتعمل على تهيئة الظروف لتطوير مهنة الهندسة وقد طرحت فكرة انشاء اللجنة في الندوة الأولى لتطوير مهنة الهندسة في المملكة والتي نظمتها كلية الهندسة في جامعة الملك سعود «الرياض سابقا» في علم ١٣٩٨هـ كما نوقشت الفكرة في الندوة الثانية والتي انعقدت برعاية وزير التجارة في علم ١٤٠٠هـ وظهرت اللجنة الى حيز الوجود بعد انعقاد الندوة الثالثة للمهندسين السعوديين والتي انعقدت في الرياض في علم ١٤٠٢هـ حيث صدر قرار وزير التجارة في شهر ذي القعدة ١٤٠٢هـ بتشكيل اللجنة الاستشارية الهندسية تعنى بالاهتمام وتطوير مهنة الهندسة بالمملكة.

وحول اختصاصات اللجنة قال المديني ان اللجنة الاستشارية الهندسية لها عدة اختصاصات منها:

ـ اعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بشعب وفروع علم الهندسة.

ـ اعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير مهنة الهندسة بالمملكة والارتقاء بمستواها.

ـ اقتراح التعديلات التي تراها مناسبة للقرارات الوزارية والتعليمات الحكومية المتعلقة بمهنة الهندسة.

ـ جمع ونشر كافة المعلومات والاحصائيات المتعلقة بمهنة الهندسة.

ـ امداد الجهات الحكومية بالبيانات والمعلومات اللازمة في المسائل الهندسية الاستشارية.

ـ تقديم الاقتراحات اللازمة للجهات المختصة والمتعلقة بدعم حماية المكاتب الهندسية الاستشارية السعودية من المنافسة الأجنبية.

ـ ابلاغ المكاتب الهندسية الاستشارية بالأنظمة والقرارات والتعليمات المتعلقة بمهنة الهندسة.

ـ ارشاد المكاتب الهندسية الى الطرق السليمة في تطوير المهنة ومزاولتها.

ـ حصر ومناقشة مشاكل المكاتب الهندسية الاستشارية وايجاد الحلول المناسبة لها.

ـ اقتراح مستويات قياسية لممارسة مهنة الهندسة لعرضها على الجهة المختصة.

ـ اقامة الندوات والمعارض وكل ما من شأنه الاسهام في تقديم وتطوير المهنة حسب الأنظمة والتعليمات المطبقة.

ـ الاشتراك في المؤتمرات التي تتصل بطبيعة نشاطها وتنظيم ارسال واستقبال الوفود الهندسية بعد الرجوع الى الجهة المختصة.

ـ اصدار النشرات والمجلات التي تخدم المهن الهندسية حسب الأنظمة والتعليمات المطبقة.

واكد المديني على ان اللجنة الاستشارية الهندسية تسعى لتقديم المزيد من الخدمات الهامة لجميع المنتسبين للهندسة من مهندسين وفنيين وطلب في مختلف مدن ومناطق المملكة وكخطوة أولى أعدت لهذا الغرض استبيانا شاملا وموجزا لاستطلاع آراء المهندسين في الخدمات التي يرغبون الحصول عليها من اللجنة الاستشارية الهندسية.

وتتلخص النقاط الأساسية التي يدور حولها هذا الاستبيان في نوعية الخدمات التي يرغب المهندس والمكتب الاستشاري والهندسي بأن توفرها اللجنة وكذلك الدورات والندوات والمحاضرات والكتب والدوريات والمراجع والمعلومات الهندسية التي يرغبون الاستفادة منها من خلال اللجنة وكذلك الموضوعات الهندسية التي يود المهندس ان تقوم اللجنة بنشرها.

وأشار الدكتور المديني الى ان هذا الاستبيان يعتبر الخطوة الأولى التى تخطوها اللجنة للتعرف على احتياجات العاملين في الجهات الحكومية او القطاع الخاص كالعاملين في المكاتب الهندسية والاستشارية في كافة مدن ومناطق المملكة والاشتراك في اللجنة مفتوح لكل المنتسبين للهندسة من مهندسين وفنيين وطلاب كما ان خدمات اللجنة ستكون في متناول الجميع واللجنة هي منهم واليهم على حد قوله.

وأهاب بكافة المهندسين والمكاتب الهندسية الى سرعة تعبئة الاستبيان وملء استمارة الاشتراك وارسالها الى المقر الرئيسي للجنة الاستشارية الهندسية بالرياض في أسرع وقت ممكن لتقوم اللجنة باستكمال الخطوات اللازمة.

وأشار الدكتور مهندس خالد المديني الى انه سيقوم قريبا بزيارات عمل الى عدد من الغرف التجارية الصناعية والمكاتب الهندسية والاستشارية وعدد من المسؤولين في الشؤون الهندسية في وزارة الشؤون البلدية والقروية وأمانات المدن وعدد من الوزارات والجهات الحكومية الأخرى في مختلف مدن ومناطق المملكة للالتقاء شخصيا مع المهندسين فيها للتحدث معهم في كل ما يتعلق بنشاطهم الهندسي ومستويات المهنة لدى الكثير منهم والخطوات اللازمة للرفع من مستوياتهم المهنية على اختلاف وتعدد تخصصاتهم الهندسية وتعدد أماكن ومجالات العمل الهندسي في مختلف القطاعات العامة والخاصة والعمل على الارتقاء بمستوى مهنة الهندسة بالمملكة.

واختتم الأمين العام اللجنة الاستشارية الهندسية حديثه بقوله ان اللجنة الاستشارية الهندسية تحظى باهتمام المسؤولين في وزارة التجارة وعلى راسهم الوزير الدكتور سليمان السليم رئيس واعضاء اللجنة الذين روعي في اختيارهم توافر الخبرات العلمية والعملية في الساحة المهنية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٨	٦,٠٤١٥
مارك الماني	٢,٠٣٦٠	٢,٠٣٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٥٨٠	٢,٤٥٢٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٤٠	٠,٦١٠٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٤٠	٠,٠٠٢٨٠٩
ين ياباني	——	٠,٠٢٥١٩
جلدر هولندي	١,٨٠٥٠	١,٨٠٣٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٧١
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨١٢٧
شلن كيني	——	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٩٠
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٣
كرون نرويجي	٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٤٩
كرون دنمركي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٥١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨	٠,٠٩٧٩٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٩٠
روبية هندية	٠,٢٦٤٠	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكية	——	٠,١٢٨٥
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٢٧	١٣,٢٥٨٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٣٩٣٦
دينار عراقي	٢,٦٣	——
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧١
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	——	——
ليرة سورية	٠,١٣٣٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٩
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٣٤٦٣
ريال يمني	٠,٣٤٠٥	——
جنيه مصري	١,٧٦	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار اردني	١٠,٩٤	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٠٤٠	٥٤,٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٣٠	٦,٤٠٥
اونصة ذهب	١,٧٢٢	١,٧١٠
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الأوسط»

بعض المقترحات للتنمية الرأسية للقطاع الزراعي بالوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من الواضح انه مازال هناك متسع كبير أمام التنمية الراسمالية للقطاع الزراعي العربي بهدف الوصول بمستوى انتاجية الكثير من المحاصيل الزراعية الى مستوى انتاجيتها في الدول المتقدمة، ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق تنفيذ مجموعة من المقترحات مثل تحسين وصيانة الأرض واستنباط محاصيل جديدة وحسن استخدام المياه اضافة لرفع كفاءة العمليات الزراعية من ميكنة وتسميد ومكافحة آفات الخ.

مشروعات تحسين وصيانة الأرض:

تعاني معظم الدول العربية من ضعف التربة حيث تهدد الملوحة مساحات كبيرة كما يعاني البعض من سوء الصرف اضافة الى عوامل التعرية وانجراف التربة ولهذا يجب وضع برامج لتحسين الأرض وصيانتها وفقا لدراسة انواع التربة، فمثلا الأرض الطينية الملحية تم علاجها عن طريق الغسيل بالماء وتحديد نوعية المحصول المناسب لدرجة الملوحة، وفي الأرض الرملية تضاف المواد العضوية لزيادة قدرة هذه الأراضي على تثبيت المواد الغذائية والاحتفاظ أولا بأول مع اعتبار أن مشروعات الصرف العامة والقليلة في البلاد العربية مشروعات أساسية يجب تنفيذها.

استنباط أصناف جديدة من المحاصيل:

يجب العمل على استنباط أصناف جديدة من المحاصيل ذات الصفات الممتازة التي تتناسب مع ظروف البيئة في الوطن العربي، وانتاج شتلات الخضر والفاكهة مع استمرار متابعتها واستبعاد ما يتدهور منها وزرع أصناف جديدة مكانها ويجب أن تكون عملية استنباط وتربية الأصناف الجديدة مستمرة وفي مناطق مختلفة داخل الدولة الواحدة حتى يلائم الظروف الجوية والبيئية لكل منطقة، على ان تتبادل الدول العربية فيما بينها وكذلك بينها وبين باقي دول العالم الأصناف العالية أو ذات المناعة ضد الأمراض النباتية.

تعتبر المياه موردا اقتصاديا هاما، الأمر الذي يتطلب ترشيد استخدام مياه الري لمنع الاسراف في استخدامها وايجاد وفر فيها، وبالتالي تقل الحاجة للصرف وتتجنب ارتفاع مستوى المياه الجوفية وذلك عن طريق اعادة النظر في طرق الري الحالية المستخدمة في الوطن العربي وزيادة استخدام الطرق الجديدة في الري مثل الري بالرش والري بالتنقيط مما يفتح مجالات جديدة للتوسع الزراعي الافقي بما يتوفر من موارد مائية، كذلك يجب البحث عن موارد مائية جديدة كمشروع قناة جونجلي بجمهورية السودان الديمقراطية والتي توفر المليارات من الأمتار المكعبة من المياه تستخدم في استصلاح مساحات جديدة من الأراضي، اضافة الى انه يجب التوسع في اقامة مشروعات السدود والخزانات كمشروع سد الفرات في الجمهورية العربية السورية.

الدورة الزراعية:

يجب اجراء التجارب على مواعيد الزراعة التي تناسب الأصناف والمناطق وطرق الخدمة ومواعيدها، كذلك كميات الأسمدة وأنواعها ومواعيد استخدامها، وطرق مكافحة الآفات الزراعية.

تنظيم الانتاج الزراعي:

إن تفتت الحيازة الزراعية يترتب عليه ضعف الانتاج وعدم امكان استخدام الميكنة وعدم امكانية استخدام وسائل وأساليب الانتاج الحديثة مما يمنع من التمتع بوفرات ومزايا الانتاج الكبير، ويمكن معالجة ذلك عن طريق تنظيم الانتاج الزراعي وتحديد التركيب المحصولي وتحديد المحصول الرئيسي في الدورة الزراعية أو يلجأ البعض لنظام التعاون الانتاجي الزراعي والذي يتم بمقتضاه زراعة الأراضي وتقسيم الناتج بين المزارعين.

ضرورة التوسع في استخدام الآلات والمعدات الزراعية بغرض اتقان العمليات الزراعية واجرائها بسهولة في المواعيد المناسبة وتقليل نسبة الفاقد وتوفير الوقت وخفض التكاليف ومواجهة مشكلة نقص العمالة الزراعية وتوفير الجهد الحيواني، مع مراعاة انشاء مراكز التدريب اللازمة لتوفير العمالة الماهرة لقيادة وصيانة هذه الآلات.

التسميد:

تستخدم الأسمدة في الوطن العربي بقدر ضئيل رغم اهميتها لتوفير الغذاء العضوي الكيماوي للنبات، لذلك يجب اجراء التجارب لتحديد انواع وكميات الأسمدة التي تعطى أعلى انتاجية مع تطوير الطرق المستخدمة في اضافة الأسمدة.

مكافحة الآفات الزراعية:

يجب اجراء التجارب على المبيدات لقياس فاعليتها، واتباع برامج متكاملة للوقاية تتضمن الأساليب الحديثة للمقاومة البيولوجية وغيرها من الطرق المعملية الحديثة.

تنمية الثروة الحيوانية:

ويتم ذلك عن طريق تحسين صفات أصناف الحيوانات سواء باستخدام الطلائق أو باستخدام التلقيح الصناعي أو استيراد الماشية التي تناسب ظروف كل دولة عربية مع العمل على أقلمتها، ويجب أن يرتبط بها الرعاية البيطرية واجراء التحصينات ضد الأمراض وخاصة الحمى القلاعية مع مكافحة الطفيليات والتوسع في استخدام نظام التأمين على الماشية وتنمية قاعدة التغذية الحيوانية السليمة.

تنمية العنصر البشري:

ان رفع المستوى الحضاري والفني للانسان يمكنه من التغلب على الصعوبات والعوائق التي تضعها البيئة في سبيل عدم زيادة المساحة الزراعية او في سبيل ادخال زراعة محاصيل معنية في جهات لم تكن تعرفها من قبل، ولا يمكن ان تستمر التنمية الزراعية، بالمعدل المطلوب الا إذا تم استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل مكثف وما لم يكن هناك أجهزة تأخذ على عاتقها تنفيذ البرامج السابقة وهذا يتكلف اعداد كوادر بالمستويات المختلفة الفنية الادارية القادرة على تطبيق برامج التنمية الادارية المذكورة، مع انشاء جهاز ارشادي قوي وفعال يتولى نقل نتائج البحوث الفنية الزراعية إلى المزارعين ومعاونتهم في تطبيقها مع التعرف على مشاكلهم ونقلها لمراكز البحوث لدراستها ومحاولة ايجاد الحلول اللازمة لها.

كيف يرى المحللون اقتراح ازالة الصواريخ النووية؟

دول آسيا تشك في نوايا جورباتشوف وترى أنها موجهة أساساً للولايات المتحدة

موسكو ـ ا.ف.ب: يعتقد المحللون والدبلوماسيون في موسكو ان السلطات السوفياتية لم تحقق النتائج المأمولة في آسيا والمحيط الهادي بعد عام من الخطاب الهام الذي القاه ميخائيل جورباتشوف في فلاديفوستوك وحدد فيه سياسته في هذه المنطقة. وقد تحدث جورباتشوف نفسه في حديث لصحيفة «مرديكا» الاندونيسية يوم الاربعاء الماضي عن تعديل سياسته التي عرضها في الثامن والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٨٦ في فلاديفوستوك في أقصى الشمال الشرقي للاتحاد السوفياتي على الحدود الصينية. واعترف جورباتشوف في هذا الحديث أيضا بفشل اقتراحه الخاص بعقد مؤتمر للدول الآسيوية على غرار مؤتمر هلسنكي للأمن والتعاون في اوروبا.

ومن جهة أخرى لم يستطع الزعيم السوفياتي أن يتحدث عن تقدم ملموس في افغانستان وكمبوديا أو في العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ودول المنطقة. كما اعترف بتدهور العلاقات مع اليابان بشكل واضح منذ خطابه في فلاديفوستوك.

وكان جورباتشوف قد اكد في فلاديفوستوك ان الاتحاد السوفياتي «دولة آسيوية وتنتمي الى منطقة المحيط الهادي» ودعا للعمل المشترك من اجل «اقامة علاقات جديدة ومتكافئة في هذه المنطقة». وكان المراقبون قد رأوا في هذه التصريحات مؤشرا على تغير سياسة موسكو التي اهملت هذه المنطقة لسنوات طويلة.

وكان جورباتشوف قد اعلن عن سحب ست وحدات تابعة للجيش الأحمر من افغانستان وبدء المفاوضات مع السلطات المحلية حول سحب «جزء كبير» من القوات السوفياتية المتمركزة في منغوليا.

وبذلك تطرق جورباتشوف في خطابه في فلاديفوستوك الى اثنتين من «العقبات الثلاث» التي ترى بكين انها تحول دون تطبيع العلاقات مع موسكو وهما وجود القوات السوفياتية على الحدود الشمالية للصين وفي افغانستان ومساندة موسكو للاحتلال الفيتنامي لكمبوديا.

غير ان دبلوماسيين آسيويين وغربيين اشاروا الى انه لم يطرأ اي تغيير على الموقف في كمبوديا على الرغم من الجهود الدبلوماسية السوفياتية وسلسلة الزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين في المنطقة الى موسكو.

وقد أوضح جورباتشوف خلال الاسبوع الحالي انه يرى «مؤشرات تدل على امكان تسوية» النزاع الكمبودي. غير ان أحد الدبلوماسيين قال تعليقا على تفاؤل الزعيم السوفياتي انه لم تطرأ تغييرات حقيقية بشأن افغانستان وكمبوديا. وأكد ان زعيم الكرملين يعرض الآن هاتين القضيتين في اطار «سياسة مصالحة وطنية» مؤكدا مبدأ عدم التدخل.

ويعتقد دبلوماسي غربي ان حلفاء الولايات المتحدة في آسيا والمحيط الهادي يبدون استعدادهم لاقامة علاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي غير انهم لايزالون ينظرون بحذر الى الانفتاح السياسي لموسكو «حتى ولو كانت السلطات السوفياتية تحاول أن تؤكد للعالم انها لا تمثل تهديدا».

ويرى المحللون الغربيون ان الاقتراح الاخير بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى هو بادرة موجهة اساسا الى الصين واليابان. ويضيف المحللون أن هاتين الدولتين تخشيان رغم ذلك ان يكون هذا التنازل السوفياتي الجديد موجها للولايات المتحدة التي ما تزال الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية لموسكو على الرغم من ان الكرملين يعلن خلاف ذلك.

رئيس وزراء نيوزيلاندة يطلب التحقيق في صفقة ميثانول لجنوب افريقيا

ويلنجتون ـ ا.ف.ب: صرح ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلاندة امس بان لا حكومته ولا شركة بترالجاس الحكومية اشتركت في تسليم ٩٩٠٠ طن من الميثانول الى جنوب افريقيا.

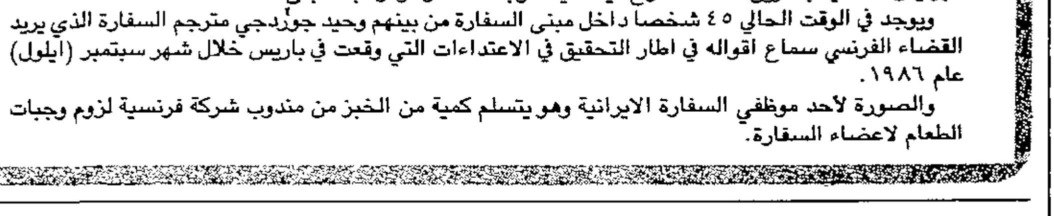
واتهم رئيس حكومة نيوزيلاندة المعارضة بتدبير هذا الأمر قبل الانتخابات التي ستنظم في ١٥ اغسطس (آب) كما حدث منذ عدة اشهر وأوضح انه يأمل في الحصول خلال بضعة أيام على نتائج التحقيق الذي امر باجرائه.

وأوضح فيرن دارك رئيس بترالجاس من جانبه ان الشحنة التي طلبت من شركته كانت لحساب سمسار يتعامل في المنتجات الكيميائية وقد تعامل من قبل مع بترالجاس كما ان وثيقة شحن الميثانول كانت محددة الى سنغافورة. وجدير بالذكر ان الميثانول الذي نقل من منشآت شركة بترالجاس في تاراناكي تم تسليمه في نهاية المطاف في دربان بالرغم من الحظر المفروض على جنوب افريقيا.



مازالت تتذكر احداث الطائرة!

سيدة افريقية من ركاب طائرة «اير افريكا» التي اختطفت امس الأول الى جنيف، لحظة وصولها الى مطار باريس عقب الافراج عن الطائرة وركابها اثر مقتل فرنسي والقبض على مختطفها اللبناني. السيدة الافريقية منهمكة في البكاء بينما صديقة او قريبة لها تحاول ان تخفف عنها وقع الحادثة وذكرياتها!



الوضع لم يتغير أمام سفارة ايران بباريس

باريس ـ ا.ف.ب: لم يطرأ امس اي تغيير على حجم قوات الأمن المنتشرة حول سفارة ايران في باريس وذلك بعد اكثر من اسبوع على قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران. وقد عاد غلام رضا حديدي القائم بالأعمال الايراني الى مكتبه بالسفارة صباح امس. وقد اقتصر النشاط عند مشارف السفارة على تحركات رجال البوليس المكلفين بتطويق منطقة شارع اينا حيث توجد السفارة ومراقبة المبنى.

ويوجد في الوقت الحالي ٤٥ شخصا داخل مبنى السفارة من بينهم وحيد جوردجي مترجم السفارة الذي يريد القضاء الفرنسي سماع اقواله في اطار التحقيق في الاعتداءات التي وقعت في باريس خلال شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦.

والصورة لأحد موظفي السفارة الايرانية وهو يتسلم كمية من الخبز من مندوب شركة فرنسية لزوم وجبات الطعام لاعضاء السفارة.

لا جديد في شهادة شولتز أمام لجنة تحقيقات ايران جيت

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من نهال العمري:

خلال إحدى جلسات التحقيق في قضية ايران جيت والمنعقدة صباح يوم امس الأول لم تسفر التحقيقات عن معلومات جديدة كثيرة إذ ان شولتز قام بتكرار كثير من النقاط التي سبق له ذكرها في جلسة اليوم المنصرم، وبرغم ذلك فان بعض اعضاء لجنة مجلس الشيوخ قاموا بجلب قضايا جديدة لم يتم ذكرها من قبل.

وعندما قام السيناتور ترايبل بذكر إحدى اجابات الأدميرال بويندكستر (والتي أدلى بها حين تم التحقيق معه) والتي تنص بأن لا أحد في وزارة الخارجية الامريكية أو وزارة الدفاع استطاع ان يأتي بأي مقترحات لحل مشكلة الرهائن الامريكيين، وجد شولتز الفرصة كي يسخر من الحل الذي تم التوصل اليه (اي تبادل الرهائن والأسلحة).

واضاف شولتز بأنه يقدر كون المشكلة صعبة وقال ان وزارة الخارجية كانت تقوم بكل ما في وسعها لايجاد حل مناسب يؤدي الى اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في حدود ما هو جائز منطقيا. وهو بذلك يشير الى الحل المقدم لمشكلة احتجاز الرهائن والذي نادى بتبادل اسلحة من اجل اطلاق سراحهم وبأنه لم يكن حلا جيدا أو مناسبا.

صورة للقاضي الفيدرالي الامريكي وليام سيسونز الذي عمل سابقا كمدع عام في ولاية تكساس، ورشحه الرئيس ريجان ليشغل وظيفة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (المباحث).

ثامن رئيس للهند يؤدي اليمين

نيودلهي ـ ا.ف.ب: أدى الرئيس رامازوامي فنكاتارامان (٧٦ سنة) اليمين أمام البرلمان واصبح ثامن رئيس للهند لمدة ٥ سنوات. وقد انتخب فنكاتارامان رئيسا للهند في ١٣ يوليو (تموز) الحالي ويخلف الرئيس زايل سينغ.

وحضر حفل أداء اليمين عدد من اعضاء البرلمان وبعض ممثلي البعثات الدبلوماسية كما حضره رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وصرح فنكاتارامان في أول خطاب رئاسي له نقلته الاذاعة والتليفزيون ان «الأمة تحتاج في الوقت الراهن الى الوئام والثقة. فقد عانت مؤسسات كثيرة من زوال الثقة، والنتائج لا يمكن إلا ان تكون مدمرة».

وذكر المراقبون ان فنكاتارامان لم يلمح بذلك فقط الى الأزمة داخل حزب المؤتمر الحاكم الذي يتزعمه غاندي حيث قدم ثلاثة وزراء استقالتهم مؤخرا وانما يلمح ايضا الى دوره كرئيس.

وكان الرئيس السابق زايل سينغ الذي انتهت فترة رئاسته امس قد اتهم غاندي بحجب مسائل هامة عنه.

بسرعة

مصرع واصابة ٥١ في اشتباكات بهايتي

● بور او برانس ـ لقي ١٠ اشخاص مصرعهم واصيب ٤١ بجراح امس الأول خلال اشتباكات في جان رابل شمال غربي هايتي.

وأشارت اذاعتان في هايتي «راديو لومير وراديو هايتي انتير» الى ان عدد الضحايا ٣٠ قتيلا ولكن لم تتأكد هذه المحصلة.

وذكرت الاذاعتان ان هذا الاشتباك حدث عندما هاجم بعض الميليشيات السابقة التابعة لنظام دوفالييه السابق مظاهرة للفلاحين.

اطلاق سراح مدرستين فلبينيتين اختطفتا يوم الاربعاء الماضي

● كوتاباتو (الفلبين) ـ ذكرت السلطات العسكرية المحلية امس ان المدرستين الفلبينيتين اللتين اختطفتا يوم الاربعاء الماضي من حرم جامعة مروى المدينة ذات الأغلبية الاسلامية في جنوبي الفلبين قد اطلق سراحهما.

فقد اطلق المختطفون الثمانية سراح دولو مجدادارو وتيريسيتا ماماليا بعد ان تحققوا من انهما مسلمتين امس (الجمعة) على اثر مفاوضات مع السلطات المحلية، ولم يطالب المختطفون بفدية.

سيول في اذربيدجان تقتل ٢٥ شخصا

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «برافدا» امس ان ٢٥ شخصا لقوا مصرعهم خلال الأيام الأخيرة الماضية في اذربيدجان «جنوبي الاتحاد السوفياتي» على اثر انهيار ارضي وسقوط الأحجار بعد هطول السيول والثلوج.

وذكرت الصحيفة ان ٥٠٠ شخص اصبحوا بلا مأوى وبلغ حجم الخسائر سبعة ملايين روبل (٧٠ مليون فرنك فرنسي).

مسؤول بالخارجية الامريكية:

السفارة الامريكية في موسكو مؤمن عليها ضد «النوايا الشريرة»!

واشنطن ـ الوكالات: ذكر مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان السفارة الامريكية الجديدة في موسكو مؤمن عليها إلا انه لا يزال من غير المؤكد ان التأمين يغطي تكاليف الأعمال اللازمة لنزع اجهزة التصنت التي وضعها السوفيات فيها.

ولم تفقد وزارة الخارجية الامريكية الأمل في العمل على حمل السوفيات على دفع تكاليف هذه الأعمال كما انها لم تنظر بعد في تقديم طلب التسديد لدى شركة التأمين حسبما أوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه.

ويغطي عقد التأمين الموقع عام ١٩٧٩ مع شركة اندر رايترز الامريكية دولية المخاطر المرتبطة باقامة المبنى كما يشتمل على بند يغطي «الخسائر المادية الناجمة عن اعمال تنطوي على نوايا شريرة». إلا ان المسؤول رفض تحديد قيمة مبلغ التأمين.

وذكرت صحيفة جورنال اوف كوميرس الاقتصادية التي كشفت عن وجود هذا التأمين صباح امس الأول ان العقد يشتمل على تغطية تصل الى ٤٢ مليون دولار، وكان جورج شولتز وزير الخارجية قد اكد في ابريل (نيسان) الماضي ان السوفيات «حشوا» السفارة الامريكية الجديدة بآلات واجهزة للتصنت. وقال مساعده جون وايتهيد ان قيمة الأعمال اللازمة لضمان سلامة المبنى الذي تكلف ٢٠٠ مليون دولار بالفعل قد تصل الى ٨٠ مليون دولار.

انتهاء الاضراب في الخطوط الفرنسية

باريس ـ ا.ف.ب: ذكرت ادارة شركة الخطوط الجوية الفرنسية «او. ته. ١» ان اضراب المضيفات ورؤساء طاقم الضيافة في الشركة ومقرها باريس الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي انتهى ظهر امس.

وذكرت الادارة انها لم تلاحظ اي اضطراب في رحلات طائراتها امس.

وتطالب المضيفات ورؤساء طاقم الضيافة البالغ عددهم ٦٠٠ شخص بالمساواة في المكافآت التي يحصل عليها موظفو بولينيزيا الجديدة وباريس ونيو كاليدونيا.

موسكو: الطيار الالماني الشاب سيحاكم لهبوطه بالميدان الأحمر

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر الماني غربي مساء امس الأول في موسكو ان الطيار الالماني الغربي الشاب ماتياس روست الذي هبط يوم ٢٨ مايو (ايار) الماضي بطائرته السياحية الصغيرة في الميدان الأحمر سيقدم للمحاكمة بعد ان انتهى التحقيق معه. واضاف المصدر نفسه انه قد تم ابلاغ سفارة المانيا الغربية في موسكو بأن قرار اتهام ماتياس سيصدر يوم (الثلاثاء) القادم وان موعد ومكان المحاكمة سيعلنان في نفس اليوم. وسيكون من حق ماتياس روست (١٩ سنة) والمحتجز منذ ٥٧ يوما في سجن لوفورتوفو في موسكو ان يختار احد المحامين السوفيات للدفاع عنه. واضاف المصدر نفسه ان سفارة المانيا الغربية طلبت التصريح لها بارسال مراقب يحضر المحاكمة.

ومما يذكر ان المادة ٨٤ من قانون العقوبات بالجمهورية الروسية تقضي بسجن الطيار الالماني الغربي الشاب مدة تتراوح بين عام واحد وعشرة اعوام وبغرامة قدرها ١٥٠٠ روبل ومصادرة طائرته وهي من طراز سيسنا ١٧٢.

وقد أدى اختراق ماتياس روست للمجال الجوي السوفياتي وهبوطه بالطائرة على بعد خطوات من الكرملين منذ ٣٠ مايو (ايار) الماضي الى اقالة المارشال سيرجي سوكولوف وزير الدفاع السوفياتي والمارشال الكسندر كولدونوف قائد الدفاع الجوي.

وقد تلقى الطيار الشاب منذ احتجازه ثلاث زيارات قنصلية وتمكن من رؤية والديه مرتين.

وجدير بالذكر ان وسائل الاعلام السوفياتية اتهمت ماتياس روست اكثر من مرة «بالاستفزاز» المتعمد اثر دخوله الاتحاد السوفياتي خلسة. بل ان بعض الصحف حتى وكالة تاس الرسمية ذهبت في الثالث من يونيو (حزيران) الى حد اعتبار هذا العمل كان يقصد به «تعطيل المفاوضات الخاصة بنزع السلاح» في حالة ما اذا اسقطت المقاتلات السوفياتية طائرة روست.

غير ان السلطات السوفياتية والالمانية الغربية بذلت جهودها لعدم تصعيد موضوع روست الذي لم يكن له اي وقع ضار على الزيارة الرسمية التي قام بها في مستهل الشهر الحالي ريتشارد فون فيسيكر رئيس المانيا الغربية.

هونيكر يدعو كول لزيارة المانيا الديمقراطية

هامبورج (المانيا الاتحادية) ـ الوكالات: سينتهز اريك هونيكر الرجل الأول في المانيا الشرقية فرصة زيارته لالمانيا الغربية من ٧ الى ١١ سبتمبر لدعوة المستشار هيلموت كول لزيارة المانيا الديمقراطية حسبما اكدت المجلة الليبرالية «دير شبيجل» استنادا الى مشروع بيان المانيا الشرقية بصدد زيارة هونيكر.

واكدت المجلة في عددها الأخير الذي سيصدر يوم الاثنين ان بون تعتزم منح مبلغ «مصروف جيب» ١٠٠ مارك الماني «٥٥ دولارا» لكل مواطن من المانيا الشرقية يصرح له بزيارة المانيا الغربية.

واكدت المجلة ان هذا الاجراء سيعوض الخفض الذي قررته المانيا الديمقراطية منذ شهر يوليو (تموز) للمبلغ الذي يمكن للألمان الشرقيين الاحتفاظ به قبل السفر الى الغرب والذي اصبح ١٥ ماركا المانيا مقابل ٧٥ في السابق.

وقد اتخذ هذا القرار لتعويض نقص العملة في المانيا الديمقراطية ازاء تزايد عدد المواطنين الذين يصرح لهم بالتوجه الى الغرب. وفي سوق العملة الرسمية المارك الالماني الشرقي يساوي مارك الماني غربي بينما في السوق السوداء المارك الالماني الغربي يمكن تغييره مقابل ٦ ماركات المانية شرقية.

وفاة ٢٠ في الهند بوباء الكوليرا

نيودلهي ـ ا.ف.ب: أعلن امس ان اكثر من ٢٠ شخصا لقوا حتفهم في الاسبوع الماضي من جراء مرض الكوليرا في ولاية جوجارات (غربي الهند).

ويذكر ان اكثر القرى اصابة بهذا الوباء هي قرية لافار بمقاطعة بولزار التي مات فيها وحدها ١٢ شخصا.

بعد صمت دام ٤٣ عاما:

السلطات السوفياتية تعترف بخطأ طرد التتار من جزيرة القرم

موسكو ـ ا.ف.ب: اعترف الكرملين رسميا بوجود مشكلة تتار جزيرة القرم عندما اشار الى مطالبهم في الصحف السوفياتية وسمح لهم هذا الاسبوع بالقيام بمظاهرة لم يسبق لها مثيل استغرقت قرابة ١٥ ساعة في وسط موسكو.

ويطالب التتار بحق العودة الى جزيرة القرم «البحر الاسود» حيث طردهم ستالين منها في عام ١٩٤٤ «لتعاونهم مع النازية». وأوضحوا ان مائة ألف شخص قضوا حتفهم اثناء عملية الابعاد الجماعية لنحو ٤٠٠ الف من التتار الى آسيا الوسطى. كما يطالب التتار «بهياكل قومية للحكومة» بمقتضى مرسوم لعام ١٩٢١ نص على تأسيس جمهورية مستقلة في القرم. وقد ألغيت هذه الجمهورية في عام ١٩٤٥ ثم انضمت الى جمهورية اوكرانيا السوفياتية بعد ذلك بتسعة اعوام، ويؤكد تتار جزيرة القرم ان عددهم بلغ الآن مليونا ونصف المليون في الاتحاد السوفياتي بأكمله.

وتأييدا لهذه المطالب اخذت مجموعة ضخمة من التتار تكافح في موسكو منذ ثلاثة اسابيع وضاعفت من النداءات الى المسؤولين وقامت بمسيرات ومظاهرات. وتم تفريق المظاهرة الأولى التي ضمت ثلاثين شخصا في الميدان الأحمر يوم ٦ يوليو (تموز) الحالي بعد قيامها بـ ٤٥ دقيقة تنفيذا لأوامر من البوليس.

وعلى العكس لم تتدخل قوات الأمن يوم الخميس الماضي وتركت مائة شخص من التتار يتظاهرون ويعتصمون بعد ذلك عند مدخل الميدان الاحمر امام مبنى الكرملين من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وهو الوقت الذي قرر فيه المتظاهرون من تلقاء انفسهم انهاء عملية الاعتصام.

وفي مقابل هذا الحدث غير المألوف.. لم تنشر وسائل الاعلام السوفياتية الى المظاهرة ذاتها. وأذاعت السلطات عن طريق وكالة تاس والتليفزيون بيانا اعترفت فيه بأن «طرد المواطنين التتار من جزيرة القرم لم يكن عادلا»، وقد نقلت الصحف السوفياتية هذا البيان امس الأول.

ويأتي هذا الاجراء من جانب السلطات في الوقت الذي يجري فيه التنديد بالارهاب الستاليني على أعلى المستويات، كما ذكرت وكالة تاس ان العديد من المثقفين المعروفين بمساندتهم «لسياسة الانفتاح» التي ينتهجها جورباتشوف مثل الشاعرين ايفجيني ايفتوشنكو وبولات اوكودجافا قد تدخلوا لصالح التتار.

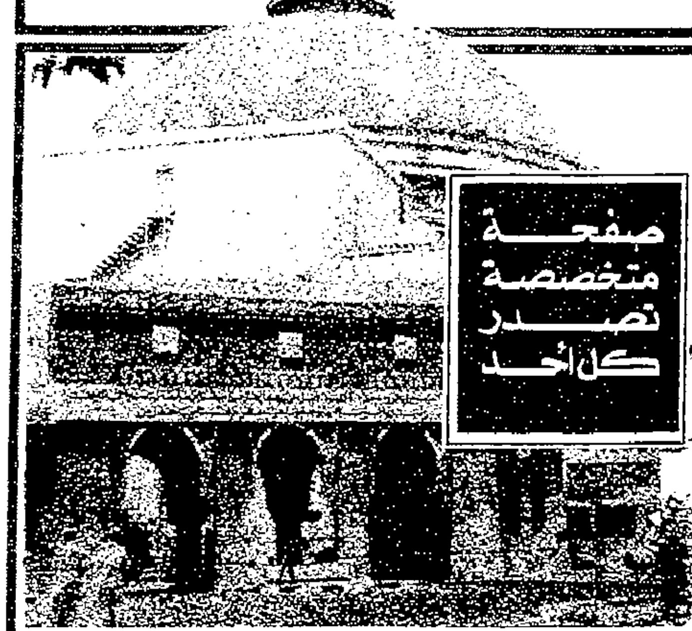
وقد تشكلت لجنة يرأسها اندريه جروميكو رئيس الدولة «لبحث مجموعة المشاكل» التي أثارها تتار جزيرة القرم. وذكرت وكالة تاس ان «اعمال اللجنة ستستغرق بعض الوقت وستذاع نتائجها»، واعربت الوكالة عن الأمل في ان تتمكن اللجنة من مباشرة اعمالها في هدوء.

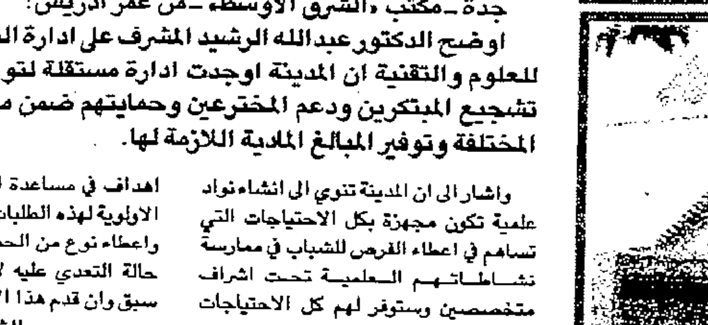




نزع السلاح.. في السلفادور!

خلال مظاهرات للطلبة في السلفادور اكتشف بعضهم ان رجل شرطة سرية قد اندس بينهم، فما كان منهم إلا ان تكاثروا عليه وطرحوه أرضا ونزعوا منه مسدسه. وكشفوا للصحفيين محتويات محفظته التي تضم الأوراق الرسمية التي تثبت انه مخبر سري. اللقطة خلال عملية الطرح ارضا.





مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تستلم طلبات براءة الاختراع مبدئيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر ادريس:

اوضح الدكتور عبدالله الرشيد المشرف على ادارة التوعية العلمية وبراءة الاختراع بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ان المدينة اوجدت ادارة مستقلة لتولي شؤون الاختراعات. وتعتبر هذه الخطوة اساسية في تشجيع المبتكرين ودعم المخترعين وحمايتهم ضمن ما تقوم به المدينة من دعم عدد كبير من البحوث العلمية المختلفة وتوفير المبالغ المادية اللازمة لها.

واشار الى ان المدينة تنوي الى انشاء نواد علمية تكون مجهزة بكل الاحتياجات التي تساهم في اعطاء الفرص للشباب في ممارسة نشاطاتهم العلمية تحت اشراف متخصصين وستوفر لهم كل الاحتياجات اللازمة.

واوضح انه تم بالفعل رفع نظام براءات الاختراع الى الجهات العليا تمهيدا لاعتماده ولكون هذا النظام ذو اهمية في مجال العلوم والتقنية في المملكة فمن المتوقع ان يأخذ بعض الوقت لاقراره وذلك لكونه يتطلب دراسة مستفيضة.

وتقوم المدينة في الوقت الحاضر باستقبال الطلبات المقدمة والمتعلقة بالاختراعات وتستلمها استلاما مبدئيا وهذا يحقق عدة اهداف في مساعدة المخترعين ومنها اعطاء الاولوية لهذه الطلبات عن بدء تطبيق النظام واعطاء نوع من الحماية للاختراع المقدم في حالة التعدي عليه لأنه لا يمكن اثبات انه سبق وان قدم هذا الاختراع للمدينة.

الشروط

وعن النقاط التي يجب ان يركز عليها المبتكرون عند تقديم طلباتهم.

يقول: يجب ان يكتب اسم الاختراع كاملا، ويكتب ملخص عن فكرة الاختراع من ٥ ـ ١٢ سطرا «لاعطاء خلفية عن مجال الاختراع ووصف للاختراع، وتحديد واضح للمطالب. «الجزء المراد حمايته» والرسومات اللازمة لفهم الاختراع.. كما انه من الضروري عدم التصريح عن الاختراع سواء شفهيا او عن طريق الصحف لأن مثل هذا التصريح يفقد الاختراع شرطا اساسيا لمنح البراءة وهو فقدان الجدة للاختراع بسبب التصريح عنه.

ويحدد الدكتور عبدالله الرشيد المقصود ببراءة الاختراع بقوله: يقصد به الوثيقة التي تمنح للمخترعين ليتمتع اختراعه بالحماية داخل بلد معين بموجب البراءة الممنوحة من الجهة الرسمية والمسؤولة عن البراءات في هذا البلد.

اما عن شروط الاختراع والمقصودة بالجدة من الاختراع والمقصود بالابتكار؟ قال:

ـ الاختراعات التي تستحق براءة هي الاختراعات الجديدة والناشئة عن جهد من الابتكار وقابلة للاستغلال صناعيا، والاختراعات التي تؤدي الى تحسين اختراع قائم او طريقة صنعه وكان هذا التحسين جديدا وناشئا عن جهد من الابتكار وقابل للتطبيق صناعيا.

والمقصود بالجدة في الاختراع؟ ان هذا الاختراع لم يسبق من حيث التقنية الصناعية «وتتكون حالة التقنية الصناعية السابقة من كل ما كشف عنه للجمهور في اي مكان واي وقت عن طريق وصف مكتوب او شفوي او اي وسيلة اخرى وذلك قبل تاريخ تقديم طلب البراءة.

ويقصد بالابتكار وقابليته للاستغلال الصناعي ان الاختراع لم ينتج بصورة بديهية في راي رجل المهنة العادي اما قابليته للاستغلال الصناعي فهو ان الاختراع يمكن تصنيعه او استعماله في اي مجال صناعي او بمعنى اخر يمكن تصنيعه واستغلاله لاغراض التقنية.

د. عبد الله الرشيد

وطالب د. الرشيد: ان يبدأ الدعم والتشجيع للنابغين من مراحل التعليم الاولى والتي عادة ما يبدو خلالها الطفل ذا قدرات في مجال من المجالات بين زملائه وفي هذه الحالة يجب على المدرسة ان تتبنى مثل هذه القدرات وهذه الفئة من الناس يطلق عليهم «النابغين» «Gifted people» حيث تجد ان الدول المتقدمة تقوم باعداد برامج خاصة لتنمية مثل هذه المواهب وتطوير قدراتهم.

واجدها فرصة مناسبة اوجهها لقطاعات التعليم المختلفة في بلادنا بان يعطوا هذا القطاع اهمية كبيرة حيث ان تبني مثل هذه العناصر لا شك له مردود اكيد في ايجاد القدرات البشرية المبدعة في عدد من المجالات.

ويستثني د. الرشيد بعض الاكتشافات ويقول: ان هناك استثناءات للاختراعات فلا تعد من الاختراعات الاكتشافات والنظريات العلمية والطرق الرياضية او مخططات او قواعد واساليب مزاولة الاعمال التجارية وممارسة الانشطة الذهنية المحضة او ممارسة لعبة من الالعاب، كما يدخل ضمن ذلك اكتشاف الاصناف النباتية او الفصائل الحيوانية او العمليات الحيوية المستخدمة لانتاج النباتات او الحيوانات وطرق معالجة جسم الانسان او الحيوان جراحيا او علاجيا وطرق تشخيص المرض المطبقة مع الانسان او الحيوان.

الشهادات والحياة

بقلم الدكتورة نجاة السنباري

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

في هذه الايام وفي كل بيت في انحاء المملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان العربية، يتنفس الاباء والامهات والابناء والبنات الصعداء بمناسبة انتهاء العام الدراسي.. الكل ودع الامتحانات وما يصاحبها من توترات، سهر الليالي، المذاكرة، الابحاث، التقارير والمشاريع، اليوم المفتوح، المعرض السنوي... كل هذه اصبحت ذكريات لعام دراسي انقضى.. علم تذوق فيه البعض النجاح، او الاحباط احيانا، وخالف بعضهم الحظ.. ولم يكن الطلبة والطالبات وحدهم حين يفرحون بنصرهم او يحزنون بفشلهم فقد شاركهم الاباء والامهات فرحتهم او حسرتهم ـ وخاصة عندما تاتي النتائج اخر العام معلنة المصائر والاقدار. فهنالك من سينتقلون من سنة دراسية الى اخرى، او من مرحلة دراسية الى اخرى.. وهنالك من لم يحالفهم الحظ فتخلفوا عن الركب. تهاليل الفرحة.. ودموع الامل.. هنا.. وهناك..

يشعر المتفوقون بالفخر والاعتزاز لانهم جنوا ثمرة جهدهم، من لم يحصلوا على التقديرات المرغوبة أسفين.. لن يتحقق طموحهم في دخول الكلية المرغوبة... ا، ب، ج، د، هـ .. حروف هجائية لا تعني شيئا بمفردها.. ولكنها عندما تظهر على كشف الدرجات تعني الكثير، يصبح كل حرف منها اكبر من اي كلمات.. حرف أ يأتي في مقدمة الحروف الهجائية، وكذلك يأتي الحاصلون على أ (امتياز) في مقدمة الركب في مسيرة التخرج. والهاء.. ذلك الحرف الذي يأتي في مؤخرة الحروف الهجائية.. عندما يظهر على كشف النتيجة يعني ان صاحبه قد تأخر.. قد تخلف عن الركب ـ سينتظر القطار في موعده القادم... الفصل الدراسي القادم، او العام القادم، وهكذا يطول الانتظار.. بل ربما يكون هنالك دور ثان لئلا يطول الانتظار.

يعيد بعض الطلبة الكتب الدراسية الى الكلية او المدرسة، والبعض يحتفظ بما كتب من مذكرات ومحاضرات، او تقارير ومشاريع وغيرها مما انتجه بعرق الجبين وسهر الليالي، والبعض الاخر يلقي بها في سلة المهملات.. ربما لانه لا يريد ان يتذكر ما بذل فيها من وقت وجهد.. يريد ان يمحي الذكريات. قد يدفع الاعتزاز بعضهم الى الاحتفاظ بما انتجوا مدى الحياة... كذكرى لايام الطفولة والشباب يقدمها فيما بعد لاطفاله كي يحذوا حذوه.. او كمجرد ذكرى من ايام الطفولة والشباب.

وتأتي الشهادة او الدبلوم رمزا للفخر والاعتزاز. البعض يضع لها اطارا ويزين بها جدران البيت.. اليست الشهادة اعترافا من المجتمع ان الطالب قد اكمل بنجاح احدى مراحل الدراسة؟ ومراحل الحياة..؟ وماذا بعد الدبلوم؟ دبلوم اخرى؟ متى واين؟ ام هي دليل على ان حاملها قد انهى حياته التعليمية ويبدأ رحلة الحياة العملية؟ بالنسبة للبعض تعتبر الشهادة هدفا في حد ذاته.. مصدرا للتباهي والتفاخر... وبالنسبة لغيرهم هي الجواز الذي يسمح لحامله بخوض معترك الحياة العملية.

يتدفق الخريجون هذه الايام من المدارس والجامعات، الاف من الشباب والشابات فرحين ومتلهفين على بدء مرحلة جديدة.. البعض سيطرق ابواب الجامعات والاخر سيبحث عن مهنة العمر.. جواز البعض يضمن لحامله مكانا في الجامعة او العمل نظرا لطبيعة التخصص او التقدير... وامكانات الجامعات، واحتياجات سوق العمل.. ولكن بالنسبة للبعض فقد يطول الانتظار.. وقد تغلق الابواب.. ومع ذلك فالشهادات مهمة في حياتنا.. شهادة الميلاد، شهادة التخرج، شهادة الزواج، شهادات التقدير.. وهكذا.. وحتى عندما نغادر هذه الحياة يصدرون لنا شهادة.. شهادة لا نراها ولا نسعى اليها.. انها الشهادة التي تعلن نهاية الرحلة.. ونهاية المطاف.. لاننا دائما ابدا مشغولون بجمع الشهادات التي تعلن المحطات التي وقف بها قطار حياتنا.

تهنئة للخريجين والخريجات، ولا تنسوا ان تعملوا بما تعلمتم، وان تسعوا دائما للتزود بالعلم والمعرفة، وان تنفعوا غيركم بعلمكم وعملكم عملا بقوله سبحانه وتعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

أول سودانية حصلت على الكتوراه في الترجمة:

افضل تعريب الدراسة بالجامعة للتركيز على فهم المادة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

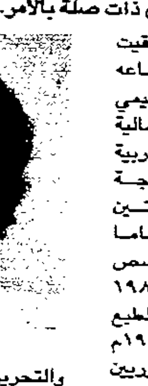
اجرت «الشرق الاوسط» لقاء صحفيا مع الدكتورة سعدية الامين مديرة وحدة الترجمة والتعريب بجامعة الخرطوم. والدكتورة سعدية اول سودانية تتبوأ مثل هذه الوظيفة في الجامعة كما انها اول سودانية تنال درجة الدكتوراه في مجال الترجمة. وتناول اللقاء جوانب عدة شملت اهمية الترجمة والتعريب، نشاط الوحدة، تعريب الدراسة في الجامعة وجوانب اخرى ذات صلة بالامر.

في البداء تقول الدكتورة سعدية: تلقيت تعليمي الابتدائي والعام بمدينة رفاعه بمديرية الجزيرة جنوبي الخرطوم وتعليمي الثانوي بمدينة شندي بالمديرية الشمالية اما الدراسة الجامعية فكانت بكلية التربية بجامعة الخرطوم حيث نلت درجة البكالوريوس في الاداب في اللغتين الانجليزية والفرنسية ثم درست عاما دراسيا اخر بمدينة ليون بفرنسا للتخصص في اللغة الفرنسية ثم احرزت في عام ١٩٨٤ درجة الدكتوراه في اللغة الفرنسية، بالطبع بعد نيلي درجة الماجستير فيها عام ١٩٨٠م وذلك في المدرسة العليا للمترجمين الفوريين والتحريريين التابعة لجامعة السوربون بفرنسا ودفعتني الى مجال الترجمة اسباب منها طبيعة دراستي حيث تخرجت في الجامعة بمادتي اللغة الانجليزية والفرنسية واهتماماتي باللغات منذ دراستي الثانوية والجامعية والمقارنات التي كنت اجريها في تعبيرات تلك اللغات خاصة في سلسلة تراجم الهلال وقد نتج كل هذا من حبي الشديد لدراسة اللغات.

وعن موضوع البحث الذي نلت به درجة الدكتوراه تقول الدكتورة سعدية كان البحث حول المصطلحات واهميتها في الترجمة وبالتحديد متى وكيف يمكن للمترجم ان يستفيد من المصطلحات المرصودة وكيف يمكن ان يرصدها وطبقت البحث في مصطلحات صناعة النسيج في السودان. وكانت صعوبة الحصول على مثل هذه المصطلحات اثناء دراستي وممارستي الترجمة هي السبب من وراء اختيار هذا الموضوع لأن مثل هذه المصطلحات لا وجود لها اصلا او انها موجودة وغير مرصودة فكان التفكير في التغلب على هذه المشكلة وقد اعتمدت في البحث الدراسة النظرية للترجمة وممارستها.

وعن وحدة الترجمة والتعريب تقول مديرية الوحدة بالرغم من ان فكرة انشاء مثل هذه الوحدة كانت قديمة الا انها انشئت في عام ١٩٨١/٨٠ واوكلت اليها مهمتان اساسيتان هما تأهيل مترجمين اكفاء ووضع اللبنة الاولى للتعريب في جامعة الخرطوم وخلال الفترة الماضية خرجت الوحدة عددا كبيرا من المترجمين من حملة درجة الماجستير وذلك بالمقارنة الى عمرها القصير ويعمل هؤلاء الآن في مؤسسات قومية ودولية خارج وداخل البلاد كما قامت الوحدة بتعريب العديد من الكتب الجامعية الدراسية التي تقترحها الكليات المختلفة في الجامعة كما ان الوحدة هي الجهة الرسمية المعتمدة من قبل المسؤولين السودانيين لترجمة الشهادات والدرجات العلمية والوثائق الى اللغة الام اي العربية او الى الانجليزية والفرنسية كما تشارك الوحدة في ترجمة اوراق العمل المقدمة في المؤتمرات الدولية المختلفة التي تنعقد في السودان الى جانب مشاركتها في الترجمة الفورية المصاحبة لمثل تلك المؤتمرات وتمنح الوحدة حاليا درجة الدبلوم في الترجمة من العربية إلى الانجليزية وبالعكس ومن العربية الى الفرنسية وبالعكس ومدة الدراسة لهذه الدرجة تمتد لعام واحد فقط ويشترط في طلابها ان يكونوا من حملة الدرجات الجامعية وان يجتازوا اختبارا تحريريا في الترجمة كما تمنح الوحدة درجة الماجستير ومدة الدراسة لها عامان دراسيان وبنفس شروط درجة الدبلوم في القبول الا ان الطالب يقوم في نهاية دراسته بترجمة كتاب كبحث لينال بعده درجة الماجستير.

من اهم مشاريع الوحدة المستقبلية البدء في تنفيذ منح درجة الماجستير في التعريب ودرجة الدكتوراه في الترجمة والتعريب وتعني الوحدة حاليا بالترجمة التحريرية وعندما يكتمل بناؤها وتتحسن امكانياتها ستهتم بانواع الترجمة الاخرى خاصة الترجمة الفورية وللوحدة علاقات وطيدة بمدارس ومعاهد الترجمة الدولية الاخرى خاصة المدرسة العليا للمترجمين الفوريين والتحريريين في جامعة السوربون بفرنسا ومركز الترجمة بمدينة ليون بفرنسا وبمعهد بورقيبة للغات الحية بتونس.



دكتوره سعدية الامين

وعن المقولة بان الترجمة جريمة وانها مستحيلة تقول مديرة وحدة الترجمة بجامعة الخرطوم بان مثل هذه المقولة تأتي عادة ممن لم يعرف طبيعة الترجمة وممن لم يمارسها فبالنسبة لهؤلاء فان الترجمة عملية لغوية بحتة تتم فيها استبدال رموز لغة ما برموز لغة اخرى والترجمة بهذه الكيفية مستحيلة بالطبع لأن للفظة في اللغة المعينة علاقات بالالفاظ الاخرى تحدد معناها وبما ان مثل هذه العلاقات تختلف من لغة الى اخرى فمن المستحيل مثلا ان توازن لفظة (كتاب) في العربية لفظة (بوك اي Book) في الانجليزية غير ان العارفين بامر الترجمة والذين يمارسونها يؤكدون يوميا بأن الترجمة عملية ممكنة بل ضرورية بدليل مئات التراجم في مئات المناسبات وليس هناك بديل لها لتواصل الامم والحضارات مهما قيل عن الترجمة.

وبالطبع فان الترجمة الى اللغة الام اسهل واقوم اذ يسهل على المرء ان يعبر بلغته مهما اوتى من بلاغة الكلام في اية لغة اخرى كما ان ممارسة الترجمة بعد التأهيل هي التي تجعل من المترجم ناجحا ومؤهلا كما هو الحال في اية مهنة اخرى والفرق بين الترجمة والتعريب هو ان الاولى تعني بنقل المعنى من لغة الى اخرى بينما يعني الاخير بالالفاظ المفردة فهو يهتم بايجاد اللفظة العربية لمفاهيم حديثة اوقديمة كان يستعمل لها اللفظ الاجنبي.

وعن تعريب الدراسة في جامعة الخرطوم تقول الدكتورة سعدية بالطبع انا من انصار التعريب لأن درجة الاستيعاب باللغة الام وهي العربية في هذه الحالة تفوق درجة استيعاب الطالب باللغة الاجنبية وهي اللغة الانجليزية اذ ان جهده يتوزع على شيئين الان هما فهم مادة الدرس واجادة لغة الدرس نفسها مما يضعف درجة تركيزه لفهم المادة.

وتمضي الدكتورة سعدية فتقول بان المسؤولية التي القيت على عاتقها باسناد ادارة الوحدة اليها كبيرة خاصة اذا ما وضع في الاعتبار حداثة مهنة الترجمة في السودان وصراع الامم النامية للحاق بالدول المتقدمة ودور الترجمة في هذا الامر اذ سبقتنا الامم الان بعد ان نهلوا من علم العرب عن طريق الترجمة فعلينا ان نلحق بركبهم بتكثيف عمليات الترجمة ايضا على الاقل في المحافل الاكاديمية هذا الى جانب ان الوحدة حديثة التكوين وتواجهها تحديات لا بد من التصدي لها لتقف على قدميها كما ان مهنة الترجمة نفسها مهنة حساسة وتحتاج الى جهد وتكريس للوقت وصبر، هذا بالاضافة الى انني زوجة وام لطفلتين واقوم باعبائي المنزلية خاصة وان زوجي ايضا يعمل محاضرا في الجامعة.

وتقول دكتورة سعدية: لا اميل الى القول بأن مهنة الترجمة تناسب هذا الجنس او ذاك اي الرجل والمرأة فهي لكليهما كالمهن الاخرى وهناك مبرزين فيها من كلا الجنسين الا ان هذا لا يمنع من القول بأن الاستاذة دانيكا سلسكوفيتس مديرة مدرسة باريس للترجمة الفورية والتحريرية بباريس وواضعة نظريات الترجمة تعتبر من اشهر المترجمين في العالم اليوم.

كيف تلتحق بدراسة جامعية في بريطانيا (٢)

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مدينة لندن مع انها كانت اخر عاصمة اوروبية كبرى تاسست فيها جامعة تحمل اسمها، فانها تعد اليوم احدى اعظم المراكز الاكاديمية في العالم بأسره. ففيها جامعة لندن، اكبر واغنى جامعات بريطانيا وربما اوروبا، الى جانب جامعتي الـ «سيتي» وبرونل وعدد كبير من معاهد البوليتكنيك الممتازة وكليات التعليم العالي المتخصصة وفروع الجامعات الاجنبية.

الدراسة في لندن لها ميزاتها وهذه الميزات كثيرة، منها:

اولا: كبر الجامعة بحد ذاتها وتعدد مكتباتها وكلياتها ومرافقها ومستشفياتها التعليمية.

ثانيا: توافر مؤسسات الابحاث، ومراكز الوثائق والمحفوظات والمراجع في لندن وضواحيها.

ثالثا: الاجواء الاجتماعية الغنية الكوزموبوليتانية التي تؤهل لندن بملايينها العشرة من السكان البريطانيين والاجانب لأن تكون عاصمة ثقافية عالمية.

كلفة المعيشة في لندن لا شك اعلى منها في المدن البريطانية الاخرى لاسيما مدن الشمال (مانشستر وليفربول وليدز مثلا)، كما ان اتساع رقعة المدينة تعني المزيد من التعقيد في شبكة مواصلاتها بالمقارنة مع المدن الجامعية الاصغر، مثل كيل ولانكاستر ودرهام الخ.. ولكن بالنسبة لكثيرين ايجابيات العاصمة البريطانية تفضل سيئاتها.

جامعات لندن ومعاهدها تؤمن تغطية جميع التخصصات العلمية لاسيما في مستوى التخصص العالي (الماجستير والدكتوراه) وما على الطالب او الطالبة الا الكتابة الى المجلس المركزي القبول بالجامعات UCCA للحصول على كتيب المعلومات الخاص بكل كلية او معهد للحصول على التفاصيل الدقيقة الخاصة ببرامج كل منها خاصة في المستوى الجامعي الاول.

وفي ما يلي لمحة عامة وسريعة عن ابرز التخصصات المتوافرة في معاهد العاصمة.

المحاسبة: جامعة برونل، جامعة الـ «سيتي» ، بوليتكنيك الـ «سيتي»، كلية ايلينج للدراسات العليا، بوليتكنيك كينجستون، جامعة لندن (معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية) ، بوليتكنيك مديلسكس، بوليتكنيك شمال لندن، بوليتكنيك شمال شرق لندن، وبوليتكنيك الضفة الجنوبية.

ـ **دراسات الطيران وهندسة الطيران**: بوليتكنيك كينجستون ، جامعة لندن (كلية كوين ماري والكلية الامبراطورية «امبريال كولدج»)، جامعة الـ «سيتي» وبوليتكنيك هاتفيلد.

ـ **الدراسات الافريقية والاسيوية (الشرقية)**: جامعة لندن (معهد الدراسات الشرقية والافريقية والكلية الجامعية).

ـ **الزراعة والدراسات الزراعية**: جامعة لندن (كلية واي الزراعية وهي خارج العاصمة وتقع في مقاطعة كنت).

ـ **الدراسات الاميركية** : كلية ايلنج ومعهد غرب لندن.

ـ **التشريح** : بوليتكنيك وسط لندن، جامعة لندن (كلية كينجز والكلية الجامعية).

ـ **التاريخ القديم** : جامعة لندن (كلية بيركبيك وكلية رويال هولواي وبدفورد والكلية الجامعية).

ـ **الدراسات الحيوانية**: جامعة لندن (كلية واي) وبوليتكنيك شمال شرق لندن.

ـ **علم الانسان (الانثروبولوجيا)**: جامعة لندن (عدة كليات) ـ راجع كذلك السياسة / الفلسفة / علم الاجتماع / علم النفس).

ـ **علم الاثار** : جامعة لندن (معهد الاثار ومعهد الدراسات الشرقية والافريقية والكلية الجامعية وكلية كينجز) ومعهد شمال شرق لندن.

ـ **العمارة / الهندسة المعمارية**: الجمعية المعمارية (بلندن)، بوليتكنيك وسط لندن، بوليتكنيك كينجستون، بوليتكنيك شمال لندن، بوليتكنيك شمال شرق لندن، بوليتكنيك الضفة الجنوبية، بوليتكنيك التيمز وجامعة لندن (الكلية الجامعية).

ـ **علم الفلك والارصاد والفيزياء الفلكية**: جامعة لندن (عدة كليات).

ـ **البكتريولوجيا**: جامعة لندن (كلية كوين ماري) وبوليتكنيك الـ «سيتي».

ـ **الدراسات المصرفية**: بوليتكنيك الـ «سيتي» وجامعة الـ «سيتي».

ـ **الهندسة البيوكيميائية** : جامعة لندن (الكلية الجامعية).

ـ **البيوكيمياء (الكيمياء الحيوية) والكيمياء البيولوجية**: جامعة لندن (عدة كليات)، جامعة برونل، بوليتكنيك وسط لندن، وبوليتكنيك شمال لندن وجامعة الـ «سيتي».

ـ **علم الاحياء (البيولوجيا) والفيزياء الحيوية**: جامعة لندن (عدة كليات) وغالبية البوليتكنيكات.

ـ **البيوتكنولوجيا (التكنولوجيا الحيوية)**: جامعة لندن (كلية كينجز).

ـ **علم النبات** : جامعة لندن (عدة كليات) وبوليتكنيك وسط لندن، وبوليتكنيك شمال شرق لندن.

ـ **البناء والتعمير والمساحة**: جامعة لندن (الكلية الجامعية) وبوليتكنيك وسط لندن، وبوليتكنيك التيمز.

ـ **ادارة الاعمال**: بوليتكنيك كينجستون.

ـ **الدراسات التجارية وادارة الاعمال**: جامعة الـ «سيتي» ، بوليتكنيك الـ «سيتي» ، بوليتكنيك وسط لندن، كلية ايلينج، بوليتكنيك كينجستون، بوليتكنيك شمال شرق لندن، معهد روهامبتون، بوليتكنيك الضفة الجنوبية.

ـ **التموين الغذائي / الفندقة**: بوليتكنيك ميدلسكس.

ـ **البيولوجيا الخلوية** : جامعة لندن (كلية كينجز).

الفخاريات وفنون الخزف : عدة معاهد متخصصة بالفنون الجميلة والحرفية، وبوليتكنيك ميدلسكس، ومعهد روهامبتون.

ـ **الهندسة الكيميائية**: جامعة لندن (الكلية الجامعية والكلية الامبراطورية، بوليتكنيك الضفة الجنوبية، وبوليتكنيك شمال شرق لندن.

الفيزياء الكيميائية: جامعة لندن (كلية كوين ماري).

ـ **الكيمياء** : جامعة لندن (عدة كليات) ، جامعة برونل وعدة بوليتكنيكات.

ـ **الهندسة المدنية**: بوليتكنيك وسط لندن، جامعة الـ «سيتي»، بوليتكنيك هاتفيلد، جامعة لندن (الكلية الامبراطورية والكلية الجامعية وكلية كوين ماري وكلية كينجز) ، بوليتكنيك ميدلسكس، بوليتكنيك شمال شرق لندن، بوليتكنيك الضفة الجنوبية، بوليتكنيك التيمز.

الدراسات الكلاسيكية واللغات القديمة جامعة لندن (كلية بيركبيك وكلية وستفيلد والكلية الجامعية وكلية كينجز وكلية رويال هولواي وبدفورد ومعهد الاثار) . بوليتكنيك شمال لندن.

ـ **هندسة الاتصالات** : جامعة لندن (كلية كوين ماري).

الاتصالات / الاعلام / الصحافة: جامعة لندن (كلية جولد سميثس) وكلية هارو للتعليم العالي وكلية لندن للطباعة وكلية ريفنزبورن للفنون.

ـ **علوم الكومبيوتر وفنونه**: جامعة برونل، جامعة الـ «سيتي»، بوليتكنيك الـ «سيتي» ، بوليتكنيك وسط لندن، جامعة لندن (الكلية الامبراطورية، كلية كنجز ، معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، كلية كوين ماري، الكلية الجامعية ،كلية رويال هولواي وبدفورد) و بوليتكنيك كينجستون، بوليتكنيك التيمز، بوليتكنيك الضفة الجنوبية وبوليتكنيك شمال لندن وبوليتكنيك شمال شرق لندن.

ـ **تكنولوجيا الكومبيوتر**: بوليتكنيك وسط لندن، جامعة السيتي» وجامعة لندن (كلية كوين ماري).

الدراسات الثقافية والتراثية: بوليتكنيك ميدلسكس وجامعة لندن (معهد الدراسات الشرقية والافريقية) وبوليتكنيك شمال شرق لندن.

المعلوماتية : جامعة الـ «سيتي».

طب الاسنان: جامعة لندن (مستشفى كلية كينجز، ومستشفى لندن ومستشفى الكلية الجامعية).

ـ **التمثيل / المسرح**: جامعة لندن (كلية وستفيلد وكلية جولد سميثس) الى جانب عدد كبير من معاهد الفنون المختلفة المتخصصة. وبوليتكنيك ميدلسكس.

ـ **علوم الارض** : بوليتكنيك كينجستون، جامعة لندن (كلية رويال هولواي وبدفورد والكلية الجامعية).

علم البيئة : بوليتكنيك وسط لندن، جامعة لندن (كلية رويال هولواي وبدفورد والكلية الجامعية).

ـ **الرياضيات الاقتصادية**: جامعة لندن (معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية).

ـ**التاريخ الاقتصادي والاقتصاد**: جامعة لندن (عدة كليات) وغالبية البوليتكنيكات.

ـ **التربية والتعليم**: جامعة لندن (معهد التربية والتعليم وكلية جولد سميثس) جامعة برونل، وغالبية البوليتكنيكات.

ـ**الهندسة الكهربائية**: جامعة لندن (الكلية الامبراطورية، الكلية الجامعية، كلية كينجز، كلية كوين ماري). جامعة برونل وجامعة الـ «سيتي» وغالبية البوليتكنيكات.

ـ **الهندسة الالكترونية والالكترونيات**: جامعة الـ «سيتي»، جامعة برونل وجامعة لندن (الكلية الامبراطورية، الكلية الجامعية كلية كينجز وكلية كوين ماري) وغالبية البوليتكنيكات.

ـ **هندسة الطاقة**: جامعة لندن (الكلية الامبراطورية).

ـ **الرياضيات الهندسية**: جامعة لندن (كلية كوين ماري).

ـ **اللغة الانجليزية** : جامعة لندن (عدة كليات) وغالبية البوليتكنيكات.

ـ **الهندسة البيئية**: جامعة الـ «سيتي» ، بوليتكنيك الضفة الجنوبية.

ـ **الصحة البيئية** : بوليتكنيك التيمز.

ـ **العلوم البيئية** : جامعة لندن (كلية كينجز وكلية كوين ماري (الكلية الجامعية) وعدة بوليتكنيكات.

ـ **الادارة الزراعية**: جامعة السيتي، غالبية البوليتكنيكات.

ـ **الفنون الجميلة** : جامعة لندن (عدة كليات) وعدة بوليتكنيكات ومعاهد فنية متخصصة.

ـ **علم الاطعمة** : بوليتكنيك الضفة الجنوبية وجامعة لندن (كلية كينجز).

ـ **تصميم المفروشات**: بوليتكنيك كينجستون، بوليتكنيك ميدلسكس وكلية ريفنزبورن للفنون.

ـ **علم الوراثة**: جامعة لندن (الكلية الجامعية وكلية كوين ماري).

ـ**الجغرافيا والجيولوجيا**: جامعة لندن (الكلية الجامعية ومعهد الدراسات الشرقية والافريقية وكلية كينجز ومعهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية وكلية كوين ماري والكلية الامبراطورية وكلية رويال هولواي وبدفورد) الى جانب عدد من البوليتكنيكات وكليات التعليم العالي

هل يكون أطفال اليوم أول أجيال الوحدة العربية؟!

٦٧ طفلا من ١٥ دولة عربية التقوا في الأردن في مؤتمر ترعاه الملكة نور لترسيخ الانتماء العربي

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

التقى في عمان مؤخرا ٦٧ طفلا من ١٥ دولة عربية في المؤتمر السابع للأطفال العرب الذي يعقد سنويا ضمن لقاء الثقافة العربية المشتركة وترعاه الملكة نور شخصيا منذ عام ١٩٨٠. تتولى الاعداد وتنظيم المؤتمر مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع عدد من الجهات الرسمية والخاصة بالأردن.

ويهدف اللقاء إلى توفير الفرص للأطفال العرب للالتقاء والتعارف وبناء علاقات الصداقة بينهم من خلال برنامج يتيح لهم العيش المشترك فترة من الزمن في أجواء ثقافية واجتماعية وترويحية لائقة. وتمكينهم من الاطلاع على أوجه الحياة الأردنية المختلفة والوقوف على المسؤوليات الكبيرة التي يتحملها الأردن في بناء نهضته والتصدي للعدوان الاسرائيلي في آن واحد، واتاحة الفرصة لهم لاكتشاف الروابط المشتركة بينهم وترسيخ القناعة لديهم بانتمائهم الى امة واحدة وثقافة عربية اسلامية مشتركة. وتسليط الضوء على أوضاع الطفل العربي وبيان الجهود المبذولة لرعايته والاهتمام به وتبادل الخبرات في هذا الميدان للارتقاء بالخدمات المقدمة للطفل العربي إلى المستوى الذي يليق بأجيال المستقبل.

برنامج ثقافي متكامل

ومن أجل تنفيذ هذه الأهداف فان المسؤولين عن اللقاء وعلى رأسهم الملكة نور يحرصون على أن يصبح نشاطا أردنيا عربيا متميزا تتوفر فيه الفرص للأطفال العرب للعيش سوية في أجواء برنامج ثقافي ترويحي متنوع وهادف.

وفي هذا الاطار، فقد اشتمل برنامج المؤتمر السابع على عدد من الفقرات الثقافية والترويحية المختلفة ومن أبرزها زيارة أبرز الاماكن التاريخية والسياحية كالبتراء وجرش والبحر الميت والاغوار وصرح الشهيد والمدرج الروماني بعمان وزيارات إلى مواقع عسكرية، كما اشتمل على زيارات لعائلات أردنية والمشاركة في تدريبات فنية مع عدد من الأطفال الأردنيين.



الأطفال العرب يتجولون في جرش

وكان الأطفال العرب المشاركون في المؤتمر بين نحو ألف مدعو شاهدوا حفل افتتاح مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون والذي افتتحه العاهل الأردني الملك حسين بحضور الملكة نور وكبار المسؤولين الاردنيين، وقد لفت الأطفال العرب نظر الحاضرين عندما بدأوا جميعا بالتلويح للعاهل الأردني والملكة نور خلال حفل الافتتاح.

ندوات

وضمن أعمال المؤتمر فقد تم تنظيم ندوات للأطفال العرب في موضوعات الوحدة العربية وأهمية اللقاءات العربية على مختلف المستويات. ولقد كان اسلوب الأطفال في الحوار والمناقشة مثيرا للاعجاب.

وأكد الأطفال رغبتهم في اللقاء سنويا بزملائهم واصدقائهم العرب، كما أكدوا ان اتصالهم ببعض ومراسلاتهم لبعضهم البعض لن تنقطع.

وكان الأطفال العرب يرددون في كل مكان يحلون به انشودتهم الخاصة بهم وهي بعنوان «وطن واحد»:

وطن واحد وطن الفجر — وطن العزة وطن النصر
وطن بزنود عربية — يفتح دربا للحرية
وطن يحيا فيه الكل — بين الحق وبين العدل
وطن بزنود عربية
وطن واحد شعب واحد — جيش واحد أمل واحد
وطن بزنود عربية — يفتح دربا للحرية
وطن يحيا فيه الكل — بين الحق وبين العدل
وطن بزنود عربية

أما المؤتمر السابع فكان له نشيد خاص هذه المرة وهو بعنوان «نحن أطفال العرب» من شعر الدكتور محمود الشلبي (الاردن)، وفي ما يلي نصها:

نحن أطفال العرب

نحن أطفال العرب — نحن أطفال العرب
نحن فجر مرتقب — فخر علم وأدب
كل عام نلتقي — فوق أردن العرب
نحن أطفال العرب
تحمل الحب الكبير — ونغني ونطير
مثل نصر ساطع — بالأماني والعبر
نحن أطفال العرب
اننا فخر الزمن — بالعلا نجلو المحن
وبنا الوحدة تسمو — كلما نادى الوطن
نحن أطفال العرب
نحن نور في الظلام — وقلوب لا تنام
نزرع الأرض رماحا — وبذورا للسلام
نحن أطفال العرب
لنا تاريخ طويل — عربي وأصيل
وتراث خالد — يتحدى المستحيل
نحن أطفال العرب
نحن أطفال العرب — نحن أطفال العرب
نحن فجر مرتقب — فخر علم وأدب
كل عام نلتقي — فوق أردن العرب
نحن أطفال العرب

ليلة ساهرة للأطفال العرب بعمان



أنت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

التدخين (١)

لابد لزاوية كهذه تعنى بأمور التوعية الطبية من ان تبحث في مشاكل التدخين، مع العلم ان هذا الموضوع قد بحث في الصحف والمجلات الطبية وغيرها، وآمل ان يبقى عرضي هذا مفيدا على رغم وفرة الابحاث التي تناولته من قبل.

ان علاقة التدخين بالامراض قد اكتشفت منذ مدة وجيزة نسبيا. وحتى اليوم فان معظم الناس يذهلون (وكثيرون منهم لا يصدقون) عندما يسمعون بمدى متانة هذه العلاقة. وقد اخترع اسم «امراض التبغ» ليشمل امراض الرئة والقلب والشرايين والاعضاء الاخرى التي يسهم التبغ في تسببيها، وهي تشكل معا اكبر فئة من الامراض التي يمكن تحاشيها وتعد من اهم التحديات التي تواجه الطب الوقائي الحديث.

وغايتنا من هذا المقال ان نعرض باختصار الادلة التي تربط التدخين وتلوث الهواء بالامراض وان نقدم بعض الافكار التي تساعد على الوقاية منها.

سرطان الرئة:

كان سرطان الرئة مرضا نادرا قبل الثلاثينات. ففي عام ١٩٣٠ تسبب في وفاة ٢٥٠٠ شخص في الولايات المتحدة. وارتفع هذا العدد في عام ١٩٦٤ الى ٤٣١٠٠. ويعتقد ان هذه الزيادة قد حصلت بعد نحو عشرين سنة من ابتداء الامريكيين بالاكثار من التدخين اي بعد الحرب العالمية الاولى. وفترة العشرين سنة هي المدة اللازمة لظهور تأثير الدخان المسبب للسرطان. ومن الادلة على ذلك ان التدخين كان نادرا في ايسلندا قبل الحرب العالمية الثانية وكان سرطان الرئة نادرا قبل منتصف الخمسينات. واثناء الحرب العالمية الثانية اقيمت قواعد للجيش الامريكي في ايسلندا وتعلم الاهالي التدخين من افراده. وثمة ملاحظة ثانية تؤكد هذا الاستنتاج هي زيادة الاصابات مؤخرا بسرطان الرئة بين النساء اللواتي ابتدأن التدخين بكثرة بعد الحرب العالمية الثانية.

واذا درسنا ملفات الذين يموتون بسرطان الرئة وجدنا غالبيتهم العظمى من المدخنين. وبما ان الاحصائيين لا يكتفون بهذا النوع من الملاحظات الذي يسمونه استعراضيا (Retrospective) لكي يبنوا عليه استنتاجات اكيدة، فقد عمدت الجمعية الاميركية للسرطان وبعض الباحثين في بريطانيا وغيرها الى تنظيم دراسات واسعة من النوع التطلعي (Prospective)، اي ان تسجل عادات التدخين لدى فئة كبيرة من الناس ثم يراقب هؤلاء مدة عشرين عاما او اكثر للتثبت من شيوع المرض بينهم. وقد اثبتت دراسات عدة من هذا النوع ان سرطان الرئة اكثر شيوعا بخمس وعشرين مرة بين مدخني السجائر، وبـ ٨ـ٩ مرات بين مدخني الغليون وبـ ٣ـ٤ مرات بين مدخني السيجار قياسا الى غير المدخنين. وبالاضافة الى ذلك فقد ثبتت العلاقة بين شيوع المرض وعدد السجائر التي يدخنها الفرد. واثبتت الدراسات ايضا علاقة التدخين بكثير من امراض الرئة الاخرى، واظهرت ان خطر التدخين قائم حتى عند الذين يدخنون عددا قليلا من السجائر.

وسرطان الرئة تسببه مواد كيميائية في التبغ يصعب التحقق من ماهيتها. وقد افلح علماء المختبرات حتى الان في عزل ما يقارب العشرين من هذه المواد التي يمكن ان تسبب بعض انواع السرطان. ولكن المادة او المواد الرئيسية التي تسبب سرطان الرئة في الانسان لم يتمكن العلماء من عزلها حتى الآن لانه يصعب جدا تنظيم دراسات مخبرية في الحيوان تعكس ما يجري في الانسان. وقد استعمل البعض وخصوصا الشركات المنتجة للسجائر هذه الحجة للتقليل من اهمية التدخين في التسبب بالسرطان. ولكن قد غاب عن هؤلاء ان الدراسات الاحصائية والوبائية ما هي الا تسجيل لتجربة طبيعية واسعة النطاق تثبت هذه العلاقة.

امراض الرئة غير السرطانية:

ان التهاب القصبات المزمن هو مرض من اعراضه الرئيسية السعال المزمن وضيق التنفس وتمدد الرئة (Emphysema) وهو مرض ناتج عن تمدد اكياس الهواء الصغيرة في الرئة وتمزق هذه الاكياس (Alveoli) وكلا المرضين يزمن ويؤدي الى الوفاة، وكلاهما يصيب المدخنين اكثر مما يصيب غيرهم بكثير. واول اعراض التهاب القصبات المزمن هو السعال في الصباح الذي لا يعيره المدخن او حتى الطبيب اهتماما (سعلة سيجارة). ولكن النزلات الصدرية المتكررة تعقبه بعد مدة كما يعقبه الصفير والحشرجة لدى التنفس وضيق النفس عند المشي، وقد يؤدي ذلك الى تقصير في عمل الرئتين والقلب. ويمكن ان يثبت الفحص المخبري الدقيق وجود التأثير على الرئة ووظيفتها في وقت مبكر. وهذا يمكن شفاؤه تماما اذا اقلع المدخن عن التدخين. ولكن لسوء الحظ عندما تبلغ الاعراض حدا ينتهي بالمدخن الى الطبيب، فان الحالة تكون عادة قد اصبحت غير قابلة للشفاء التام. وحتى في هذه الحال فان المرض يقف عند حد بعينه وقد يتحسن المريض بعض التحسن ان هو اقلع عن التدخين. ويجدر بنا ان نؤكد انه لا يوجد مستوى يكون عنده المدخن في مأمن من الضرر مهما تدنت نسبة التدخين لديه. فقد اثبتت دراسات اجريت على المراهقين ان اصابة الرئة قد تنشأ بعد تدخين ٥ـ١٠ سجائر لمدة عام او عامين. وليس استعمال الفلتر حلا وافيا لان الفلتر الفعال الذي يزيل كل النيكوتين والرماد والزيوت وغيرها من المواد الكيميائية يمنع المدخن من التمتع بنكهة السيجارة.

وهناك نحو عشرة في المئة من المصابين بهذه الامراض لا يدخنون ولذلك فمن الواضح ان ثمة عوامل اخرى تسبب هذه الامراض اهمها تلوث الهواء فقد اظهر البحث ان تلوث الهواء عامل مهم جدا في تسبب الامراض الرئوية عند غير المدخنين. ولكن هذا العامل تقل اهميته كثيرا بالقياس الى المدخن الذي يمكن القول انه يلوث هواءه بنفسه.

امراض الدورة الدموية

اظهرت دراسات عدة، اهمها دراسة مطولة اجريت على آلاف الاشخاص في مساشوستس في الولايات المتحدة، العلاقة بين التدخين والذبحة القلبية وتصلب الشرايين والشلل النصفي (الفالج). ولكن وجود عوامل اخرى كالوراثة والسمنة وارتفاع الضغط التي تسبب امراضا في القلب والشرايين، يقلل من شأن التدخين في التسبب بهذه الامراض.

امراض اخرى:

ان لسرطان الشفة واللسان والحنجرة علاقة وثيقة بالتدخين ولسرطان البنكرياس والمثانة والمريء به اقل وثوقا. والنساء الحوامل اللواتي يدخن تكثر لديهن الولادات المبكرة ويتعرضن الى الاجهاض والى وضع مولود ميت (Stillbirth) او وضع طفل يموت عقب الولادة. وسيكون لنا حديث عن الجوانب الاخرى من التدخين في المقال التالي.

ايران جيت: مشكلة مصداقية ريجان لا تزال مستمرة

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا لمضاعفات التحقيق الذي تجريه لجنة الكونجرس الامريكي في فضيحة ايران جيت وعلاقتها بالمتمردين في نيكاراجوا فقالت:

إن تأكيد الأدميرال جون بويندكستر مستشار الأمن القومي السابق انه لم يبلغ اطلاقا الرئيس الامريكي ريجان بتحويل الأموال ـ التي ترتبت على بيع الأسلحة السرية الى ايران ـ الى المتمردين في نيكاراجوا يعطي البيت الأبيض ما كان يسعى اليه الا وهو الدليل اللازم لدعم الاعلانات التي صدرت عن الرئيس ريجان نفسه بشأن هذه القضية.

شهادة مهمة

إذ ان شهادة الأدميرال بويندكستر اخيرا امام لجنة الكونجرس تقضي كليا على اي فكرة او اقتراح بمحاسبة الرئيس ريجان على ما حصل واحتمال عزله من منصبه، إلا ان شهادة بويندكستر تظل مع ذلك مصدرا لالحاق الضرر بالرئيس من عدة جوانب. فهي تثير اسئلة جديدة وتترك الرئيس الذي لا زال امامه ١٨ شهرا من فترة ولايته، في مكانة ضعيفة جدا.

إذ أظهرت استطلاعات الرأي العام ان اغلبية كبيرة من الشعب الامريكي لم تصدق البيانات التي أصدرها الرئيس وقال فيها انه لم يكن يعرف شيئا عن تحويل الأموال. وليس من المؤكد ان أولئك الذين يشكون في بياناته سوف يغيرون رأيهم الآن بعد ان ادلى بويندكستر بشهادته.

واذا ما ظل الجمهور يرتاب في ذلك فان ريجان سيواجه صعوبة متزايدة في ايجاد السبل الجديدة لاقناع الشعب الامريكي بغير ذلك.

الأمل والأخير

ولربما كان الأدميرال بويندكستر يمثل الأمل الأخير للرئيس لوقف المد المتصاعد ضد مصداقيته. كما ان الشهادة اشتملت على عناصر أثارت شكوك البعض فيما جاء فيها. فعلى سبيل المثال قال انه لا يستطيع تذكر اربع من المذكرات الخمس التي قال الكولونيل اوليفر نورث انه كتبها توصي بأن يسعى بويندكستر ـ رئيس نورث ـ الى ضمان موافقة الرئيس ريجان على تحويل الأموال.

فقد أعرب اثنان ممن تولوا رئاسة مجلس الأمن القومي قبل بويندكستر عن دهشتهم لعدم بحثه المسألة مع الرئيس. إذ ان برنت سكاوكروفت وهو جنرال متقاعد من سلاح الجو تحدث عن المخالفات التي يرتكبها الرسميون في عملية صنع السياسة. كذلك علق هنري كيسنجر بقوله: «انني كنت عندما توليت منصب مستشار الأمن القومي اكثر قوة من بويندكستر ولكنني لا يمكن ان احلم باتخاذ قرار من هذا القبيل».

اهمال !

وحتى لو استطاع الرئيس ريجان أن يقنع الشعب الامريكي بصدقه فانه سوف يواجه تهمة الاهمال في ادارة شؤون السياسة الخارجية. ومثل هذا التهم ليست سوى ترديد لما نشرته لجنة تاوار بعد تحقيقها وتقديم استنتاجاتها الى الرئيس.

وكانت لجنة تاوار قد بدأت مهمة التحقيق بعد ان عينها الرئيس نفسه ثم رفعت تقريرها في شهر شباط (فبراير) الماضي.

والواقع ان التهم بدأت يوم الاربعاء عندما أعلن السيناتور توماس فولي زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ان انعدام معرفة الرئيس ريجان بما جرى يثير مشكلة اساسية اكثر خطورة مما لو كان الرئيس يعرف فعلا.

كذلك وافق السيناتور وليام كوهن على ان عواقب جهل الرئيس بما حصل تنطوي على خطورة كبيرة لأن المسؤولية النهائية يجب ان تكون في يد الرئيس لا مرؤوسيه. وقد ذكر كثير من اعضاء اللجنة والسياسيين الآخرين انهم يجدون من الصعب تصوير الجو الذي لا بد وانه ساد البيت الأبيض مما اقنع بويندكستر بالاعتقاد ان في وسعه ان يتخذ مثل تلك القرارات الحاسمة.

وقد تعزز الانطباع بأن البيت الأبيض كان في حالة من الفوضى عندما ادلى الأدميرال بشهادته وقال ان الرئيس ريجان كان قد وقع وثيقة في وقت مبكر يعود الى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ يخول فيها بيع الأسلحة لايران مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين. وكان الرئيس قد ذكر ان هذا التبادل لم يكن في ذهنه اطلاقا ـ مع انه اعترف بأن المسألة «تدهورت» الى هذا الهدف.

أما مارتن فيتزووتر الناطق بلسان البيت الأبيض فقد شرح هذا التناقض بقوله ان الرئيس لا يتذكر انه وقع على مثل تلك الوثيقة.

وهكذا فان واحدة من هاتين المجموعتين من السياسة التي بلغت ذروتها في الجدل والخلاف الحاليين بدأت بوثيقة نسي الرئيس انه وقعها بينما بدأت الأخرى دون معرفته تبعا لما يقوله البيت الأبيض.

وقد قال بويندكستر في شهادته: «انني لا اعتقد ان مهمة المرؤوس دائما ان يحمي رئيسه». ولكنه قال انه قرر في الواقع حماية الرئيس من خلال تحذيره من المخاطر المحتملة للسياسة السائدة مع ابقائه جاهلا بتلك السياسة.

وقد دافع بويندكستر عن قراره بثلاث طرق: بالاستشهاد بأنه لجأ الى «الصلاحيات الواسعة» التي خولها له الرئيس في تنفيذ تلك السياسة. وبأنه كان يعرف تفكير الرئيس بقدر يكفي للاقتناع بأن الرئيس سيوافق على السياسة، وبالقول انه أراد بكل ذلك اعطاء الرئيس المجال الكافي لينفي بصدق عدم معرفته.

إلا ان هناك من العوامل في شهادة بويندكستر ما لا يتفق مع ما حدث عندما اكتشف البيت الأبيض التحويل. إذ ان الأدميرال والكولونيل نورث يقولان ان نورث اقترح التحويل وان الأدميرال وافق على ذلك.

والسؤال هو: لماذا تقرر إذن بأن يستقبل بويندكستر بينما تم طرد نورث؟

وفي نهاية المطاف فان رغبة بويندكستر في الوقوع صريعا بسيفه ربما يثير للرئيس مسألة اختيار سياسي صعب جدا. إذ ان المحقق الخاص لورنس وولش سيحقق مع بويندكستر وربما يوجه اليه الادانة.

«نيويورك تايمز»

تحركات جديدة في الشرق الأوسط

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جنرال انتسليجر» الالمانية الصادرة في العاصمة الالمانية بون تعليقا سياسيا مطولا جاء فيه ما يلي:

اعطت أزمة الخليج والتزام حكومة الرئيس ريجان بجانب العرب دفعة جديدة الى السياسة الامريكية تجاه الشرق الأوسط التي سيطر عليها الجمود فترة طويلة. وقد كان رد فعل الدول العربية الواقعة في منطقة الخليج ايجابيا لاعلان واشنطن رغبتها في حماية ناقلات النفط الكويتية من اي هجوم ايراني، واتفاقها مع الاتحاد السوفياتي على ضرورة انهاء حرب الخليج التي مضى عليها سبع سنوات، فمهما كانت نتائج هذه المساعي فانه من المؤكد بأن التفاهم الجزئي بين واشنطن وموسكو يتيح الأمل الكبير بامكانية انعقاد مؤتمر السلام القادم حول الشرق الأوسط وتحرك العلاقات العربية ـ الاسرائيلية على الرغم من تشاؤم رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير.

العلاقات مع دمشق

وقد لوحظ في الفترة الأخيرة التحرك الامريكي لتحسين العلاقات مع سورية، فالرئيس الأسد يبذل المساعي لاطلاق سراح الرهائن الأمريكيين، الأمر الذي يقابل في واشنطن بحذر شديد. في نفس الوقت الذي يسعى فيه الملك حسين، عبر دبلوماسيته المتحركة، الى تقريب وجهات النظر بين دمشق وبغداد، إذ ان العاهل الأردني يركز جهوده على تخفيف الوطأة عن العراق في حرب الخليج، ووقف المساعدات السورية لايران واعادتها الى الصف العربي. لذلك فانه من المهم جدا معرفة موقف سورية من قرار مجلس الأمن بوقف حرب الخليج والعقوبات التي ترافقه في المستقبل.

قلق في اسرائيل

اما بالنسبة لاسرائيل فان انهاء الحرب في الخليج يحمل معه الكثير من المشاكل اليها، ذلك ان العراق سوف لن يكتفي بتضميد جراحه التي سببتها الحرب، بل سيسعى حتما الى ان يلعب دورا فعالا في السياسة العربية، ومواجهة «المنافسة» السورية والمصرية في هذا المضمار، وعلى الرغم من ان ذلك لن يحقق «الوحدة العربية» فان امكانيات اسرائيل في شق الصف العربي سوف تتقلص جدا، وبالتالي فان سياستها الخارجية سوف تتقلص ايضا.

ويرى الملك حسين ان التطورات التي يشهدها الشرق الأوسط هي نقطة تحول مهمة فالقطار يتحرك نحو المؤتمر الدولي الذي يرى فيه ـ على العكس من الاسرائيليين ـ ليس مجرد «مظلة» لمفاوضات اسرائيلية ـ عربية ثنائية، وان دور الدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن ليس مجرد دور المراقب بل المساهمة فعليا في منع السلام.

نزاعات داخلية

ولكن الاسرائيليين، وحتى وزير الخارجية بيريز، لا يرغبون في الوصول الى هذه النقطة، فرئيس الوزراء شامير يرى ان هذا المؤتمر سوف يمارس الضغط على اسرائيل لفرض اي حل سلمي عليها في نفس الوقت الذي يتنازع فيه اعضاء الحكومة الاسرائيلية لدرجة انها لن تستطيع ان تمثل جبهة واحدة على مائدة المفاوضات المقبلة، بعد ان رفض شامير دبلوماسية بيريز المتحركة كما يقاطع الوزراء بعضهم بعضا ويتنازعون حول امكان اجراء انتخابات جديدة او استفتاء عام في البلاد.

لقد حصل بيريز خلال جولته الأوروبية الأخيرة على تأييد اوروبي شامل حول سياسته تجاه مؤتمر السلام، الأمر الذي يرحب فيه وزراء شامير، ولكن دون ان يحقق الشيء الكثير، يضاف الى ذلك عدم تحمس الولايات المتحدة لمشاركة السوفيات في هذا المؤتمر، ولكن يبدو ان هذا الموقف اصبح قابلا للتعديل بعد التعاون الامريكي ـ السوفياتي في الخليج.

ويحاول الزعيم السوفياتي جورباتشوف اقناع الامريكين والعرب والاسرائيليين بموقف موسكو «البناء»، ففي حديثه مع الرئيس الامريكي السابق كارتر اعرب جورباتشوف عن تفهمه لمصالح الولايات المتحدة ودول الغرب الأخرى في هذه المنطقة، وعدم رغبة موسكو في المساس بها، الأمر الذي تسير عليه موسكو في اطار سياستها الخارجية حاليا. لذلك فانها تنتظر من الولايات المتحدة نفس الشيء «إذ ان زمن السياسة الامبريالية قد ولى» ولا بد من التعاون بين جميع الأطراف.

ولا شك في ان المرحلة المقبلة سوف تبين فيما اذا كان التفاؤل الحذر تجاه سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط محقا أم لا.

«جنرال انتسليجر»

يهود سوفيات في اسرائيل يطالبون بالعودة الى بلادهم

اعلن رئيس الوفد القنصلي السوفياتي الذي زار اسرائيل ان اكثر من عشرين يهوديا سوفياتيا كانوا قد هاجروا الى اسرائيل اتصلوا به طالبين العودة الى الاتحاد السوفياتي. كما ذكر احد اعضاء الوفد ايضا ان الكثير من المهاجرين السابقين بعثوا طلبات الى موسكو للعودة اليها.

وقال يوفجيني انتيبوف ان البعض أعرب عن رغبة في العودة الى الاتحاد السوفياتي بينما ذكر ناطق بلسان الوفد المؤلف من ثمانية اشخاص ان متحدثا باسم مجموعة من عشرين يهوديا وهو الكسندر أوتيا اتصل بالوفد القنصلي يوم الاربعاء الماضي منذ ان بدأت البعثة القنصلية عملها في جناح بالسفارة الفنلندية.

وقال ناطق ان ما لا يقل عن ثمانين يهوديا سوفياتيا يعيشون في اسرائيل الآن بعثوا برسائل الى السلطات في موسكو يطلبون فيها السماح لهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي حتى قبل وصول الوفد السوفياتي الى اسرائيل. وقد طلب هؤلاء وآخرون العودة للاستقرار بصورة دائمة هناك.

ومن بين هؤلاء بروفسور فيزياء في الثمانين من عمره هو جورجي بارتليب الذي كان قد هاجر لاسرائيل قبل ١٥ سنة. إذ قال: «ان الوضع هنا سيء وانا اريد العودة الى وطني».

وقالت الصحيفة ان شخصا آخر كان في مقر البعثة القنصلية رفض اعطاء اسمه ابلغها انه لا يستمتع بالحياة اطلاقا في اسرائيل وانه يريد العودة مع عائلته الى سمرقند في جمهورية آسيا الوسطى.

وهناك عدد كبير من الآخرين الذين يقولون الآن انهم يريدون الحصول على تأشيرات سياحية للعودة الى الاتحاد السوفياتي.

إلا ان الوفد القنصلي الذي يزور اسرائيل ـ وهذه أول زيارة من نوعها منذ عشرين سنة ـ ليس لديه اي صلاحيات لاصدار التأشيرات أو لاتخاذ قرارات بالنسبة لطلبات الهجرة الى الاتحاد السوفياتي.

وقد أكد انتيبوف وآخرون في البعثة بأن زيارتهم ليست سياسية ولا تمثل اطلاقا استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وكانت فنلندة ترعى المصالح السوفياتية في اسرائيل منذ ان قطعت موسكو علاقاتها معها اثر حرب عام ١٩٦٧. وذكر انتيبوف ان مهمة البعثة تنحصر في تجديد جوازات سفر حوالي الفين وخمسمائة مواطن سوفياتي يعيشون في اسرائيل ومسح الممتلكات الروسية في فلسطين.

«هيرالد تريبيون»

فيلم عن «ايران جيت» بطولة نورث

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان مفاوضات تجري بين إحدى الشركات السينمائية الكبرى وبين الكولونيل اوليفر نورث من اجل اقناعه بلعب دور البطولة في فيلم عن فضيحة «ايران جيت».

واضافت الصحيفة ان المفاوضات قطعت شوطا بعيدا في الطريق الايجابي وان كان نورث يفضل ان يلعب دور البطولة فيه شخص آخر على ان يتولى هو الاشراف على تاليف قصة الفيلم ويتقاضى نسبة معينة من الأرباح.

●●●

افتتاح ثلاث حدائق علمة في ضواحي باريس

قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية انه سيتم قريبا افتتاح ثلاث حدائق كبيرة في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس لتكون في تصرف الجمهور قبل السنة المقبلة.

واضافت ان الحدائق الثلاث تضم مطاعم شعبية واحواضا للسباحة وملاعب لممارسة رياضة التنس، اضافة الى اماكن مخصصة لتسلية الاطفال.

●●●

اكثرية مشاهدي التلفزيون البريطاني مستاءة من تردي البرامج التلفزيونية

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان استطلاعا للراي اجري حديثا اظهر ان اغلبية الشعب البريطاني مستاءة من تردي نوعية البرامج التي يقدمها التلفزيون البريطاني.

واضافت ان ٦٠ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع اعلنوا ان البرامج التلفزيونية على جميع القنوات العاملة في بريطانيا ليست في المستوى المطلوب وانها تراجعت كثيرا عما كانت عليه في السبعينات واوائل الثمانينات.

واظهر الاستطلاع كذلك ان اغلبية المشاهدين يفضلون عرض افلام مضحكة وبرامج مسلية في نهاية السهرة بدلا من افلام الرعب والبرامج التافهة.

●●●

انقطاع الكهرباء عن متحف اللوفر

قالت صحيفة «فرانس سوار» انه للمرة الاولى في تاريخ فرنسا يخيم الظلام الدامس على متحف اللوفر في باريس بسبب انقطاع التيار الكهربائي ساعتين كاملتين.

واضافت ان زوار المتحف فوجئوا بانقطاع التيار بينما كانوا يتجولون في ارجاء المتحف وقد اضطروا الى متابعة الجولة على ضوء مصابيح الغاز الى ان عاد التيار الكهربائي.

والطريف في الأمر ان المحول الكهربائي داخل اللوفر الذي يتم تشغيله في حال انقطاع التيار الرئيسي لم يعمل بسبب اصابته بعطل.

●●●

افضل طريقة للتغلب على الغش والتزوير

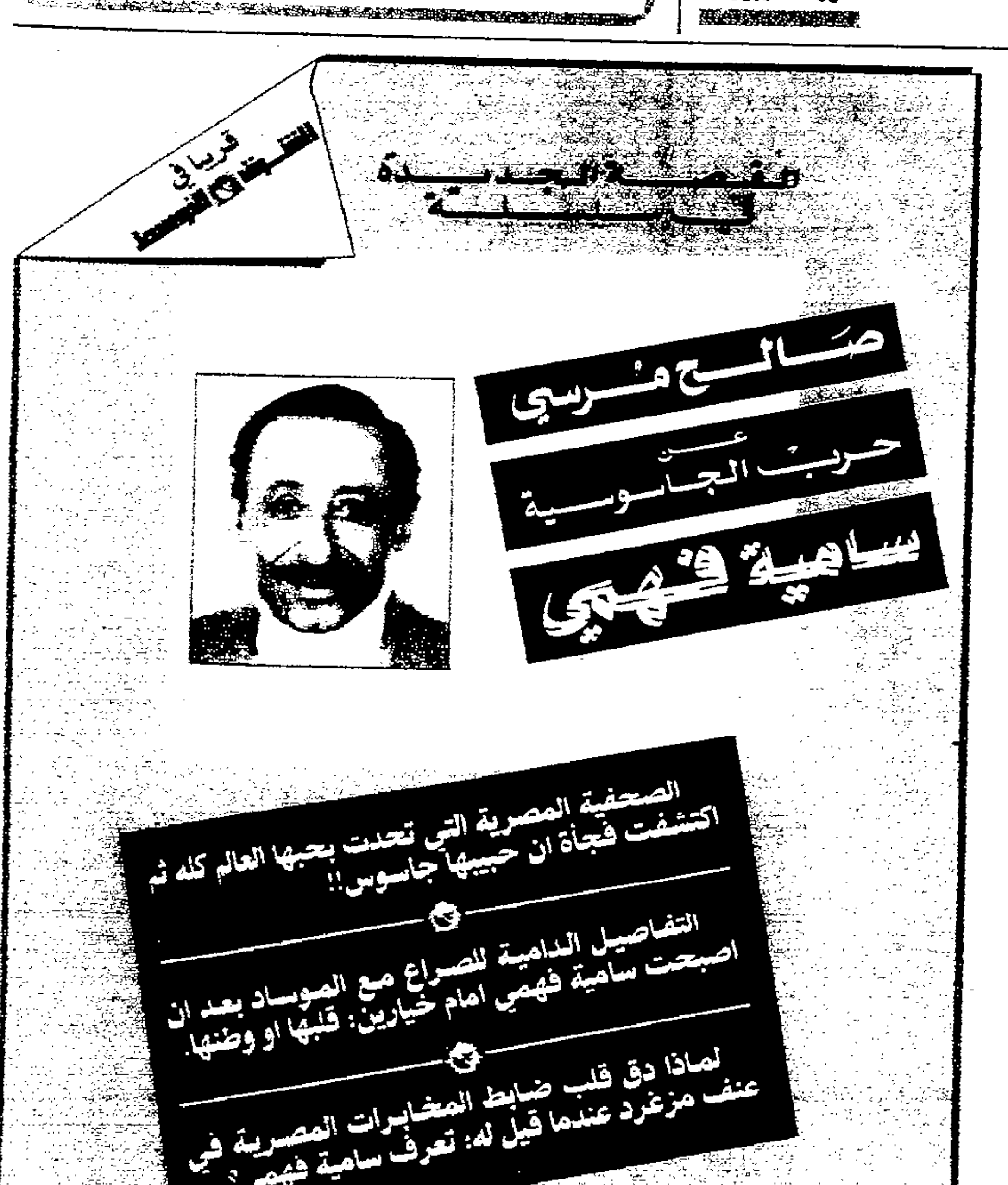
قررت وزارة المالية البريطانية من اجل التغلب على محاولات التزوير والغش والخداع ان تمنح الموظفين الذين تستخدمهم من محامين ومحاسبين في دائرة مكافحة الغش والتزوير اعلى الرواتب الممكنة.

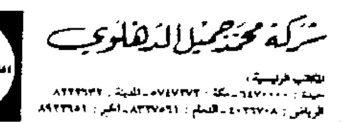
وقالت صحيفة «ذي إندبندانت» إن هذا دليل على الاهمية التي تعلقها الحكومة على دائرة مكافحة الغش والتزوير.

ويجدر بالذكر ان هذه دائرة جديدة تم تشكيلها هذا الاسبوع فقط. وقد تولى توني وود منصب اول مدير علم لها. ومن أولى المهمات التي سيقوم بها المدير الجديد توظيف نواة من الموظفين ـ من المحامين والمحاسبين القانونيين بصفة خاصة ـ تتألف من ٤٣ شخصا.

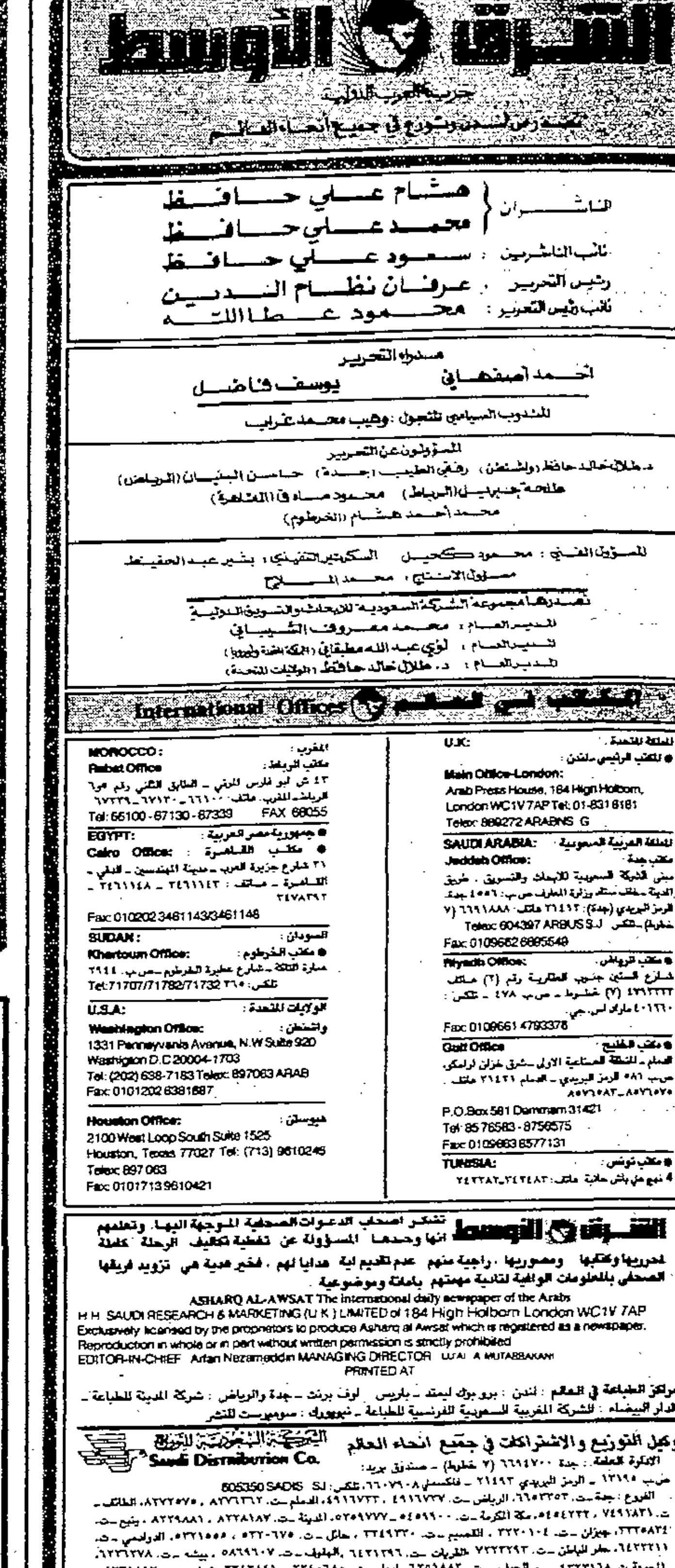
وبالاضافة الى ذلك سيتم تعيين حوالي اربعين موظفا اداريا في الدائرة من سكرتيرات ومساعدين وما الى ذلك.

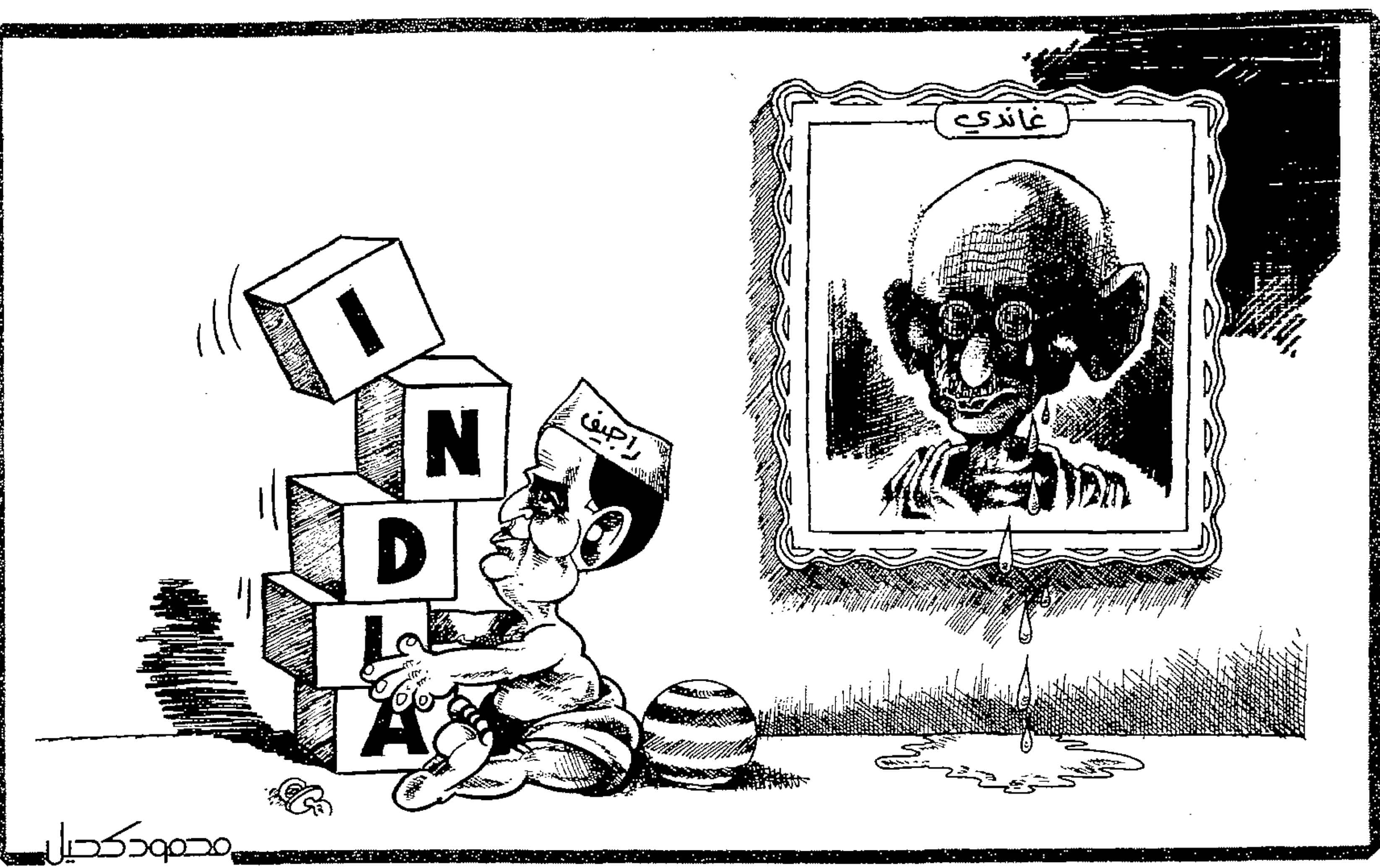
اما مهمة الدائرة الاساسية فهي التحقيق في معظم حالات التزوير والغش والخداع مما يجعلها من اقوى المؤسسات في الجهاز الحكومي.

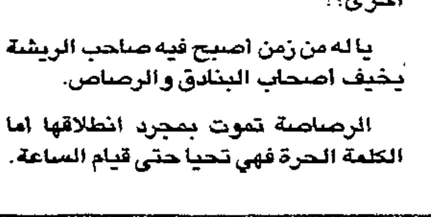












إلى اليد المجرمة التي أطلقت الرصاص على الزميل ناجي العلي

هل حققت كل ما كنت تحلم به؟!

هل تشعر الآن بالراحة والسعادة والنجاح لأنك اهدرت دم فنان فذ ومثقف عربي موهوب لا يملك سوى ريشته؟

لقد ترك الرجل فلسطين إلى مخيم عين الحلوة في بيروت ومنها إلى الكويت، ومنها إلى لندن حتى تحاصره رصاصاتك الغادرة.

هل كتب على الرجل أن تصبح لندن عاصمة أعتى الديموقراطيات في العالم،

بفعل أمثالك، عاصمة للعنف ويتحول الفلسطيني مرة اخرى إلى انسان محاصر وتصبح المدينة مخيما وعينا حلوة اخرى؟!

يا له من زمن اصبح فيه صاحب الريشة يخيف اصحاب البنادق والرصاص.

الرصاصة تموت بمجرد انطلاقها اما الكلمة الحرة فهي تحيا حتى قيام الساعة.

حتى لا تنقلب الوحدة إلى عزلة

بقلم: محمد العربي الخطابي

الوحدة

الأصل اللغوي لكلمة الوحدة: الانفراد بالنفس والانعزال، وهي من وحد يحد حدة ووحوداً ووحدة.

وقد استعارها العرب المحدثون للدلالة على لم الشمل وجمع ما تفرق حتى يصير وكأنه جسم واحد، وهذا ما يعبر عنه أيضا بالاتحاد.

انبعاث الفكرة

وقد نشأت فكرة «الوحدة العربية» بشكل تلقائي في مشرق وطننا ومغربه، بمعنى أنه لم يكن وراء انبثاقها حزب ولا تكتل سياسي منظم، بل رجال جمعهم ـ على غير ميعاد ـ الاحساس المشترك بفعالية التراث الثقافي والسياسي والاجتماعي العربي، والرغبة في احيائه على أسس جديدة توافق العصر وتمكن أقطار الوطن العربي من أسباب النهوض ومواصلة السير بعد نكبة الانحطاط والاستعمار.

وقد اهتدى صفوة قادة الفكر والرأي الأولون إلى أن قاعدة هذه الوحدة موجودة بالفعل يشهد لها التاريخ والجغرافيا السياسية والثقافية، ويدعو لها الماضي المشترك والحاضر الكئيب والمستقبل المأمول.

لم تكن فكرة الوحدة العربية «اديولوجية» تفرق لتسود، ولا «قومية» ضيقة تنبني على العنصر والعرق أو تطمح إلى الغلبة والسيطرة باسم شكل جديد من أشكال الشعوبية، بل كانت الوحدة العربية مبدأ يقوم على أواصر الثقافة والتاريخ وتشابه النظر إلى الماضي والحاضر والمستقبل والرغبة في النهوض السوي المتكامل بين أجواء الوطن العربي مع احترام الخصوصيات الاقليمية التي تضفي على الشمول مسحة من التنوع الخلاق.

وهكذا كان دعاة الوحدة في المشرق والمغرب زعماء سياسيين وقادة فكريين للوطن العربي بجميع أقطاره وأرجائه، تنفذ كلمتهم في الشام والعراق ومصر واليمن والحجاز وسائر أطراف الجزيرة العربية، كما تنفذ في اقطار المغرب العربي رغم الحواجز الاستعمارية وصعوبة المواصلات. يكتب المقال أو ينشر الكتاب أو تنظم القصيدة في أقصى الشرق العربي فيصل صداها بسرعة البرق إلى أقصى المغرب العربي، وكانت نظرتنا إلى تراثنا التاريخي والفكري الخالد متشابهة وتطلعنا إلى المستقبل متلاقيا وموصولا.

وتأسست الجامعة العربية بعد مجاهدة ومخاض فهفت إليها الأفئدة وعقدت عليها الامال وقويت بظهورها الرغبة في الاتحاد القائم على المساواة وحرية الاختيار وسلامة الأسس.

ولم تكن فكرة الوحدة العربية في البداية شعارا أجوف يكتب على اللافتات ويحمل على أكتاف الطامعين والمتشدقين بل كانت شبه عقيدة يؤمن بها القادة وسواد الناس.

بداية الانحراف

وقد استمر الحال كذلك إلى أن بدأت تظهر في افق الوطن العربي ـ في العقدين الرابع والخامس من هذا القرن العشرين ـ دعوات غريبة اتسم بعضها بالنزعة الطائفية العرقية أو التاريخية وبعضها الآخر بأنواع من الاديولوجيات المستمدة من تراث الغرب القائم على تمايز القوميات وتنازع المذاهب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي نشأت في أعقاب ما يسمى بالثورة الصناعية وفي عنفوان المد الاستعماري الغربي الذي أصاب معظم البلاد العربية وجرف في تياره القوي أفرادا من العرب استسلموا طوعا واختيارا للغزو الفكري وفقدوا التمييز بين ما هو حق وما هو باطل في قضية تفاعل الحضارات والثقافات القائم على الأخذ والعطاء مع الحفاظ على الاصالة المميزة في كل الأحوال.

وهكذا ظهرت الدعوة إلى الشيوعية الماركسية والاشتراكية «العلمية»، وارتفعت أصوات تدعو إلى الوطنية القطرية الضيقة بما تتضمنه من محاولات لتحريف التراث الثقافي والعبث بمضمون التاريخ السياسي والاجتماعي. وكان الدعاة إلى ذلك ـ في بعض الأحيان ـ قوما مشبوهين في خدمة أغراض مشبوهة،

وقد حدثنا المحامي والكاتب السوداني أحمد سليمان في بعض مقالاته المنشورة في «الشرق الأوسط» عن بعض أثرياء اليهود الذين كانوا «يتزعمون» الدعوة إلى الشيوعية بين شباب مصر في الاربعينات! ولا حاجة بنا إلى الاتيان بالامثلة الكثيرة في هذا الباب وفيما يجري مجراه كالدعوة إلى استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية ومحاولة فصل بعض الأقطار العربية عن كيانها الديني والروحي باسم اللايكية وفصل الدين عن الدولة، أو كدعوة بعضهم إلى تمجيد القرامطة واحياء نزعتهم، إلى غير ذلك من ضروب الانحراف.

ثم ظهر ما اطلق عليه أصحابه اسم «الثورة» المتمثلة ـ غالبا ـ في انقلابات عسكرية مصحوبة باديولوجيات فجة ومضطربة اريد فرضها في غالب الأحيان بالاستبداد والقوة.

وكلمة «الثورة» اخذت هي أيضا من القاموس السياسي الغربي مع التعسف في الترجمة وإساءة فهم المقصود من اللفظ اللاتيني Revolution الذي أطلقته فرنسا للدلالة على مرحلة معينة من مراحل تاريخها الحديث ثم التقطته الحركة الشيوعية الروسية فيما سمته بثورة اكتوبر ١٩١٧. وكان أمير المجاهدين محمد بن عبد الكريم الخطابي ـ رحمه الله ـ يكره لفظ «الثورة» لما كان يراه فيه من تحقير، وهو محق في ذلك لأن الاسبانيين والفرنسيين الذين حاربهم وأذاقهم الأمرين كانوا يطلقون عليه لفظ «ثائر» بينما يسمي هو حركته بالجهاد ورجاله بالمجاهدين كما يفعل اليوم اخواننا في افغانستان.

محاولات استعمارية

ومن الغريب أن الدعوات الطائفية والاديولوجية المريبة التي ارتفعت في بعض الأقطار العربية قد صاحبت محاولات بذلها الاستعمار الغربي في الاتجاه نفسه لكن بطرق وأساليب مختلفة، وذلك لتشتيت شمل الأمة العربية وتخريب وجدانها الثقافي والروحي المشترك، ولعل أبلغ مثال على ذلك ما فعلته الادارة الاستعمارية الفرنسية في المغرب العربي حيث سنت منذ عام ١٩٣٠ «قوانين» و«تنظيمات» غايتها تقسيم الشعب المغربي إلى عرب وبربر وفصل هؤلاء عن هؤلاء في ميادين التعليم والادارة والتطبيقات التشريعية، فقام المغاربة قومة رجل واحد في وجه هذه السياسة التقسيمية الاستعمارية وأثبتوا للادارة الفرنسية أن المغاربة كلهم بربر وكلهم عرب، أي أنهم شعب واحد، ذو ثقافة واحدة وأصول تاريخية متلاحمة يلتقي فيها أبناء مازيغ ببني يعرب من عدنان وقحطان منذ أقدم العصور إلى الآن، وبفضل تضامن مختلف فئات أهل المغرب ومقاومتهم الشديدة لهذه السياسة الخرقاء علا صوت الحق بالدم والتضحيات، وزهق الباطل الاستعماري، واستطعنا بذلك أن تصون وحدتنا الراسخة وأن نحمي أصالتنا التاريخية التي تلخصها هذه الجملة: المغاربة كلهم عرب وكلهم أمازيغ لأن الأرومة واحدة وتفاعل التاريخ غالب.

شروط لا بد منها

هذه خواطر عامة أخلص منها إلى أن الرغبة في اتحاد الامة العربية رغبة موجودة بالفعل لدى جميع شعوبنا كما يشهد أكثر من دليل، وأن ترجمة هذا الاتحاد إلى واقع ملموس ليست عملية سياسية بقدر ما هي إرادة صادرة عن نية صادقة خالية من أطماع السيطرة وبريئة من أساليب وضع اليد باسم «قومية» طائفية أو اديولوجية تخضع للظروف والنزوات.

وقد أثبتت بعض التجارب السابقة أن اتحاد الدول العربية لا يمكن أن يصبح حقيقة ماثلة يتم بها التلاحم الموجود بالفعل بين شعوب الوطن العربي ما لم تتوافر عدة من الشروط، ومنها:

ـ حق كل دولة في الاختيار الحر والرضى الكامل بمضمون الاتحاد وشكلياته.

ـ احترام كل دولة للنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي القائم في الدول الأخرى.

ـ البدء بوضع أسس التعاون في الميدان الثقافي والعلمي والاعلامي وتطبيق ما يتفق عليه في ذلك بالجد والروية مع تصحيح أخطاء الطريق في كل مرحلة.

ـ تنسيق العمل في السياسة الخارجية وفي الميدان الدولي، ولاسيما ما يمس منها القضايا العربية الكبرى.

ـ تنظيم التعاون في ميدان التجارة والاقتصاد والمال وتبادل الخبرات في ذلك تمهيدا لإزالة الحواجز الجمركية وغيرها والسماح فيما بعد بحرية تنقل أشخاص الناس والأموال والبضائع، وذلك على مراحل مدروسة ومتفق عليها.

ولا يهم بعد ذلك ان يتطور هذا التعاون إلى اتحاد فيدرالي أوكونفيدرالي أو أن يؤدي إلى تقوية جهاز جامعة الدول العربية والزيادة في فاعليتها، إذ المطلوب هو اتفاق العرب جميعا على المسائل الجوهرية وتنسيق جهود اقطارهم وقادتهم بالحكمة والواقعية المطلوبتين.

ونحن حينما نقول العرب فاننا نقصد سكان هذه المنطقة الواقعة بين الضفة العربية للخليج شرقا والمحيط الأطلسي غربا، وهم جميع هؤلاء الذين ارتضوا الثقافة العربية وتشربوها وساهموا في اثرائها ومد اشعاعها سواء كانت اصولهم قحطانية أو عدنانية أو يمانية أو امازيغية أو كردية أو زنجية، وذلك اقتداء بأسلافنا الذين قبلوا تمازج العناصر والأعراق برحابة صدر وحصافة رأي، وأحسنوا الافادة من تنوع الثقافات واحترموا الخصوصيات الاقليمية، فسمت بذلك مكانة الثقافة العربية الجامعة واتسعت آفاقها، واتخذ الكل من لغة الضاد لغة للعلم والأدب والبحث والتفاهم، وانتسب إليها وبرز فيها اعلام الناس ممن لم تكن أرومتهم عربية صرفة ـ من وجهة نظر العرق ـ ولكنهم كانوا من صفوة رجال الثقافة العربية وخدامها باختيارهم ورضى نفوسهم، والحضارة العربية في المشرق والمغرب شاهدة على ذلك.

اما أن يكون الهدف من الوحدة العربية تغليب اديولوجية ما على فكرة الرابطة القائمة على صحة الوجدان الثقافي المشترك، أو أن تكون هذه الوحدة لفائدة طائفة أو نزعة تاريخية أو عرقية معينة فإنها لا بد من أن تنقلب إلى «وحدة» بالمعنى اللغوي الأصيل لهذه الكلمة، اي عزلة كل قطر وانفراده بنفسه وانشغاله بخاصة اموره.

واخطر من ذلك ان تصير فكرة الوحدة العربية مجرد نزوة تتقلب مع الظروف والأحوال وتتحكم فيها حسابات تخضع لأحلام العظمة وهواجس الزعامة الفردية وغير ذلك مما يبعث على الحذر والريبة وسوء الظن فتزداد الهوة الفاصلة بين الأقطار العربية اتساعا.

إنه لا مناص للأقطار العربية من أن تقيم اتحادها على أسس من التعاون الخلاق ومراعاة منفعة الجميع التي لا تتنافى مع مصلحة كل طرف، وادراك هذه الغاية لا يمكن ان يتم إلا بدراسة كل خطوة دراسة متأنية وتنظيم كل مرحلة تنظيما دقيقا يهيىء لبدء المرحلة التالية، ولا بأس ان يبدأ في ذلك بالتنظيمات الاقليمية التي تفرضها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، وأن يكون ذلك بمثابة خطوة تشجع على قطع خطوات أخرى في سبيل الوحدة والتقارب.

وفي كل ذلك لا بد للعرب من أن يستفيدوا من هزائمهم في الميادين السياسية والعسكرية وأن يدرسوا عواملها وأسبابها ليصححوا مسيرتهم ويشدوا صفوفهم، فإننا قد تأملنا في بعض هذه الهزائم فوجدناها وليدة التفرقة والاستبداد بالرأي والاستعلاء على الغير، كما تأملنا في انتصاراتنا الحقيقية ـ لا الوهمية ـ فألفيناها وليدة التعاون والتناصر وصحة العمل وصدق العزم وسلامة النية. ولنا في الجيل السابق من المناضلين في سبيل اتحاد العرب خير مثال وأوضح علامة على النهج الصحيح الذي ينبغي ان نخترق منه آفاق المستقبل الافضل. ومن هذا الجيل الذي ذكرناه رجال مازالوا أحياء بيننا يناضلون بفكرهم وقلمهم وحضورهم الدائم في ميدان المعركة، ومن هؤلاء رجل أحب أن أوجه إليه، بهذه المناسبة، تحية خاصة تكريما لجهاده الطويل وصبره على المكاره في سبيل عقيدته التي لم تتبدل، وهو استاذنا الجليل أكرم زعيتر ـ حفظه الله ـ وقد سبقني غيري إلى تكريمه وإبراز بعض جهوده في سبيل الرابطة العربية ومن أجل حرية وطنه ووطننا جميعا: فلسطين.

رأي الشرق الأوسط

على طريق وحدة المغرب العربي

الاتصالات الدائرة حاليا على أعلى المستويات بين عواصم دول المغرب العربي تشير إلى تجاوب واضح وجهد مشترك من أجل دفع المسيرة نحو وحدة المغرب العربي أحد الآمال العربية الكبرى.

والملاحظ أن هذه الاتصالات تركز على دعم القواعد الأساسية لأي عمل وحدوي انطلاقا من التجربة العربية الناجحة الممثلة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما حققته هذه التجربة من انجازات.

ولذلك فإن الجهود في المغرب العربي تنصب حول تنفيذ مشروع لاقامة هيكل للتكامل الاقتصادي بين الأقطار المغربية أشبه بالسوق الأوروبية المشتركة كخطوة أولى على طريق وحدة المغرب العربي.

ولقد عبر السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس عن ملامح هذا التوجه بتأكيده على أن سياسة تونس قد دأبت فيما يتعلق بأي بناء على أن تبدأ في بناء الأساس اعتقاداً منها أن هذا هو البناء الصحيح وأن من الأسس السليمة في البناء المغربي هو التكامل الاقتصادي.

كما أشار إلى أن المساعي الأخيرة بين البلدان المغربية شهدت تجاوبا فيما يتعلق ببناء التكامل الاقتصادي مما يبعث على التفاؤل مشيرا إلى أن الجزائر مقتنعة بهذا التوجه وساعية إليه وان ليبيا أيضا أصبحت مقتنعة بالمرحلية في مسألة الوحدة.

ولعل كل الدلائل تؤكد الآن على أن هذه المساعي تتركز حاليا على الاتفاق على اقامة سوق مغربية مشتركة تتحول بالتدريج في مراحل لاحقة إلى سوق مغربية موحدة على غرار السوق الأوروبية المشتركة.

شولتز امام التحقيق

لم يتكر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية معرفته بصفقة السلاح لايران وابلغ لجنة التحقيق التابعة للكونجرس انه حاول ثلاث مرات الاستقالة من منصبه احتجاجا على عقد الصفقة، لكن الرئيس الامريكي رونالد ريجان رفض قبول الاستقالة.

وقد لاحظ المراقبون ان امارات الحزن كانت مرتسمة على وجه شولتز وهو يدلي بشهادته امام اللجنة خصوصا عندما تحدث عن علاقته بالرئيس ريجان وعن سعيه طوال وجوده في وزارة الخارجية الى ابعاد الازمات والمشاكل عن البيت الابيض.

ومن المعروف أن شولتز كان من ابرز معارضي تصدير السلاح الى ايران على اعتبار انه لا يجوز للولايات المتحدة التي ترفع شعار مكافحة الارهاب، التعامل مع دولة تشجع الحركات الارهابية في بعض مناطق العالم.

لكن شولتز لا يعارض تقديم المساعدات للثوار في نيكاراجوا وكان قد اختلف مع الكونجرس حول هذا الموضوع عندما اصر في الجلسة التي جرى تخصيصها لبحث مساعدة ثوار الكونترا، على وجوب تقديم المعونات المالية والعسكرية لمساعدة معارضي الحكم في نيكاراجوا على الاطاحة بالنظام اليساري.

وعلى غرار ما فعله الكولونيل اوليفر نورث وبعده الادميرال بويندكستر ركز جورج شولتز على تبرئة الرئيس ريجان مؤكدا أن ما حدث كان تصرفا فرديا يتحمل مسؤوليته افراد معنيون ولا دخل للحكومة فيه.

وبقدر ما كان بويندكستر ونورث فخورين بما فعلاه كان جورج شولتز متألما بسبب الورطة الكبرى التي وقعت فيها الحكومة الامريكية وعلى الاخص الرئيس ريجان نفسه.

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت. وأذنت لربها وحقت. وإذا الأرض مدت. وألقت ما فيها وتخلت. وأذنت لربها وحقت. ياأيها الانسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه . /الانشقاق .

صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا
الفجر	٤،٢٤	٤،١٧	٣،١٨	٣،٤٨	٣،٢١	٤،٠٩	٣،٥٣	٣،٣٩	٣،٣٤	٤،٣٠	٣،٢٧	٣،٢٩	٤،١٤	٤،٢٥	٤،١٤	٣،٤١	٥،٠٢	٣،١٣
الشروق	٥،٥١	٥،٤٧	٤،٥١	٥،١٨	٥،١١	٥،٣٩	٥،٣٣	٥،٢٢	٥،٠٤	٥،٥٠	٥،٥١	٤،٥٩	٥،٣٤	٥،٣٥	٥،٤٥	٥،١١	٦،٥٤	[illegible]
الظهر	١٢،٢٧	١٢،٢٨	١١،٤٧	١١،٥٩	١٢،٠١	١١،٥٦	١٢،٣٩	١٢،٣٣	١١،٥٤	١٢،٣٦	١١،٤٤	١١،٤٠	١٢،١٧	١٢،١٦	١٢،٤٢	١٢،١٦	٢،١٢	[illegible]
العصر	٣،٤٤	٣،٥٣	٣،٢٧	٣،٢٤	٣،٣٨	٣،١١	٤،١٨	٤،١٥	٣،٣٠	٤،٠٢	٣،١٤	٣،١٥	٣،٠٩	٣،١٦	٤،٢٣	٤،٣٩	٦،٠٨	[illegible]
المغرب	٧،٠٤	٧،١٠	٦،٤١	٦،٤٢	٦،٥١	٦،٢٦	٧،٣٦	٧،٣١	٦،٤٤	٧،١٢	٦،٢٧	٦،٢١	٦،٥٦	٦،٤٥	٧،٣٩	٧،٠٩	٩،٢٧	[illegible]
العشاء	٨،٣٤	٨،٤٠	٨،٠٨	٨،١٢	٨،١٩	٧،٣٦	٩،١٥	٩،١٢	٨،١٢	٨،٤٢	٧،٥٧	٧،٥١	٨،٢١	٧،٤٥	٩،١٠	٨،٢٩	١١،١٢	٨،٢٧

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	تورنتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٣٩	٣،١٥	٤،١٥	٤،٠٢	٤،٠٣	٥،١٦	٤،٠٥	٣،٢٠	٣،٣٣	٤،٤١	٣،٣٩	٢،٤٤	٣،١٨	٤،٢٤	٣،٥٧	٣،٠٣	٣،٥٥	٤،١٧	٣،٤٣	٥،٠٧	٢،٣٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٥٨	٦،٠١	٧،٠٧	٦،١١	٥،٢٣	٥،١٨	٦،٢٩	٥،٤٣	٤،٢٢	٥،٠٦	٦،٠٠	٥،٥٣	٥،٥٧	٥،٤٧	٦،٠٤	٥،٣٨	٦،٣٧	٤،٤٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٨	١،٥٠	٢،٢٢	١،٤٣	١،٠٢	١،١٤	١،٣١	١،٢١	١٢،٥٥	١،١٧	١،٠٠	١،٤٨	١،٣٣	١،٠٣	١،١٦	١٢،٥٨	١،٢٩	١٢،١٣
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٥	٦،٠١	٦،١٨	٥،٤٧	٥،٠٩	٥،٢٨	٥،٢٣	٥،٢٨	٥،١٩	٥،٣٦	٤،٤٥	٦،٠١	٥،٣٩	٤،٥٩	٥،٠٩	٤،٥٦	٥،٠٥	٤،١٧
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٣٥	٩،٣٧	٩،٣٦	٩،١٣	٨،٣٩	٩،٠٨	٨،٣٦	٨،٥٨	٩،٣٧	٩،٢٧	٧،٥٩	٩،٤١	٩،٠٨	٨،١٨	٨،٢٦	٨،١٦	٨،١٩	٧،٤١
العشاء	١٠،١٨	١٠،٥٠	١١،٣١	١٠،٢٣	١١،٢٧	١١،١٩	١١،١٠	١٠،٣٣	١٠،٥٥	١٠،١٤	١٠،٥٢	١٠،٥٧	١١،٠٧	٩،٢٩	١١،٢٨	١٠،٠٣	١٠،٠٢	١٠،٠٥	١٠،٠٣	٩،٤٣	٩،٣٩

قضية ورأي

المواقيت وواجب المسلم

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وزارة العدل ـ الرياض

المقصود بالميقات الحد وهو موضع العبادة المعين بنص صحيح أوما يحاذيه لمن تعذر عليه الوصول الى الميقات المعين أصلا وقد ورد في المواقيت ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال «وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرنا (أي قرن المنازل ـ السيل) حاليا، ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن يريد الحج والعمرة، ومن كان دون ذلك فمهله من اهله وكذا اهل مكة يهلون منها».

قلت الحديث متفق عليه وهو المستند في المواقيت مع نقل الصحابة ومن بعدهم قلت ايضا ولا يشكل الأمر بالنسبة لمن لم يمر بميقات لتعذر ذلك عليه سواء عن طريق البر أو البحر أو الجو فان مريد الحج أو العمرة ينظر حذو الميقات بالسؤال أو حسب تحديد أهل النظر والأمانة وذلك لقول ابن عمر رضي الله عنهما «انظروا الى حذوها مد قديد» رواه البخاري.

فمن أراد الحج أو اراد العمرة فانه يحرم من هذه المواقيت او يحرم مما يحاذيها فيغسل وليس هذا لازما بل يكفي الوضوء ثم ينظف جسمه من شعر وغبار ونحوهما ويتطيب ويلبس الاحرام ثم بعد ذلك يتسنن ركعتين وليس هذا بلازم ويقول بعد هذا لبيك عمرة وحجا ان اراد التمتع، اولبيك حجا وعمرة ان اراد القران، أولبيك حجا ان اراد الافراد.

وتعيين نوع النسك شرط لازم لما جاء في الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى.......». وصفته كما تقدم مما ذكرناه فيقول: اللهم إني أريد.. ويذكر بعد هذا نسكه فإذا ذكره قال فيسره لي وتقبله مني، والنسك بعد الدخول فيه لا يبطل بنوم او اغماء بسبب ضربة الشمس أو التعب لكن ينقض بهذا الوضوء فيعيد الوضوء ان فقد الوعي حال التعب الشديد.

والمسلم عليه عدم اتعاب نفسه وإرهاقها فيكفيه الاتيان بالأركان والشروط والواجبات مع أخذ النوم الكافىء والأكل الميسر إذا كان طعاما صحيا ولا يعرض نفسه للشمس او الزحام «ومن يتق الله يجعل له مخرجا» ومن يتوكل على الله يأخذ بيده وييسر أمره ويرزقه من حيث لا يحتسب.

وفي أيام الحج يسأل طلبة العلم فيما خفي عليه من أمور حجه ويصطحب معه منسكا كاملا يوضح له ما يجب أن يأتيه وما يجب ان ينتهي عنه ويتزود بالاخلاص وصدق الاقبال والتواضع وترك الظلم ويرد المظالم ان كان قد ظلم أو اغتاب أوبهت فان ظلم العبد للعبد من الأمور العظيمة في الحياة وبعد الممات وأشر الظلم هظم الحقوق واعظمها الشرك فالحاج ينظر الى هذا ويصلح نفسه ونيته ويصدق معها جدا ولا يلقي القول جزافا بل يتقي ويحاسب ويخاف ممن يسجل عليه حركاته وسكناته ولفظه ونيته وخير امر اراه هو استباحة المظلوم مادام حيا مهما كان نوع الظلم وطلب عفوه ومساحته قبل ان لا يكون هذا وهذا أمر دعت اليه الشريعة وهو من الأمور اللازمة للمسلم سواء كان حاجا أو غير حاج.

خطبة الــوداع وثيقة "لحقوق الإنسان"

بقلم
محمد حسن الريفي

شهر ذي الحجة هو شهر الحج الاكبر، وهو شهر الذكريات العزيزة على قلب مؤمن، وهو يمتاز بعشر ليال اقسم الله بهن في كتابه ـ « والفجر وليال عشر » ـ لما لهن من فضل كبير، كما يمتاز بالذكرى الفدائية الكبرى، يوم ان امتحن الله نبيه إبراهيم وولده اسماعيل، امتحن الله في هذا الشهر منذ الاف السنين الوالد والولد، الاب والابن، قال الاب لابنه : « يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى » ـ ومن منطلق الطاعة وصدق به الايمان كانت اجابة الابن : « قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين »، امر من الله اختبر به قوة ايمان خليله واريد به الا يكون قلبه مشغولا بغير الله، وحينما يصل إيمان المرء إلى اعلى مستوى تجد الاب يرفع السكين ليقطع رقبة وحيده، امتثالا لأمر ربه وهو الذي وهبه له على الكبر، لذلك خاطبه الحق تبارك وتعالى « يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين » .

نجح الأب والابن في الامتحان، ووهب ابراهيم ابنه للقربان كما كان يهب أمواله للضيفان ويكرس عزمه لهدم الأوثان ويفتح قلبه للايمان، وسرعان ما انقلبت المحنة في نفس اليوم الى منحة .. « وفديناه بذبح عظيم » وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء « إن الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون »، وتخلفت عن الامتحان سنة الاضحية لتكون بنية التقرب الى الله يقدمها الانسان بعد صلاة العيد لا قبلها، خالصة لوجهه تعالى غير دافع اجرها من جلدها او صوفها أولحمها، ولقد ضحى النبي عن نفسه وعمن لم يملك من آله وامته من شهد لله بالتوحيد وشهد للنبي عليه السلام بالبلاغ .

وفي شهر ذي الحجة للسنة العاشرة من الهجرة ذكرى أخرى عزيزة على النفوس، تلكم هي حجة الوداع وخطبة الوداع، فلقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم لأول مرة من المدينة لخمس ليال بقين من ذي القعدة للحج، وخرج معه من المسلمين ما يزيد عددهم عن مائة واربعة عشر الفا جاءوا من كل فج، بعد أن تطهرت البلاد من الشرك فلم يبق فيها مشرك واحد، انطلق الرسول ومن معه لا يصدهم عن البيت صاد، في جمع يهز القلوب ويدل على عظمة الله وقدرته. في هذه الحجة شرع الرسول صلى الله عليه وسلم للناس مناسكهم، واعلمهم بأحكام الدين لأداء هذه الفريضة، وبين لهم مواقفهم واوضح لهم أن كل عرفة موقف إلا بطن عرفة، وأن كل المزدلفة موقف، وأن كل منى منحر ومبيت إلا وادي محسر، ولم يسأله مسلم عن حكم إلا أجابه ولم يكن بدعا أن ينزل الله عليه يومئذ قوله تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » .

وفي موقفه من عرفة خطب الناس خطبة جمعت خصال الخير وحذرت من بذور الشر، أعلنت للناس حقوقهم وواجباتهم، ومبادىء معاملاتهم، أعلن في الخطبة مبادىء الحرية والمساواة والاخاء بين الناس جميعا، تلك المبادىء التي نادت بها بعد بعثته باثني عشر قرنا، الثورة الفرنسية ثم ما تلاها من ثورات، ونادت بها المجتمعات الدولية ولازالت تنادى بتحقيقها في مجتمعات لازالت تؤمن بالعنصرية والفاشية .

وقف صلى الله عليه وسلم يبين أصول الدين، فقال بعد أن حمد الله واستعانه واستغفره : « أما بعد ايها الناس اسمعوا قولي فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا .. أيها الناس: إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، فمن كان عنده أمانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها، وإن كل ربا موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، قضى الله أن لا ربا، وإن ربا العباس بن عبد المطلب موضوع كله، وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وإن أول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ـ وكان مسترضعا في بني ليث فقتله هذيل ـ فهو أول ما أبدا به من دماء الجاهلية، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود، وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير فمن زاد فهو من أهل الجاهلية .. أيها الناس: إن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبدا، ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم .. أيها الناس : « إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله » وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم، ثلاثة متواليات وواحد فرد، ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان، الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. أيها الناس: إن لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق، لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن احدا تكرهونه بيوتكم إلا باذنكم، والا يأتين بفاحشة، فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان، لا يملكن لانفسهن شيئا، وإنكم اخذتموهن بأمانة الله، فاتقوا الله في النساء، واعقلوا أيها الناس قولي، الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من التراب، اكرمكم عند الله اتقاكم، ليس لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى .. وليبلغ الشاهد منكم الغائب .. اللهم فاشهد ... أيها الناس: اسمعوا قولي واعقلوه، تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم، وأن المسلمين اخوة فلا يحل لامرىء من اخيه إلا ما اعطاه عن طيب نفس منه فلا تظلمن انفسكم ـ ولا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فإني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا أبدا أمرا بينا، كتاب الله وسنتي ـ ألا هل بلغت؟ الله فاشهد .

أيها الناس : إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا تجوز وصية لوارث، ولا تجوز وصية في اكثر من الثلث، والولد للفراش وللعاهر الحجر، ومن ادعى الى غير ابيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ... وصاح النبي بأعلى صوته « اللهم هل بلغت ؟ » فأجاب الناس من كل جانب « نعم » فقال النبي .. اللهم فاشهد » .

كانت حجة الوداع هذه هي الأولى والاخيرة، وكانت خطبة الوداع جامعة رائعة أبرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمته، وصفى حسابه مع الناس وقد اشهد الناس في كل فقرة على انه ادى الامانة وبلغ الرسالة، وشهد الله على الناس، وبنفس الأسلوب خطب في « منى » خطبة أخرى قرر فيها تحريم الزنا والأموال والأعراض وذكر حرمة يوم النحر، وحرمة مكة بين جميع البلاد، وهكذا حرص صلوات الله عليه وسلامه وهو يبلغ رسالة ربه على أن يشهد الناس على انفسهم .

وفي واقع الأمر جمعت هذه الخطبة في عرفة كل شيء، وذكرت المسلمين بما بين دفتي كتاب الله من مبادىء انسانية لم يشهد التاريخ حتى اليوم أسمى منها ولا أتم ولا أنفع للانسانية في عراكها المادي، فقد بدأت الخطبة بالحث على تقوى الله وتدبر ما يأتيهم من قرآن، ونبه فيهم الوعي نحو خالقهم وأكد حرمة الدماء والأموال والاعراض، تلك الحرمة التي وردت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر من حديث ـ « لا يزال المؤمن في نسمة من دينه ما لم يصب دما حرا »، فإن أشد ما تتزلق اليه قدم مسلم أن يرتكب جناية قتل، وفي الاعتداء على الاموال .. « من أخذ قيد شبر من ارض طوقه الله به يوم القيامة إلى سبع ارضين » وفي حديث آخر « من أخذ من الأرض شيئا غصبا جاء يوم القيامة يحمل ترابها إلى المحشر » وبين في خطبته الفرق بين القتل العمد وما يطلق عليه شبه العمد، ففي العمد القود وهو القصاص « ولكم في القصاص حياة » وتجوز الدية لو قبلها ولي الدم، وشبه العمد ما نتج عن رد اعتداء بما لا يقتل عادة كعصا أو حجر أو وكزة في غير مقتل فجعل فيه الدية .

ونبه على أداء الامانة، والتكاليف كلها امانة، ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم أمينا حتى مع أعدائه، فقد خلف عليا ابن ابي طالب بمكة يوم هاجر ليؤدي عنه أمانات الناس، وكان إذا أدى الامانة لا يجب ان يذكر بذلك؛ لأنه إنما كان يؤدي واجبا عليه، فقد حمل أحد الصحابة تاج كسرى وهو مرصع بالجواهر إلى القائم على المغانم، وحين سئل عن اسمه رفض أن يبوح به، إلى أن ظهر فيما بعد انه الأشعث بن قيس .

امر الرسول بأن توضع مآثر الجاهلية، فلا ثأر، لأن الثأر سلسلة لو بدأت لأفنت الأسرة، فالعائلة فالقبيلة فالقبائل، فالقاتل يقتل أول ما يقتل نفسه، ويقيم مأتمين أولهما مأتمه، ويهدم بيتين أولهما بيته، وييتم أطفالا أولهم أطفاله.. ثم بين الرسول الأشهر الحرم وحددها على نحو ما حدد الله يوم خلق السموات والأرض، وحذر من النسيء وهو عادة ابتدعتها الجاهلية لتأخير حرمة شهر إلى شهر آخر ليستمروا في حرب بدأوها، أو غارة أغاروها، ويعتبرون التحريم متعلقا بعدد الأشهر لا بأسمائها والشرع حددها عدا واسما .

ثم ركز صلى الله عليه وسلم على حقوق النساء في الاسلام، وإذا ذهبنا الى تحليل هذه الحقوق كما جاء بها الكتاب والسنة لوجدنا أن النساء تمتعن في ظل الاسلام بما لم تتمتع به النساء في ظل الشرائع الأخرى، اما في مجال الأموال فقد قضى الله انه لا ربا، ووضع الرسول ربا الجاهلية، وأول ما بدأ بالغائه ربا عمه العباس بن عبد المطلب، وقد كان الموسرون ومنهم العباس يوظفون أموالهم في القروض ويحصلون في سبيل ذلك بدلا عبارة عن زيادة يدفعها المدين، وهذه الزيادة المضاعفة إذا تكررت المدة تؤدي الى زيادة راس مال المرابي، وقد اعتبر هذا المرابي في حرب مع الله ورسوله..

إن هذه الحجة الكبرى ذكرى خالدة لانتصار الحق على الباطل، فلم يقم بها النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد جهد وجهاد، كما ستظل خطبة الوداع وثيقة ابدية لحقوق الانسان.

دعاء اليوم

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. وخذ بيدك ناصيتي إلى طاعتك، ووفقني لما تحبه وترضاه من صالح القول والعمل .

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم (١)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتناول هذه الحلقة ما يختص باحكام الزيارة و ادابها حيث ابان الشيخ بن باز بوضوح ما يتعلق بسنة زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم التي ينبغي للزائر أن ينتهجها وفي هذا يقول الشيخ بن باز:

في زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

وتسن زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج او بعده لما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» رواه مسلم.

وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا» اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه». أخرجه احمد وابن ماجه.

ما يستحب عند دخول المسجد النبوي

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة فاذا وصل الزائر إلى المسجد استحب له أن يقدم رجله اليمنى عند دخوله ويقول «بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، اللهم افتح لي أبواب رحمتك» كما يقول ذلك عند دخول سائر المساجد وليس لدخول مسجده صلى الله عليه وسلم ذكر مخصوص ثم يصلي ركعتين فيدعو الله فيهما بما أحب من خير الدنيا والآخرة وإن صلاهما في الروضة الشريفة فهو افضل لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» ثم بعد الصلاة يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فيقف تجاه قبر النبي صلى الله عليه وسلم بأدب وخفض صوت ثم يسلم عليه، عليه الصلاة والسلام قائلا: «السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته» لما في سنن أبي داود بإسناد حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام»، وإن قال الزائر في سلامه «السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا خيرة الله من خلقه، السلام عليك يا سيد المرسلين وإمام المتقين، اشهد انك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدت في الله حق جهاده» فلا بأس بذلك لأن هذا كله من أوصافه صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه، عليه الصلاة والسلام ويدعو له لما قد تقرر في الشريعة من شرعية الجمع بين الصلاة والسلام عليه عملا بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»، ثم يسلم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ويدعو لهما ويترضى عنهما.

زيارة قبره قاصرة على الرجال

وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لا يزيد غالبا على قوله: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا ابتاه، ثم ينصرف، وهذه الزيارة إنما تشرع في حق الرجال خاصة، اما النساء فليس لهن زيارة شيء من القبور كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.. انه (لعن زوارات القبور من النساء والمتخذين عليها المساجد والسرج). وأما قصد المدينة للصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء فيه ونحو ذلك مما يشرع في سائر المساجد فهو مشروع في حق الجميع لما تقدم من الاحاديث في ذلك. ويسن للزائر أن يصلي الصلوات الخمس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وأن يكثر فيه من الذكر والدعاء وصلاة النافلة اغتناما لما في ذلك من الاجر الجزيل.

ويستحب أن يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة لما سبق من الحديث الصحيح في فضلها وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة». أما صلاة الفريضة فينبغي للزائر وغيره أن يتقدم إليها ويحافظ على الصف الأول مهما استطاع، وإن كان في الزيادة القبلية لما جاء في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحث والترغيب في الصف الأول مثل قوله صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا» متفق عليه ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله». أخرجه مسلم وأخرج ابو داود عن عائشة رضي الله عنها بسند حسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال الرجل يتأخر عن الصف المقدم حتى يؤخره الله في النار» وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه: «الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف». رواه مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي تعم مسجده صلى الله عليه وسلم وغيره قبل الزيادة وبعدها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحث اصحابه على ميامن الصفوف ومعلوم أن يمين الصف في مسجده الأول خارج عن الروضة فعلم بذلك أن العناية بالصفوف الاول وميامن الصفوف مقدمة على العناية بالروضة الشريفة، وأن المحافظة عليهما أولى من المحافظة على الصلاة في الروضة وهذا بين واضح لمن تأمل الاحاديث الواردة في هذا الباب والله الموفق.

أعمال العمرة

من اعداد د. سيد الدرش

تتكون أعمال العمرة من: الاحرام، فالطواف، فالسعي بين الصفا والمروة فالحلق أو التقصير .

فمن جاء الى الميقات واراد الاحرام بالعمرة استحب له أن يغتسل ويتطيب. فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم تجرد عن المخيط عند الاحرام واغتسل. كما روي أن عائشة رضي الله عنها طيبته عليه السلام لاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل طوافه بالبيت طواف الافاضة .

وتغتسل المراة كذلك ولو كانت حائضا او نفساء لأن الغسل للنظافة لا للتعبد المحض فيجوز من الحائض كما فعلت عائشة رضي الله عنها ومن النفساء كما أمر رسول الله أسماء بنت عميس بذلك .

ومن المستحبات قبل الاحرام أن يتعاهد المرء الشعر الزائد من جسمه فيزيله ويقلم اظافره ويتعاهد شاربه خاصة إذا كان احرامه سيطول ويشق عليه ذلك .

ثم ينوي الاحرام بالعمرة قائلا: لبيك عمرة، أو لبيك اللهم عمرة يتلفظ بذلك يسمع نفسه. وليس هذا التلفظ في شيء من العبادات سوى الحج والعمرة. لأنه الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القائل « وشر الأمور محدثاتها » .

ويلبي بتلبية رسول الله، تلبية التوحيد، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

احرام المرأة: كل ما تقدم في شأن احرام الرجل مطلوب في حق المرأة غير انها لا تتجرد عن المخيط فتحرم في ثيابها العادية وليس عليها أن تحرم في لون معين وعليها الا تلبس القفازين ولا النقاب ولا ما به ورس أو زعفران فقد سمع ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب. ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص أو خف » .

وتلبي بالتلبية السابقة غير الا ترفع صوتها اكثر مما يسمع جارتها .

الطواف : هذا هو العمل الثاني من اعمال العمرة. فمتى وصل الحاج الى مكة ووضع أشياءه عند المطوف، اغتسل واتجه الى الحرم الشريف للطواف فإذا أراد دخول المسجد قدم رجله اليمنى مرددا دعاء دخول كل مسجد وهو « بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، اللهم افتح لي أبواب رحمتك ». ثم اتجه الى الكعبة مباشرة للطواف فإنه هو تحية المسجد ما لم تكن الصلاة قد اقيمت .

كيفية الطواف: يبدأ طوافه من الحجر الاسود فيستلمه بيده اليمنى ويقبله إن امكن دون مزاحمة أو تدافع فإن إثم التدافع والايذاء أشد من ثواب التقبيل. فقد روى البخاري عن ابن عباس قال « طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير، كلما اتى الحجر اشار اليه بشيء في يده وكبر » وقال لعمر « إنك لرجل شديد تؤذي الضعيف إذا طفت بالبيت. فإذا رايت خلوة من الحجر فادن منه، والا فكبر ثم امض » فما بال الحجاج يزاحم بعضهم بعضا، ويؤذي بعضهم بعضا. وهذا هو رسول الله يحذر عمر من التزاحم فما لنا لا نقتدي بهذا الأدب الكريم ونرحم انفسنا ونملأ قلوبنا من طاعة الله ولا نحمل فيها إحنا لمن يزاحمنا ؟ وكثيرا ما تعلو الأصوات ويشتد الضجيج ويتساب الناس فهل هذا موقف من يرجون رحمة الله ويخشون عذابه ؟

ويضطبع الحاج.. والاضطباع أن يجعل وسط الرداء (الفوطة البيضاء) تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر، ويرمل في الأشواط الثلاثة الاولى ويسير في الأربعة الاخيرة ويستلم الركن اليماني ولا يقبل، كما لا يقبل يده التي يشير بها الى مكان الحجر الأسود. وليس على المرأة رمل ولا اضطباع .. وما يلاحظ من رمل السيدات مع الرجال لا أصل له. ولا أساس لتقبيل الركن اليماني .

... طبية لسلامتك في الحج

سلامة الحامل والمرضع

تتمنى كل امراة ان تؤدي جميع مناسك الحج بكامل صحتها وطهارتها .. ولكن يؤرق العديد من النساء توقع حدوث الدورة الشهرية (الطمث) اثناء فترة الحج فهل من الممكن تاجيل فترة الحيض؟ وتاتي الاجابة على لسان الدكتور ممدوح وهبه مدير عيادات بخش بجدة واستشاري امرض النساء والولادة.. ويقول :

اعداد: محمد فتح الله
جدة

السيدات اللاتي تأتيهن الدورة الشهرية في أوقات منتظمة من الممكن اعطاؤهن بعض الادوية التي تعجل بنزول الدورة قبل أيام الحج. كما يمكن وصف ادوية أخرى، تؤجل من نزول الطمث لحين الانتهاء من تأدية المناسك بعد استشارة طبيب أمراض النساء .

أما بالنسبة لمن تعاني نزيف رحمي غير منتظم أو من تستعمل وسائل منع الحمل أو اللولب فمن الصعب تناول أي علاج لتأجيل هذا النزيف أثناء فترة الحج، كما أنه لا ننصح أي امراة تنوي الحج أن تلجأ الى تركيب لولب قبل الحج مباشرة وذلك تحاشيا لحدوث نزيف رحمي متوقع عادة بعد تركيب اللولب لفترة قد تمتد لأكثر من أسبوع .

ولو تحدثنا عن المرأة خلال فترة الحمل فانها في تلك الشهور تكون أكثر حساسية من غيرها .. فالمعدة والجهاز الهضمي في اضعف حالاتهما، لذلك تنصح السيدة الحامل خلال فترة الحمل بتناول وجبات قليلة لا تملأ المعدة وعلى فترات متقاربة .. وأن تكون الوجبات خفيفة لتناسب حرارة الجو ويفضل الاكثار من السوائل والماء لتسهيل ادرار اللبن وتعويض ما يفقد الجسم من سوائل وهو ما يقال للحامل والمرضع ايضا. فالجسم يفقد السوائل بالعرق ولا بد من المحافظة على نسبتها ثابتة .

ومن شروط الحج الاستطاعة بالمال والصحة .. وفي الاستطاعة أن تأمن المرأة على نفسها ولو ظنا وجنينها ومن لا يأمن على نفسه لا يجب عليه الحج .

فلا بد أن تكون المرأة على قدرة باتمام مشاعر الحج من سعي وطواف وغيرهما. وهذه الاستطاعة تختلف من امراة لأخرى. ولا يمكن قياس الحج وما فيه من بركة ورعاية الهية بالمقاييس والمعايير العلمية وحدها، ولكن هناك تأثيرات روحانية وتيسيرات ربانية من الخالق سبحانه وتعالى. وهناك حالات من الحمل فيها خطورة على الأم أو الجنين مثل المرأة المصابة بحالات اجهاض متكرر أو السيدة المعرضة لنزيف رحمي أو ولادة مبكرة. أو تسمم الحمل وامراض القلب والسكر التي توجب على المرأة استشارة طبيب مسلم قبل تأدية الفريضة ضمانا لسلامتها. ويراعى مع المرضع ما يراعى مع الحامل فإذا لم تأمن على نفسها وطفلها الصغير وتوفر امكانيات سلامته لا يجب عليها الحج وتدخل تحت بند عدم الاستطاعة .

ويفضل ان تبتعد عن الشمس المحرقة باستعمال المظلة .. والابتعاد قدر الامكان عن الاماكن المزدحمة والاتربة والغبار حتى لا تتعرض لامراض الحساسية ولذا حدث اي ارتفاع في درجة الحرارة فيفضل وضع ثلج على الراس ان وجد وتعاطي أي مخفض حرارة مع العرض على الطبيب اذا استدعى الأمر مع تحاشي المخالطة مع من يعانون امراضا معدية كالانفلونزا والحصبة والاستمرار في تناول أي علاجات سبق أن أمر بها الطبيب من قبل، واخذ قسط كاف من الراحة بين فترات تأدية المناسك، والتوجه لاقرب نقطة طبية للمراجعة عند حدوث أي اعراض غير طبيعية مثل آلام البطن الشديدة أو النزيف الرحمي والشعور بالهبوط أو الغثيان والقيء أو ارتفاع درجة الحرارة .

كما تنصح أي سيدة حامل في الأسابيع الأخيرة من الحمل بتأجيل فريضة الحج خلال هذه الفترة وانتظار ادائها في أعوام مقبلة حيث أن الحامل معرضة للولادة المبكرة خصوصا مع المجهود الزائد .

اهمية الملابس القطنية

● وتوجه الى اهمية ارتداء الملابس القطنية فاتحة اللون لانها تعكس حرارة الشمس ولا تمتصها الى داخل الجسم وأن تكون متسعة بشكل مناسب حتى لا تضغط على البطن في حالة الحمل. وأن تكون مفتوحة بالأزرار من الامام لتسهيل عملية الأرضاع بالنسبة للمرضع .. ولكل امراة نقول .. المحافظة على جنينك واجب ديني

... تستطلع صدى قرار التمسك بإقامة كأس فلسطين الكروية للشباب في بغداد

نائب رئيس الاتحاد الدولي : الأعضاء العرب في «الفيفا» يمكنهم طرح الأمر في الاجتماع المقبل للجمعية العمومية

تورونتو (كندا) ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

مازالت اصداء الاجتماع الطارىء الذي عقده الاتحاد الدولي لكرة القدم في الرياض مؤخرا برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد واكد فيه تمسكه باقامة مسابقة كاس فلسطين الكروية للشباب في بغداد تتواصل لدى المسؤولين في الاتحاد الكروي الدولي «فيفا» وقد بدأوا بالفعل اعلان ردود افعالهم قبل بدء جهود اللجنة الخاصة المكلفة بمناقشة الامر معهم.

وقال كلوسكوف قسطنطين النائب الاول للسيد جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم : لن نتنازل عن قرارنا الخاص بعدم اقامة اي نشاط رياضي كروي قاري او اقليمي في العراق وايران ولبنان وبعض الدول الاخرى التي تشهد اضطرابات امنية او تعيش حالة حرب وذلك استشعارا منا في الاتحاد الدولي لمسؤوليتنا في سلامة البطولات واللاعبين.

جاء ذلك في بداية حوار اجرته «الشرق الاوسط» مع بعض قادة الاتحاد الدولي لكرة القدم الموجودين في كندا لمتابعة منافسات بطولة كأس العالم الكروية للناشئين التي تختتم هناك اليوم في اجابة على سؤال حول قرار الفيفا الاخير برفض تنظيم العراق لمسابقة كأس فلسطين للشباب لكرة القدم وسريان قرار سابق للاتحاد بمنع اقامة اية مباريات رسمية او ودية بالعراق على البطولة المقرر اجراؤها أواخر العام الحالي.

واستدرك كلوسكوف «نحن نشعر بأن الدول العربية غير راضية عن هذا القرار وتتحرك لالغائه ولكن الشيء الهام الذي يجب ان يكون معلوما للجميع ان هذا القرار اتخذ في اجتماع الجمعية العمومية الاخير ولن يعاد النظر فيه او يوقف تنفيذه الا في الاجتماع المقبل للجمعية العمومية ويمكن للاعضاء العرب واصدقائهم طرح وجهة نظرهم في هذا الاجتماع واقناع الجميع بضرورة الغاء القرار و«الفيفا» لن يقف بعيدا عن الاحداث او يتمسك بقراراته تعسفا اذا استجد ما يدعو للمراجعة.

واعترف نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتدخل الاتحاد في امر اعادة توزيع بعض الفرق في نهائي كأس العالم للناشئين الحالية من اجل نجاح البطولة جماهيريا وماديا وضرب مثلا لذلك بوضع منتخبي ايطاليا وفرنسا في مجموعتي مدينتي تورونتو ومونتريال واعترف كذلك بوجود قصور كبير في تنظيم البطولة الحالية ولكنه عزا ذلك لقلة خبرة الكنديين في تنظيم بطولات كرة القدم.

وسألت «الشرق الاوسط» نائب رئيس الاتحاد الدولي عن الاسباب التي ادت لاختيار كندا لتنظيم البطولة الحالية رغم قلة خبرتها في هذا المجال كما جاء على لسانه فقال : «لا تنسوا ان من مهام الاتحاد الدولي العمل على نشر اللعبة ويهمنا ان تتطور كرة القدم فنيا وجماهيريا في كندا وهي دولة متقدمة ولهذا جاء اختيارنا تلبية لرغبة الاتحاد الكندي لكرة القدم الذي طلب مساعدته في نشر اللعبة والاحتفال معه بمرور ٧٥ عاما على تأسيسه».

وبسؤال كلوسكوف (السوفياتي الجنسية) عن توقعاته لاسناد امر تنظيم بطولة كروية عالمية لاحدى الدول العربية وعن احتمال ان يتم ذلك قريبا، اجاب : «بالنسبة لكأس العالم فهذه تحكمها ضوابط محددة لا يمكن التنازل عنها ولكنني أقف مع الرأي الذي يدعو لاسناد مهمة استضافة بطولتي الناشئين والشباب لاحدى الدول العربية وأرى ان الوقت مناسب الآن لذلك وكذلك المعلومات التي تصلنا بوجود منشآت وملاعب رياضية ضخمة وعليه فان الـ «فيفا» يرحب بأي طلب لاستضافة احدى البطولتين بعد المقبلتين ولتفكر السعودية من الآن في ذلك».

واختتم النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن آخر ما تم الاتفاق عليه بشأن مشاركة اللاعبين المحترفين في الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين في سيؤول فقال : الدورات الاولمبية ليست من مسؤوليته وقد كان الخلاف كبيرا بيننا وبين اللجنة الاولمبية الكروية بشأن مشاركة اللاعبين المحترفين واخيرا توصلنا لاتفاق جديد بأن تمنع مشاركة المحترفين من دول اوروبا وامريكا الجنوبية فقط ويسمح للمحترفين من بقية دول العالم بالمشاركة في الدورة الاولمبية المقبلة وذلك حتى نوفق بين المحافظة على مستوى الدورات الاولمبية وتحقيق شعاراتنا الرياضية المعروفة في هذا الخصوص وستكون الدورة المقبلة في سيؤول فرصة لتجربة هذا الاتفاق الجديد.

كأس العالم للناشئين

منتخب ساحل العاج يفوز بالمركز الثالث

تورونتو (كندا) ـ ق. ن. أ : حصل فريق ساحل العاج على المركز الثالث في بطولة كأس العالم للناشئين في كرة القدم بعد فوزه في ساعة مبكرة من صباح امس على الفريق الايطالي بهدفين لهدف واحد.

وقد انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بهدف واحد لكل فريق.. الى ان تمكن فريق ساحل العاج من احراز هدف الفوز قبل انتهاء الوقت الاضافي الثاني.

واقيمت مساء امس المباراة النهائية بين فريقي الاتحاد السوفياتي ونيجيريا لتحديد المركزين الاول والثاني في البطولة.

.. والعراق يؤكد حرصه على اقامة البطولة في موعدها المحدد

وعلى الصعيد نفسه اكد وزير الشباب العراقي السيد عبد الفتاح محمد امين خلال اجتماعه امس في بغداد مع عضو المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فريد السيد والوفد المرافق له حرص بلاده على اقامة بطولة كأس فلسطين للشباب بكرة القدم في موعدها المحدد.

وقال ان وزارة الشباب بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ستضع كافة امكاناتها لانجاح البطولة التي حظيت اقامتها بتأييد عربي كامل مشيرا الى ان تمسك العراق بحقه في تنظيم البطولة يأتي انطلاقا من اهتمامه بالقضية الفلسطينية.

ألعاب القوى

١٢ ذهبية للصين في بطولة سنغافورة

سنغافورة ـ أ. ف. ب : فيما يلي قائمة الميداليات التي احرزتها الدول المختلفة عقب مسابقات اليوم الثالث للبطولات الاسيوية لالعاب القوى في سنغافورة :

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ ـ الصين	١٢	٧	٤	٢٣
٢ ـ كوريا الجنوبية	٢	٣	٣	٨
٣ ـ اليابان	٢	٣	٢	٧
٤ ـ قطر	٢	٢	١	٥
٥ ـ الهند	١	١	١	٣
٦ ـ الفلبين	١	صفر	صفر	١
٧ ـ تايوان	صفر	٣	٢	٥
٨ ـ الكويت	صفر	١	صفر	١
٩ ـ ماليزيا	صفر	صفر	٢	٢
١٠ ـ كوريا الشمالية	صفر	صفر	٢	٢
١١ ـ اندونيسيا	صفر	صفر	١	١
١٢ ـ العراق	صفر	صفر	١	١
١٣ ـ ايران	صفر	صفر	١	١

في دورة المصيف بالطائف :
الاتحاد يكسب الأهلي ويفوز بالكأس

الطائف «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف :

اختتمت مساء اول من امس (الجمعة) دورة المصيف التي نظمها مكتب رعاية الشباب بالطائف على ملعب مدينة الملك فهد بالحوية واستطاع فريق نادي الاتحاد بجدة من الفوز بكأس البطولة والميداليات الذهبية بعد ان كسب جاره ومنافسه فريق النادي الاهلي بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية التي حضرها امير الطائف الشيخ فهد بن عبد العزيز المعمر نيابة عن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كما حضرها جمهور غفير للغاية ملأ مدرجات الملعب وشجع الفريقين بحرارة، وجاء فريق نادي الاتفاق بالدمام في المركز الثاني وتسلم افراده الميداليات الفضية بعد فوزهم يوم الخميس الماضي على منتخب مدينة الطائف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. وجاء في المركز الثالث فريق نادي الوحدة بمكة المكرمة الذي كان قد كسب فريق النادي الاهلي في مباراته الاخيرة يوم الاربعاء الماضي.

واختير منتخب مدينة الطائف كأفضل فريق مشارك في الدورة كما اختير جبرتي علي جبرتي لاعب فريق نادي الاتحاد كأحسن لاعب في الدورة، بينما جاء كأس افضل حارس مرمى من نصيب حارس مرمى فريق النادي الأهلي بجدة فارس خورشيد ونال زميله محسن سفر كأس هداف الدورة، وكل هذه الجوائز والكؤوس قدمها امير الطائف فهد المعمر عقب المباراة الختامية بمشاركة محمد تمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف.

الاتحاد والأهلي

دخلت مباراة فريقي الاتحاد والأهلي بالتكافؤ والندية والاثارة بفضل الاهداف الخمسة التي ولجت شباكي الفريقين وكان فريق الاتحاد هو البادىء بالتسجيل في الدقيقة الرابعة بواسطة لاعبه سعيد كشمان الى ان تمكن مهاجم فريق النادي الأهلي وهداف الدورة محسن سفر من تحقيق هدف التعادل لفريقه مستثمرا ضربة ركنية وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة، ليبدأ الأهلاويون الشوط الثاني اكثر تنظيما ولعبوا تمريرات ارضية قصيرة جعلت قائد الفريق عمر الحامدي يخطف هدفا ثانيا لفريقه ولكن الاتحاديون لم يجعلوا الأهلاويون يتهنون بفوزهم طويلا حتى احرز سعيد كشمان ايضا هدف التعادل بعد مرور ثلاث دقائق فقط ثم يضيف بعد ذلك الهدف الثالث «هاتريك» الذي انتهت عليه المباراة الكبرى.

مثل فريق نادي الاتحاد في المباراة الختامية حسن عطية في حراسة المرمى ويوسف المالكي وسعيد القرني وفايز الشهراني ورمزي ذبيان في خط الدفاع وابراهيم فلاته وأبو بكر الراعي (نجم المباراة) وعادل الثقفي في خط الوسط وسعيد كشمان «هداف المباراة» وجبرتي علي جبرتي «نجم الدورة» وفيصل العمودي في خط الهجوم، بينما مثل فريق النادي الأهلي فارس خورشيد في حراسة المرمى «احسن حارس في الدورة» وعبده مقبول وعبد الله سليمان ومصطفى ادريس وهاشم هوساوي في خط الدفاع وعمر الحامدي «من نجوم المباراة» وسملك عيسى وعبيد الزهراني في خط الوسط ومحمد عيسى ومحسن سفر «هداف الدورة» ومروان محمد في خط الهجوم. ادار المباراة الحكم عمر المهنا وعاونه على الخطوط محمد الخياط وسليمان الجعيد.

الرياضة المصرية

فريق الترسانة في رومانيا اليوم ويلعب اولى مبارياته مع ستياوا بوخارست


فريق الترسانة الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تغادر القاهرة في ساعة مبكرة من فجر اليوم بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الترسانة في طريقها الى رومانيا للدخول في معسكر لمدة ثلاثة اسابيع في العاصمة بوخارست بدعوة من نادي دينامو بوخارست الذي سبق للترسانة استضافته في الصيف الماضي.. يرأس بعثة الترسانة د. عبد اللطيف عيسى وكيل النادي والمدربون حسن الشاذلي ـ الذي سبق الفريق الى بوخارست ـ ومصطفى رياض وحسن علي وبدر شحاته والاداري صلاح العجمي والطبيب احمد سيف.. ومعهم احمد ناجي وجمال الشابوري المصابان ويغيب ابو بكر عبد العزيز الذي اجرى جراحة مؤخرا. يلعب الترسانة ٤ مباريات ودية خلال فترة وجوده بالمعسكر أحدها مع ستياوا بوخارست بطل الدوري الروماني.

اتحاد الكرة يبحث تجديد عقد سميث وشحته

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا هاما ظهر اليوم برئاسة د. حسن عبدون رئيس الاتحاد وتخصص الجلسة كلها لبحث شؤون المدربين للفريق القومي بعد ان هدد المدرب الانجليزي مايكل سميث بعدم الاستمرار وتقدم شحته باستقالته بعد ان تلقى عرضا مغريا للتدريب في السعودية.. وقد اعلن مصدر مسؤول باتحاد الكرة ان النية تتجه لرفع رواتب المدربين ليستمرا في عمليهما بعد ان حقق المنتخب المصري نتائج ممتازة في الفترة الاخيرة بعد فوزه ببطولة الامم الافريقية في مارس (آذار) ١٩٨٦.

الشيخ فهد الاحمد والعنبري في مهرجان اعتزال ماهر همام

● وافق الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة بالكويت على حضور مهرجان تكريم قلب دفاع منتخب مصر والنادي الاهلي لكرة القدم المعتزل ماهر همام والذي يقام بالقاهرة يوم ٢٨ اغسطس (آب) المقبل.. كما وافق عبد العزيز العنبري كابتن الكويت على الاشتراك في المباراة..

بينما اعتذر فيصل الدخيل هداف الكويت الاول ونجم دورة الخليج الاخيرة عن الاشتراك لوجوده في الولايات المتحدة حيث يقضي «شهر العسل» هناك.



ماهر همام

كرة المضرب

بيكر يهزم ماكنرو في موقعة من ٦ ساعات ونصف ولندل يفوز بصعوبة على ويلكنسون

هارتفورد (الولايات المتحدة) ـ أ. ف. ب : فازت المانيا الغربية على الولايات المتحدة ٢/صفر في لقاء فريقيهما ضمن تصفيات كأس ديفيز لكرة المضرب.

وفي مباريات الفردي فاز بوريس بيكر على الامريكي جون ماكنرو في خمس مجموعات ٦/٤ و١٥/١٣ و٨/١٠ و٦/٢ و٦/٢ بعد مباراة طويلة استغرقت ست ساعات ونصف الساعة.

وفاز اريك جيلن (المانيا) على تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٦/٨ و٦/٢ و٦/١ و٦/٣ و٦/٢.

كما تعادلت الصين واليابان ١/١ في المباراة التي اقيمت في تينجين في الدور قبل انهائي للمنطقة الآسيوية في اطار كأس ديفيز وجاءت النتائج كالتالي :

وفاز ليو شهوا (الصين) على شوزو ماتزوكا (اليابان) ٦/٤ و٦/١ و٤/٦ و٧/٥ و٨/٦.

وفاز تسوويوشي فوكوي (اليابان) على ماكيكين (الصين) ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤.

وتعادلت كندا والاكوادور ١/١ في مباراة الدور قبل النهائي التي اقيمت في ادمنتون (البرتا) للمنطقة الامريكية في اطار كأس ديفيز وجاءت النتائج كالتالي :

فاز اندرو سناجر (كندا) على هوجو هونيز (الاكوادور) ٦/٨ و٦/٤ و٨/٦.

فاز اندريه جوميز (الاكوادور) على جلين ميتشيياتا (كندا) ٦/١ و٦/٤ و٦/٢.

وفي دوري ستوي فيرمونت فاز البطل التشيكي ايفان ليندل بصعوبة على الامريكي تيم ويلكنسون في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٤ و٦/٧ و٦/٢.

وفيما يلي بقية نتائج يوم الجمعة في هذه البطولة :

فوز الامريكي جيمي ارياس على مواطنه براد جيلبرت ٦/٢ و٦/١.

وفوز الامريكي ارون كريكستاين على مواطنه بيل سكانلون ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

وفي دورة شينيكتادي صعد اللاعب خايمي يزاجا (بيرو) بسهولة الى الدور قبل النهائي في الدورة التي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى (نابيسكو) وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٥ آلاف دولار وذلك بعد فوزه على الامريكي جي لابيدوس في مباراة من مجموعتين ٦/٢ و٦/صفر.

وفيما يلي بقية نتائج مباريات دور الثمانية :

فوز الامريكي جيم بورج على الامريكي بن تيسترومان ٦/٢ و٦/٣، وفوز السويدي توماس هوجستد على جاري مولر ٦/٧ و٦/٣، وفوز النيجيري توني مموه على الامريكي فيتس فان باتن ٦/٤ و٦/٧.

ايفان لندل.

بوريس بيكر.

الكرة الطائرة

البطولة الخليجية للاندية تقام في فبراير المقبل

المنامة ـ واس : اعتمدت اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتها في المنامة تحديد الفترة من ٢٠ الى ٢٥ فبراير (شباط) المقبل موعدا لبدء بطولة الاندية ابطال ادوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع تحديد الاندية المشاركة فيها وهي الاهلي من دولة الامارات العربية المتحدة والوحدة من البحرين والاهلي من المملكة العربية السعودية وعمان من سلطنة عمان والعربي من قطر والقادسية من الكويت. وستقام البطولة بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما تم تحديد اللجنة الفنية من السادة فهد الدهمش وعلي بارهيف وعلي اسحاق وراشد الحجري بينما تم تشكيل لجنة الحكام من جعفر نصيب وخليفة المتصور ويوسف الملا.

كما اعتمدت اللجنة استضافة دولة الامارات في النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) ١٩٨٨ البطولة الاولى للشباب مواليد ١٩٦٩م.

وقررت اللجنة التنظيمية تنفيذ الدورات التي ستقام في الدول الاعضاء وهي دورة الحكام الدوليين والمرشحين وستقام في البحرين خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اغسطس المقبل ودورة التضامن الاولمبي وتقام بسلطنة عمان خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ودورة التضامن الاولمبية وتقام في قطر خلال الفترة من ١٢ الى ٢٤ من نفس الشهر ودورة تدريبية للميني بولي خلال نفس الشهر ايضا في البحرين ودورة صقل للحكام المشاركين في بطولة الاندية وتقام خلال شهر فبراير ٨٨ بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد وافقت اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة على ترشيح حكام درجة اولى من الدول التي ليس لها حكام دوليون او مرشحون وتعديل اللائحة الخاصة بذلك كما اوضح السيد محمد حمادة رئيس اللجنة التنظيمية في هذا الاجتماع حول زيارته لسلطنة عمان واجتماعه بالمسؤولين هناك منوها بالتجاوب الذي ابداه المسؤولون العمانيون وترحيبهم بالمشاركة في البطولات القادمة التي ستنظمها اللجنة.

واطلعت اللجنة كذلك على رسالة الامانة العامة لمجلس التعاون بخصوص تحمل الامانة العامة لهدايا بطولات اندية مجلس التعاون فقط على ان تتحمل اللجان التنظيمية تكاليف باقي البطولات.

وقد تقرر عقد الاجتماع المقبل خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بسلطنة عمان.

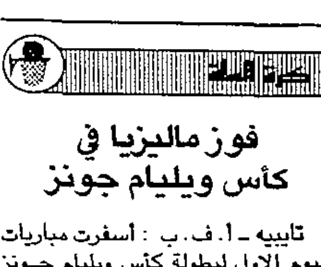
الملاكمة

بطولة اوروبا لوزن الريشة : فاليريو ناتي يحتفظ بلقبه

سيلفي مارينا (ايطاليا) ـ أ. ف. ب : احتفظ الملاكم الايطالي فاليريو ناتي (٣١ سنة) بلقبه كبطل لأوروبا في وزن الريشة وذلك بعد فوزه على مواطنه فينشينزو ليماتولا (٢٤ عاما) بالشطب في الجولة السابعة مساء الجمعة على حلقة سيلفي مارينا بالقرب من بيسكارا على ساحل البحر الادرياتي.

وكان ليماتولا متحدي بطل اوروبا قد وجه لكمات الى فاليريو ناتي بعد سماع صوت الجرس الذي يعلن انتهاء الجولة.

وكانت المباراة بوجه خاص ضارية ومتكافئة وتبادل خلالها اللاعبان لكمات عنيفة.



كرة السلة

فوز ماليزيا في كأس ويليام جونز

تايبيه ـ أ. ف. ب : أسفرت مباريات اليوم الاول لبطولة كأس ويليام جونز لكرة السلة التي اقيمت يوم الجمعة في تايبيه عن النتائج الآتية :

فوز ماليزيا على نادي جولد كوست الاسترالي ٧٧/٧٠، وفوز نادي فاندربيلت يونيفرستي الامريكي على كوريا الجنوبية ٦٤/٦٢، وفوز نادي تايوان بلو على الفلبين ٨٤/٨١.

الفريق السوفياتي بطلا في مسابقة سلاح السيف للفرق

لوزان ـ أ. ف. ب : احرز الاتحاد السوفياتي لقب بطولة العالم في مسابقة سلاح السيف للفرق بعد فوزه على بلغاريا ٩/٥ مساء اول من امس الجمعة في لوزان.

وبذلك حصل الاتحاد السوفياتي على الميدالية الذهبية بينما حصلت بلغاريا على الميدالية الفضية، وجاءت فرنسا في المركز الثالث بعد فوزها على المانيا الغربية ٩/٤ قبيل مساء امس الجمعة وحصلت بذلك على الميدالية البرونزية.

كرة اليد

دروازمدرب المنتخب الجزائري لـ الشرق الأوسط:

تقدم كرة اليد الجزائرية بدأ مع الاصلاح الرياضي مستوى البطولات الافريقية اكثر تقدما منه في العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتبر محمد عزيز درواز من ابرز المدربين في ميدان كرة اليد وكان دائما وراء تالق كرة اليد الجزائرية على الصعيدين العربي والافريقي، حيث حققت معها عدة بطولات والقاب سواء على صعيد الفرق ضمن مولودية نفط الجزائر او على صعيد المنتخب الوطني الذي فاز معه ولاربع مرات متتالية ببطولة افريقيا للأمم.

«الشرق الاوسط» اغتنمت فرصة وجود محمد عزيز درواز في الرباط للمشاركة في البطولة الافريقية السابعة لكرة اليد وأجرت معه الحوار التالي:

● كيف ومتى احترفتم ميدان التدريب؟

ـ البداية كانت عام ١٩٧١ ضمن فريق مركز الشبيبة والرياضة الجزائرية العاصمة الذي كنت ألعب له من قبل لكن اجرائي عملية جراحية على ركبتي حالت دون مواصلتي اللعب، فدربت كل الفئات التابعة لهذا الفريق من الصغار الى الكبار وفي سنة ١٩٧٧ أصبحت مديرا تقنيا لنادي ديوان التجارة بالجزائر العاصمة والمعروف باسم «ناديت» لمدة سنتين انتقلت بعدها الى فريق مولودية نفط الجزائر الذي مازلت مديره التقني. كما أصبحت منذ عام ١٩٧٩ مديرا تقنيا للمنتخبات الجزائرية لكرة اليد وفي الوقت نفسه مدربا لمنتخب الجزائر الأول الذي حققت معه الى الآن اربعة القاب افريقية خلال سنوات ١٩٨١، ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٧.

● ما هو السر في تقدم كرة اليد الجزائرية وتفوقها عربيا وافريقيا منذ نهاية السبعينات الى الآن؟

ـ تقدم كرة اليد الجزائرية انطلق مع الاصلاح الرياضي الذي بدأ تطبيقه سنة ١٩٧٧ والذي أعطى للمدربين واللاعبين امكانية العمل اكثر وذلك بفرض ساعتين للتدريب يوميا داخل الفرق، وسمح بالتالي بامكانية جمع اللاعبين ضمن المنتخب الوطني كلما دعت الضرورة، كما ان التداريب الجدية داخل الفرق سهلت مأمورية المدرب الوطني الذي يتلقى اللاعب جاهزا ولو بدنيا على الأقل ليباشر معه الخطط التقنية التي يريد تطبيقها.

● كيف ترى كرة اليد على الصعيدين الافريقي والعربي؟

ـ مستوى البطولات الافريقية أعلى من مستوى البطولات العربية، والذي يسهم في رفع المستوى الافريقي هي الدول العربية الافريقية وبعد منتخبات هذه الدول هناك الكونغو وانجولا ونيجيريا وساحل العاج التي يتطور مستواها بشكل سريع ويقترب تدريجيا من مستوى منتخبات الدول الثلاثة الأولى....

أما على صعيد المشرق العربي فمستوى منتخب الكويت لا بأس به، ويأتي بعده منتخب البحرين اما بالنسبة لمستوى منتخب المملكة العربية السعودية فأرى ان هناك بعض الصعوبات تحول دون تكوين منتخب سعودي قوي.



محمد عزيز درواز

● يرى البعض بانك مدرب عصبي المزاج، ما مدى صحة ذلك؟

ـ متطلبات كرة اليد الحديثة تتطلب مدربا يسهر بكل ما لديه من امكانيات على حث لعبيه لتقديم كل ما لديهم من امكانيات، وأنا كمدرب اساعدهم على ذلك، وان كانت تظهر مني علامات انفعال كبيرة فأنا حينذاك اكون منهمكا في تشجيع الاعبين وأزرع فيهم الحماس لمواصلة اللعب باهتمام كبير.

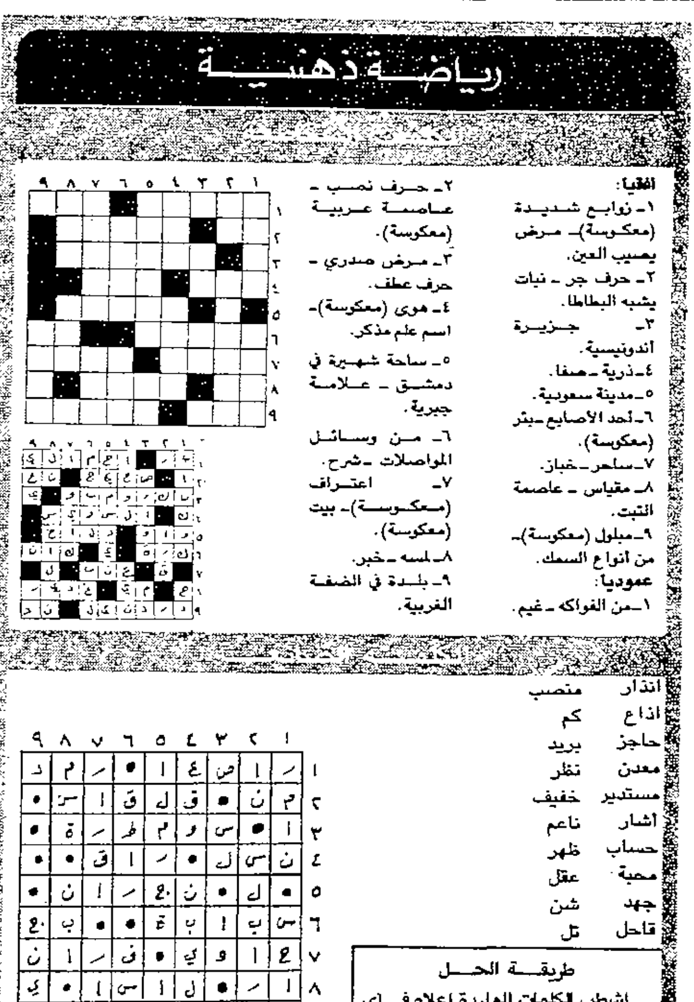
● هل سبق لك ان تلقيت عرضا لتدريب احدى الفرق العربية؟

ـ تلقيت عدة عروض من فرق ومنتخبات عربية لكنني رفضتها لالتزاماتي مع المنتخب الجزائري، لكن هذا لا يمنعني من تدريب الفرق العربية في المستقبل.

● وماذا عن انتصاركم على منتخب مصر وحصولكم على رابع لقب افريقي؟

ـ هذا تشريف لكرة اليد الجزائرية، واستعدادنا الجيد لهذه البطولة جعل منا الأقوى، اما منتخب مصر فلم يتمكن من الصمود في وجهنا لان تقنياتنا في الدفاع على الخصوص جيدة، ما أفكر فيه الآن هو التمثيل المشرف لكرة اليد العربية والافريقية التي سيكون سفراءها في أولمبياد سيؤول الصيف المقبل..

رياضة ذهنية



انذار متصب
اذاع كم
حاجز بريد
معدن نظر
مستدير خفيف
أشار ناعم
حساب ظهر
محبة عقل
جهد شن
قاحل تل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

كبرى جزر اوقيانيا

يوسف شعبان

الوداد البيضاوي يفوز بكاس العرش المغربي في السباحة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصبار:

نظم فريق اتحاد المحمدية للسباحة وتحت اشراف الاتحاد المغربي للسباحة المسابقة النهائية لنيل كأس العرش المغربي للموسم الرياضي ١٩٨٧ والخاص بالفرق، بالمسبح البلدي بمدينة المحمدية وشارك في هذه المسابقة النهائية ١٨ فريقا من مختلف المناطق المغربية، وعاد الفوز في الأخير لصالح فريق الوداد البيضاوي (رجال وسيدات) الذي تمكن سباحوه من انتزاع الفوز أمام أكبر منافس لهم وهو فريق الاتحاد الرياضي الفاسي.

وأهم ما ميز مسابقة كأس العرش لهذه السنة تحطيم ثلاثة ارقام قياسية كلها في صنف السيدات، فالآنسة أمينة مجدوب من الشباب البيضاوي حطمت الرقم القياسي المغربي في ١٠٠ متر فراشة الخاص بفئة أقل من ١٥ سنة، وحطمت الرقم القياسي المغربي في صنف الكبيرات لمسافة ٢٠٠ متر أربع سباحات، أما بطلة المغرب نعيمة كوشيح من الوداد البيضاوي فحطمت الرقم القياسي المغربي في مسافة ٢٠٠ متر سباحة على الظهر وقطعت هذه المسافة في دقيقتين و٥٦ ثانية و٣٢ في المائة من الثانية.

اما الترتيب العام النهائي ذكورا واناثا فكان كالتالي:

١ـ الوداد البيضاوي
٢ـ الاتحاد الرياضي الفاسي
٣ـ النادي البلدي البيضاوي

١٧ حكما فقط يديرون مباريات الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير برئاسة المستشار عوض السعدي أسماء ١٧ حكما سيتولون مهمة ادارة مباريات الدوري الممتاز في الموسم المقبل وهم الحكام الدوليون محمد حسام الدين وابراهيم النادي واحمد ابو يوسف ومحمد حافظ وعبد السلام الحمامصي وعلي حسين والعميد اسماعيل اليمني والثلاثة الاحتياطيون للقائمة الدولية وهم محمد محيي الدين وسمير يوسف ويحيى البربري.. بالاضافة لحكام الدرجة الاولى عبد السلام الدكروري ومحمد بشارى وصلاح رمضان ونشأت توفيق والسيد محمود وسعيد راشد وجمال مظلوم.

كرة القدم

شروط جديدة تنظم احتراف اللاعبين التونسيين في الخارج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هجرة اللاعبين التونسيين لخوض غمار الاحتراف بالخارج، اصبحت تخضع الان الى مقاييس وشروط جديدة مغايرة تماما للتي كان معمولا به بالامس القريب.

فوزارة الشباب والرياضة في تونس، اقدمت في مطلع هذا الشهر على اتخاذ جملة من القرارات لا يجوز تجاوزها قبل الترخيص لأي لاعب بمغادرة ناديه التونسي واللعب بالخارج.

القوانين القديمة كانت تنص على انه لا يسمح لأي لاعب تونسي بدخول عالم الاحتراف سواء ضمن اندية اوروبية أو غيرها، الا اذا تخطى عتبة ٢٨ عاما من العمر، اولعب ما لا يقل عن ١٦ مباراة دولية ضمن المنتخب الوطني التونسي،

اضافة الى حصوله على ترخيص رسمي من النادي الذي يعتزم مغادرته.

اما المقاييس التي اصبحت معتمدة وسارية المفعول في ضوء التنقيحات الاخيرة، فانها لا تأخذ بعين الاعتبار لا عمر اللاعب ولا عدد المباريات الدولية الرسمية او الحبية التي دعي للمشاركة فيها.

انها تشترط في المقام الاول على اللاعبين الراغبين في الهجرة بان يتعاقدوا مع اندية من طراز رفيع، من شأنها ان توفر لهم ارضية خصبة لمزيد من التألق والظهور وتحسين مستوياتهم الفنية والبدنية بهدف الارتقاء بهم الى مراتب كروية افضل من التي يؤهلهم اليها بقاؤهم في تونس.

اما الشرط الاساسي الثاني فانه لا يسمح ولا يخول الى اي لاعب تونسي بالهجرة، الا اذا ما تضمن العقد الذي يربطه بناديه الجديد بندا، ينص بصريح العبارة على انه يبقى على ذمة المنتخب الوطني التونسي كلما دعت الحاجة الى ذلك حتى وان كان الامر يتعلق بمعسكر اعدادي اومباريات حبية.

ويضاف طبعا الى هذين الشرطين ضرورة حصول اللاعب المهاجر على ترخيص رسمي من النادي الذي يغادره دون تقييد هذا الاخير بأية شروط من حيث طلباته المالية مقابل التنازل عن لاعبه لفائدة الفريق المحترف الذي يعتزم انتدابه.

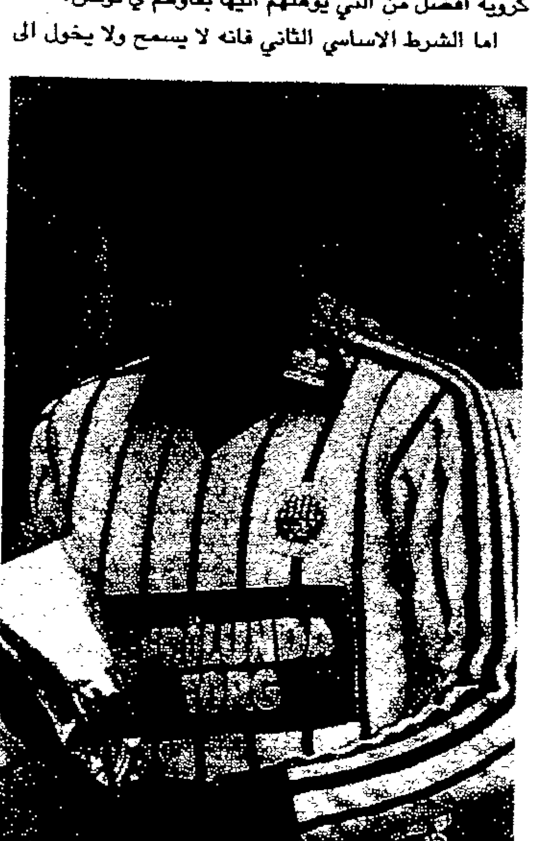
والقضية الشائكة التي طفت على سطح الاحداث الكروية الساخنة في تونس، في ضوء القواعد الجديدة هي هل سيرخص لرأس حربة المنتخب الوطني ونادي الملعب التونسي عبد القادر الركباوي بالهجرة لخوض غمار الاحتراف بفرنسا، علما بان النادي الذي يرغب في التعاقد معه هو فريق «روشيون» بمدينة نانت ينتمي الى اندية الدرجة الثانية بفرنسا؟؟ ومغزى هذا التساؤل وما ينطوي عليه من غموض: هل ان فريقا من الدرجة الثانية بفرنسا مؤهل لتحسين مستوى الركباوي ام ان العكس هو الذي سيحدث في نهاية الامر؟

على كل وفي انتظار ان يتخذ الاتحاد التونسي لكرة القدم قراره الحاسم في المسألة، باعتباره الهيكل الساهر على تنفيذ قرارات وزارة الشباب والرياضة، يجدر بنا ان نشير الى ان هناك عددا من اللاعبين التونسيين يمارسون الاحتراف حاليا في اوروبا.

ولنا ان نذكر في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر: سمير بكاو من نادي النجم الساحلي، ونور الدين العويريري من نادي حمام الانف والاسعد العبدلي من النادي الافريقي.



عبد القادر الركباوي



سمير بكاو

لاكتابة.. بلا تأثير!

حاتم صادق

بين الكاتب وقرائه علاقة ليست فقط حميمة بالمعنى المباشر لكلمة حميمة، بل تبدو هذه العلاقة احيانا اوسع كثيرا وادق واخصب، فمع الطبيعة التفاعلية والتركيب التاثيري يصبح التبادل الفكري اس المعادلة القائمة. وعنصر التكيف الذي ينتج عنه العطاء الادبي باي صورة من الصور الابداعية معبرا للوصول إلى التلقي الاميز والاكثر استيعابا للوصول إلى ايجاد ارضية ثقافية عامة تساهم في بناء الفكر الانساني الناضج القادر على إحداث التغيير الحقيقي نحو الافضل والايجابي.

ويبدو بوضوح ـ بناء على ذلك ـ ان الكاتب لا يمكن ان يكون منفعلا عن قرائه الذين يشكلون نماذج ابداعاته ومستقى افكاره التي يطورها بما لديه من ملكة التحويل ومقدرة الاضافة والتجديد والتشكيل، لكنه وفي مجمل الاحوال لن يستطيع بالتاكيد ان ياتي باعمال ادبية ابداعية تختلف عن الواقع المحيط به وتمس هؤلاء الذين يشاركونه كل اطر الحياة العامة إلا إذا كان ينطلق من احساس فردي فوقي او احساس تغريبي يخلقه لنفسه في حلقة من التوهم او النرجسية المفرطة، وهو بذلك يقطع خيوط الارتباط الموجودة اصلا في تكوين العلاقة التي اشرت إليها.

ولان الكاتب لا يكتب لنفسه اساسا ولا عن نفسه بصورة مطلقة، يصبح من الضروري ان يضع منهجا واضحا يحدد فيه خطوط الأخذ والعطاء واسلوب الكتابة، ويتوقع فيه كيفية الانعكاسات والنتائج التي ستتركها في المتلقين مع الاهتمام الدقيق بان تكون ايجابية تصل حتى حدود الانبهار الذي لا يمحى اثره على المدى القصير، ولا تترك احتمالات التفسيرات الاخرى التي قد تعطي المعاني العكسية الاكثر ضررا من الطرح الضار المباشر.

إن المهمة التي تقع على عاتق الكاتب ليست عادية، ولا يمكن ان تكون الابداعات باي شكل من اشكال الفن مجرد كلمات او افكار تشبه فقاعات الصابون تنفجر وتتلاشى دون ان تترك اثرا بمجرد طيرانها في الهواء لثوان معدودة. فكل كلمة وكل حرف احيانا يمكن ان يختزن في الداخل معنى يتآلف مع معنى آخر يصنعان فكرة لا بد ان تترك اثرا مهما كان نوعه، إذ ليس ثمة افكار لا قيمة لها اطلاقا، وليس ثمة كتابة بلا هوية او اثر، لكن هناك افكارا دائما توصل شيئا إلى المتلقي، يختلف باختلاف مقدرة هذا المتلقي على التحليل والاستقراء والكشف. وما يتصوره البعض من ان هناك كتابات فارغة بلا هدف ما هو إلا تاكيد على ان هذه الكتابات ليست فارغة حقيقية إذا ما تابعنا اثرها في الكثيرين ممن يتابعونها وعرفنا انها ساهمت في تخريب اذهانهم وإيجاد حالة خلخلة فكرية لديهم قد تمنعهم عن تقبل الكتابات الجيدة والجادة والبناءة.

ولا ضرورة بالتاكيد للحديث عن المسؤولية وعلى من تقع فقد اشبع هذا الموضوع بحثا وتناولا، ولكن الضرورة تستوجب التنبيه إلى رفض الكتابات التي يستشف فيها اثرها الصفاء بحيث يصبح من الطبيعي ان يسقط الكاتب الذي يختار هذا المنهج بالاهمال واللامبالاة، وهو دور يستطيع ان يقوم به المتلقي المثقف والقارىء الواعي.

● جدة



شيء في الكلمات
الرمز والأسطورة في رياح المواقع

ديوان «رياح المواقع» مملوء بالرموز والاشارات الاسطورية الكثيرة ولهذه الظاهرة دوافعها الفنية الكثيرة منها:

١ـ إن عالم الفن عموما هو عالم الرموز الاسطورية، ذلك ان الانسان في صراعه مع «الطبيعة» قد انسحب منها، وبقي الرمز بنظمه مع الفن لعكس الحياة الانفعالية الجماعية للمجتمع، على حد تعبير «كودويل».

ومن الملاحظ في رموز الدميني، انها إما ان تكون عربية خالصة مقتطعة من التاريخ العربي، وإما ان تكون من الحاضر الذي اقامه الدميني، على نحو ما فعل بـ «حمدان» الرمز في قصيدة «الارض المبهمة».

أخيت حمدان البهي إلى خيام البدو
نغرس قائما في الارض ان تهوي
واغنية على صدر القبيلة ان تهاجر.

و«حمدان» هنا هو رمز مضارع للفعل الانساني الذي يغرس قائما في الارض ان تهوي، ويزرع اغنية على صدر القبيلة ان تهاجر.

٢ـ إن الحياة بطبيعتها اكوام من الفوضى، ومهمة الفنان هي ان يعيد تنظيم هذا الكون، من خلال سياقاته الشعرية، وذلك باستخدام وسائل عدة منها الرمز الذي يقوم بعمل «المنظم» او «الضابط ضابط الايقاع»، فيكون الرمز في بعض وظائفه وكأنه المغناطيس الذي تجتمع حوله كل جزئيات او «برادة» القصيدة.

فـ «طرفة بن العبد» كان الرمز/ المغناطيس الذي تجمعت حوله كل برادة/ جزئيات قصيدة «الخبت»:

مولاي يا ابن العبد
يا طرفة المفرد
هل كنت تبغي الود
ام كنت لا تقصد
قلبي على قلبك
وحقولنا تحصد.

كذلك كان «امرؤ القيس» الرمز/ المغناطيس في قصيدة «الاصدقاء»:

قلت امرأ
فجاء لي التمر
قلت إمرءا، قال لي امرؤ القيس:
ها انذا اتحلل في جبة في الشمال.

كذلك كان رمز «المعز لدين الله الفاطمي»، و«عمرو بن العاص» في قصيدة «حوارية النيل ونيويورك»، و«ابن الفراهيدي» في قصيدة «البواخر»، و«بلقيس» في قصيدة «ايقاع الزجاج».

فكل هذه الرموز العربية التاريخية، جاءت في الواقع، لكي تعيد ترتيب الحياة العربية، بعد ان سادتها ومازالت تسودها الفوضى، ويسودها الاضطراب.

٣ـ ومن أهم وظائف الرمز في القصيدة الحديثة، أن يقوم مقام الرحم الذي يحتوي التجربة الشعرية فينميها، ثم يلدها على هيئة عمل شعري، فكأنه المولود الخارج من الخاص إلى العام، والحي من الميت، والحضور من الغياب، ولعل هدف الدميني من أن يقدم لنا رمزا انسانيا عاما، او رمزا قوميا عاما، او رموزا محلية عاما، قد دفعه الى استعمال الرموز الاسطورية السابقة، وكأنه قد أنبت عروقا خضراء من عروق يابسة بعد أن غرسها طويلا في التجربة الشعرية:

فتشت بلقيس في كيس التوابيت عمود النخل

شدت سعفة من جبل التوباد
اسقتنا عصيفا من ثرى بغداد
صلحت سانحات الطير من هودجها
ما يصنع الأحفاد؟
إنه تنورها ورد واوراد
وفي احشائنا جدل بلا اضداد

٤ـ والدميني يستعمل الرمز في بعض الاحيان لكي يكون وسيلة اتصال فعالة بين الشاعر والمتلقي، بعد أن هلكت كل الوسائل الاخرى.

فالرموز الاسطورية ـ خاصة عندما تكون من تاريخ وتراث المتلقي ـ في معظمها، منتشرة في لا وعي المتلقي بكل معانيها، وبكل ابعادها، وما على الشاعر الذكي إلا أن يزيل عنها الغبار ويعريها، ويضخ دماء الحاضر فيها، كقول الدميني:

كان «المعز» يقيم التضاريس شاغرة في شوارع خان الخليلي وكانت تخاطب «عمرو» الحمامة:

يا داخلا مصر نادم على الضفتين
الصفائر واستمطر القنطره
رست قدمك إلى جنة
واسترحت إلى عنتره
فلا نامت الريح في الفلوات
ولا غاص في جرس الياسمين النهار
لنا النيل متكأ، والمساء لأطفالنا
والصباح صبايا على النيل مشتجرة.

٥ـ ويحقق الرمز الاسطوري في «رياح المواقع» هدفا مهما، وهو تجسير الفجوة بين الماضي والحاضر، تحقيقا لوحدة ما تبعثر، وتكاملية ما تنافر، وكلية ما تجزأ.

ومعظم الرموز التاريخية في «رياح المواقع» تقوم بهذا العمل، بل إن هذا الهدف، يعتبر من الأسس الرئيسة التي دفعت الدميني إلى استخدام رموزه الاسطورية وغير الاسطورية في اكثر من عشرين موقعا في ديوان لا يتجاوز عدد صفحاته ١٢٠ صفحة، وفي قصائد لا يتجاوز عددها ٢٨ قصيدة ومقطعا.

إن أبرز مثال على تجسيد هذه الفجوة ـ بفعل الرمز التاريخي ـ بين الماضي والحاضر، قول الدميني:

يا ابن الفراهيدي:
هذي ليلة للشعر
علمنا حروف البحر والنغم الذي تاتي به
«فرقاطة» من «نيس»
«زن» لي خيمة لمشاعر القوات في بيروت
اعرف ان قلبك شاسع ورع
وفي بيروت لا يتنفس الشعراء
والورعاء، والنقاد..

يا ابن الفراهيدي
زن لي بحر «لارنكا» على الفوسفور
غن لبحرنا العربي «وزن النوم»
اعط لليلتي شيئا من الأوتاد.

بقلم: شاكر النابلسي

٦ـ والرمز في ديوان «رياح المواقع» يقوم بوظيفة القناع او الساتر، يستعمله الشاعر لعبور مناطق ملغومة، ومن الصعب ان يعبرها الشاعر بوجهه الحقيقي، وبأسلحته التقليدية، فيأتي الرمز لكي يتوه متعقبي آثار الشعراء، ومواطىء أقدامهم في الصحراء.

وديوان الدميني مملوء بالأمثلة على ذلك. بل ان الامثلة التي سقناها قبل قليل، تصلح لأن تكون تطبيقا لهذه الوظيفة الاخرى من وظائف الرمز.

٧ـ إن هذا الكم الكبير من استعمالات الرموز في ديوان «رياح المواقع» يمكن ان يفسر ـ كما يفسر بالنسبة لأي شاعر آخر ـ على انه وسيلة للتقليل من استعمال الاستعارة والتشبيه. فكان الرمز بديلا للاستعارة والتشبيه.

فالشعر القديم لم يستعمل الرمز كثيرا، لأن الاستعارة والتشبيه، كانا يقومان بتقديم وجود غير حسي لوجود حسي، او وجود حقيقي لوجود غير حقيقي.

في حين ان الرمز يعتبر وجودا في حد ذاته، كما يقول عزالدين اسماعيل، وقيمته في وجوده، لا فيما قد يفهم خطأ من انه يشير إلى وجود آخر.

٨ـ ومن الملاحظ ان الدميني يكثر من (التضمين) لنصوص شعبية في شعره، فقد قرأنا مثل هذا التضمين في أكثر من خمسة عشر موقعا شعريا، وهو تضمين رمزي في حد ذاته يستعين به الدميني لكي يزيد من فعالية التوصيل الشعري للمتلقي، ويقيم مزيدا من الجسور بين الماضي (الموروث) والحاضر (الفعل الشعري) أو (التجربة الفنية) (راجع صفحة ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٦٤، ٦٥، ٨٢، ١٠٢، ١١٥) من الطبعة الاولى للديوان، وهي صفحات تحوي تضمينا يقوم مقام الرمز ويفعل فعله.

فالدميني يكتب شعرا من أجل الحضور في الحاضر.

● جدة

أمي.. يا وجه الحرية!

● نجوى غرباوي

امي..
لم يزل جبينك منارا
وشمسا تلد نورا للحيارى
وحضنا رحبا..
لقلب سقوه للظلم فحار
طار يرفرف بجناحيه حتى صار
وجها للمساء الحزين
يعانق وهج الموقد
يئن في رهبة مستكينا
يقبل طيوف الذكرى..
يتمتم.. يمضغ تعبه..
يجتر هواء الحرية.. يربت فرحه
السجين..

***

امي..
يا أعز الناس
بكائي احتراق
ووجع يسح من الاحداق
وطفولة بائسة في حجرة رطبة..
او في رواق بلا نوافذ

كيف اعود يا امي طفلة
رضيعة لا تعرف غير البكاء؟
كف تعبة.. تمسح خوفي
وصوت يترنم بالغناء..
وجهك يا امي هو الوعد بالحرية..
وعنوان الضياء..

***

يا امي ما سلم قلبك من احزانك عليّ
فسامحيني وامنحيني الامل
ضمدي جرحي الأخير..
اغمضي عينيك على حلمي
واحضنيني..
ودعيني يا امي اعبر مسافة الخوف
فالطريق إلى رحابة الحرية
أمر جد خطير
إن لم تكن في يديك يداي..

● جدة

بلا أشواك:
لغة العيون

لغة العيون يا ابلغ واعمق واصدق لغة، يا حديث شوق ولهفة وحنين من روح إلى روح دون حرف به ننطق.

يا حوارا مجنونا حائرا صارخا دون أن يسمع أحد منه كلمة واحدة وهو يناقش على الملأ.

لغة العيون يا جموح الأحبة، ونفاد الصبر، ومشاغبة الاشواق وتناسم الارواح العاشقة بعبارات حالمة ناطقة صامتة، لا يسمع ولا يفهم همسها ومعانيها إلا اثنين لا ثالث لهما. يتبادلان الحديث خلسة من خلال النظرات العابثة.. دون ان يشعر بهما أحد.

وشفاه تتمتم.. تمتمة كأنها تسبيح وما هي بتسبيح انما هي عبث شفاه جريئة تبعث بالتحية والقبل..

فتتمايل رقبة، وينثني خصر، وترتفع يد تعيد خصلات شعر فوق الجبين هاربة.. كل حركة ما هي إلا معنى جديدا وخطوة ثابتة تختصر المسافة والزمن..

ويدور حوار واضح واثق بنظرة هي مفتاح القلب، وكسر قفل باب زنزانة العقل فيقول لها

ـ سلام

فتجيبه بغصة عين خجلة:

ـ يا هلا.

وسؤال ملهوف منه لها يبعثه لها من عمق سواد العين:

ـ من انت؟

فيميل الهدب ويرتخي حزنا يداري دمعة تكاد من مقلتيها ان تنهمر، وتجيبه آهة لم يسمع صوتها بل بحرارتها فقط شعر:

ـ انا من رمى بها اليأس وكوى فؤادها الحرمان من الهوى، فراحت تبحث لها عن قشة أمل تمسك بها، علّ الحياة يوما ما تضحك لها وتبتسم.

ضاقت فتحة عينيه غضبا وصرخت بها:

ـ ما لي ارى الحزن في عينيك ناطقا والالم من ملامحك يكاد ان يصرخ، اين انت من الايمان والامل؟!

فيرتفع الحاجب شاكيا، وتتسع فتحة العين مقسمة بنظرة صادقة تقول له:

ـ دع عنك لومي.. لو مر ما مر بيّ من تصاريف الحياة ونوائبها على جبل لكان تحول إلى تراب واندثر.. فيبعث لها بنظره حنونة دافئة قائلة.

ـ فديتك بعمري اعطني يديك.. منذ اليوم ساكون انا لك الأمل والرجاء والمنى.

لغة العيون يا قاموسا صفحاته بلا كلمات لا يحل طلاقها إلا قتيل الهوى.

لغة العيون يا فهرسا بلا حواش لا يحلل رموزه إلا من في أهات القلوب باع واشترى.

يا نظرات ضاحكة باكية، سلحة حالمة..

يا غصنا خجولا جريئا لينا قاسيا..

يا سحرا عجيبا، شرعيا حلالا مئة بالمئة..

يا همس القلوب العاشقة من خلال نظرات عميقة تختصر المسافات وترصد الزمن، لصالح متحابين، فتجمعهما في الافكار، وليس مهما ان يجتمعا بالجسد.

وتسمو بهما في حب عذري نقي طاهر، فإذا بهما في مسيرة الحياة كأنهما في هودج يتمايل بهما ذات الميمنة وذات الميسرة.. يوما في يأس ويوما آخر في رجاء، ويوما في أخذ ويوما آخر في عطاء، وهم قانعون بما كتب الله وبما قسم..

الا يا هذه العيون اغمضي جفونك، وكفاك ثرثرة.. سبقك سيف القدر، وخط قدرك قبل ان تتحدثي، فما نفع حديث ليس منه الآن فائدة ولا رجاء يرتجى.. اصمتي يا عيون العشق التعبير عما يدور في خلدك لي يجعلك الآن في عداد العيون العابثة اللاهية.. اتى انتصارك متاخرا فابقي قانعة راضية بما كتب الله لك مستسلمة لمشيئة القدر.

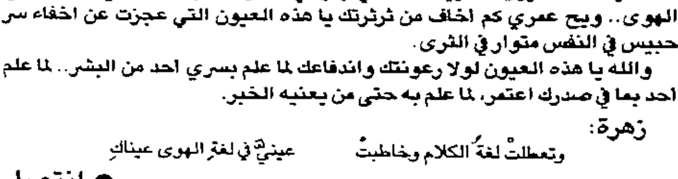
الا يا لغة العيون الحزينة اصمتي وارخي ستار الغموض وداري معاناتك في الهوى.. ويح عمري كم اخاف من ثرثرتك يا هذه العيون التي عجزت عن اخفاء سر حبيس في النفس متوار في الثرى.

والله يا هذه العيون لولا رعونتك واندفاعك لما علم بسري احد من البشر.. لما علم احد بما في صدرك اعتمر، لما علم به حتى من يعنيه الخبر.

زهرة:

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت — عينيّ في لغة الهوى عيناك

● انتصار



أنت السعادة والكآبة
والوجد حلك والصبابة
أنت الحياة تفيض..
بالخصب المعطر كالسحابة

● د. غازي القصيبي ـ السعودية

في الطريق إلى البطولة المطلقة.. أحمد بدير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

موجة ضحكات متواصلة تجد نفسك داخلها وانت تشاهد الكوميدي احمد بدير هذه الأيام على المسرح من «ريا وسكينة» مرورا بـ «ع الرصيف» وصولا إلى مطلوب للتجنيد التي تفتتح بها فرقة المتحدين موسمها المسرحي بعد أيام.

يقول احمد بدير: بدأت التمثيل في كل من الاذاعة والتلفزيون والسينما بالأدوار التراجيدية، ولم أتحول إلى الكوميديا إلا في المسرح فقط حيث كنت العب أدوار الكوميديا منذ نشأتي الأولى على مسرح الهواة ولكن بالفعل يجذبني ويشدني اللون التراجيدي حيث أنني ميال بطبعي إليه فأنا تركيبة حزينة من الداخل. أحب المأساويات وأعيشها وأندمج فيها وأتفاعل معها. فلقد نشأت في اسرة بسيطة جدا. وفي أحضان أبوين عاطفيين إلى ابعد الحدود ـ سريعي الانفعال ـ يعايشان حركة الحياة والناس بكل مشاعرهم وأحاسيسهم تبكيهما آلام الآخرين وأحزانهم، وأبعد من ذلك كانا يبكيان وأبكي معهما إذا شاهدنا فيلما له قصة حزينة أو سمعنا اغنية عاطفية تتحدث عن الألم والعذاب. ومن هنا بدأت مشاعري وأحاسيسي بمعاناة الناس ومشكلاتهم وبين اخوتي العشرة نشأ ونما شعوري بالجماعية والمشاركة ـ نشقى معا ونتألم معا ـ ونسعد معا. ولذلك فأنا اجد نفسي في التراجيديا ـ ارى داخلي وأعماقي ـ ارى الناس وأحس مشكلاتهم وأعبر عنها وأطرحها للمناقشة ـ والعلاج. وربما كانت قوة العاطفة لدى الأب والأم عندي هي التي جعلتني سريع الانفعال بالمواقف عاطفيا جدا ـ ولذلك فعندما العب أدوار المأساة اشعر بذاتي وبالمجتمع من حولي.

لم اتخل عن طبيعتي على المسرح، وانما وجدت في الكوميديا وسيلة للتخلص من المعاناة التي أشعر بها والمآسي التي احسها وشحنات التراجيديا التي ترهقني وتثقل كاهلي.

إذن الكوميديا بالنسبة للمسرح عملية تفريغ للضغوط العاطفية والنفسية لي وللجمهور، وقد نجحت هذه الرؤية في اكثر من عمل مسرحي والحمد لله، ويعد هذا نجاحا كبيرا لي. ويعود هذا النجاح إلى ايماني بأهمية الكوميديا المسرحية في الترويح عن الناس فكما كانت رسالة المسرح منذ أيام الاغريق هي «التطهير» فأنا ارى أن رسالة المسرح اليوم هي طرح مشكلات الناس ومعاناتهم اي «التخلص او التفريغ» بمعنى تخليص الناس من الألم والمعاناة.

دون تصنيف

ويقول أحمد بدير: يؤسفني من يصنفون الفنان تحت اي مسميات، وأنا سعيد جدا لأنني لم أصنف بعد ـ لا كفنان كوميدي ولا تراجيدي ـ فالنقاد والجمهور يرونني «كوميديانا» عندما يكون العمل كوميديا ويرونني «تراجيديانا» عندما يكون تراجيديا وهذا هو أساس نجاح الفنان أن يستطيع الممثل اداء اكثر من دور وأكثر من شخصية متنوعة من أسلوب ورؤية مختلفة، فعندما يستقر الفنان في قالب واحد فانه يذبل ويموت الفنان في داخله.

منطقة جذب

وعن تقويمه للحركة المسرحية هذا الموسم، يقول احمد بدير:

ـ المسرح يعيش فترة ازدهار قوية جدا هذا الموسم فهناك ١٣ فرقة تعرض انتاجها وهذا لم يحدث من قبل ـ بل ان هناك فرقة واحدة هي «المتحدين» تعرض ثلاث مسرحيات مختلفة في وقت واحد. وقد انعكس هذا الازدهار في المسرح على جذب كبار الفنانين من السينما للعمل بالمسرح ويرجع ذلك للاقبال الجماهيري على المسرح باعتباره لقاء مباشرا بين الفنان والجمهور وإلى وجود عدد من الأعمال الجديدة التي تعالج مشكلاتنا الاجتماعية بصراحة وموضوعية بالاضافة إلى أن الرقابة في الاوان الأخير أصبحت أكثر تفهما ومرونة في عرض موضوعات لم تكن تستجيب إليها في فترات سابقة.

وعن رصيده من الأعمال المميزة، يقول احمد بدير:

ـ وأنا في الجامعة قدمت وألفت وأخرجت العديد من المسرحيات للثقافة الجماهيرية ولمسرح الجامعة، وقدمت بعد التخرج للتلفزيون مسلسلات: «الغربة»، و«أبواب المدينة»، و«زهرة السور العالي»، و«بشاير» و«الهروب إلى السجن». وفي المسرح: «بكالوريوس في حكم الشعوب»، و«سهرة مع الضحك»، و«ريا وسكينة»، و«ع الرصيف».



أما في السينما فقدمت «ملف في الآداب» و«العوامة ٧٠» و«سكة سفر» و«السيد قشطة»، والآن اقوم بتصوير فيلمين «أيام الرعب» اخراج يحيى العلمي و«الصديقان»، وفي المسرح أشارك حاليا مع حسين فهمي وليلى علوي في مسرحية «مطلوب للتجنيد» من اخراج شاكر خضير، وأتمنى أن نقدم عرضا طيبا يرضى عنه الجمهور.



من عيون الشعر

تعالي وجنوني!
شعر: إبراهيم طوقان

أسعديني بزورة أو عديني
طال عهدي بلوعتي وحنيني
أدعي الهجر كاذبا وغرامي
في قرار من الفؤاد مكين
غيض دمعي وكان ريا لروحي
من غليل الأسى فمن يرويني
يا معين الجمال أذبلت قلبي
أنعشيني بنهلة أنعشيني
يا معين الجمال قطرة ماء
أو أفيضي ابتسامة تحييني

***

فتناولت أقحوانا نديا
وندآه كاللؤلؤ المكنون
ونزعت الأوراق عنها تباعا
أتحرى شكي بها ويقيني
فإذا وافقت مناي تفاءلت
وإلا كذبت فيها ظنوني
ذاك لهو فيه العزاء لنفسي
فاضحكي من تعللي وجنوني

● معاني الكلمات

● غيض: نقص فهو مغيض. ● الأقحوان: نبات من فصيلة مركبة من جنسين، منها البلبونج الأبيض (الاراولة) في مصر و(الغريب) في سورية، جمعه أقاحي واقاح.

حكمة الأسبوع

لا فائدة من إضاءة الشموع بين أيدي العميان!

● نوافذ:

حصى مبعثرة

خالد تاج سلامة

اعتدت بين فينة وأخرى أن أجلس قرب شاطىء البحر، أراقب مغيب الشمس واختفاء قرصها المتوهج رويدا رويدا، كأن في اختفائه نسيان يوم بأحزانه ومتاعبه، أعدل من جلستي، أبعثر بعض الحصى، أضع بعضها فوق الأخرى مشيدا بها صرحا مأمولا، وفي لحظة ينقض البنيان متساويا مع الثرى وتأتي أرجل لتغرسه بين طيات الرمل فتختفي الحبيبات الصغيرة متهاوية في الأعماق.. تنتظر أيديا باحثة لتعبث بها مرة أخرى أو تقذف بها بعيدا لتنسى وتهمل ويمضي الوقت بي، فأعدل مرة أخرى من جلستي أسطر فوق الرمال حكاياتي وبعض بقاياها لأسلي عن خاطري بعض ما أعتراني، وأفيق على هدير الموج كأنه النذير لغفوتي ويتشلني صوت آت من أعماق أعماق ذاتي فينجلي النعاس من مآقي عن واقعي، واضيع بين خضم هواجسي. ويأتي صوت الضمير ليقول: إن الانسان لا بد ان يخضع لمستلزمات واقعه ويسبغ على الآخرين تكيفه!

فعندما تبعثر حبيبات الرمل بيدك وتقلب ناظريك علك تجد غايتك فأنت بذلك نقطة صغيرة ضعيفة، ومع ذلك فقد أكرمك خالقك الجبار المتعال.

حقا إن الانسان حينما ينظر إلى ما حوله فإنه يجد نفسه أمام عالم ضخم وقوة عظيمة، بيد انه لا يجد صعوبة لسيادة ذاتيته، لأن سمو الفرد بذاتيته هو إدراك حقيقة نفسيته. فالانسان يستمد جهده الاداري من نشاطه الذاتي، والناجح هو الذي يتحكم في أهوائه وانفعالاته، وقد يصطدم بعوائق خارجية يقع تحت تأثيرها، وما كان يدرك اصطدامه بالضرورات ما لم يتفهم معنى فرض ارادته ولو لم تكن لديه القدرة على التحكم لانساق وهوى.

إن التسامي الانساني لا يبدأ إلا من حيث تنتهي الأهواء والنفاق، والرياء، عندئذ يبدأ الشعور بالذات التي تدرك معنى لنفسها بوصفها فاعلة لأفعالها حقا ان الكثير منا من يحاول التنصل من أفعاله خصوصا حينما يستهدف لانتقاد او اتهام من جانب الآخرين.. فعلل ذلك بأننا لم نكن واعين وغير منتبهين، ويدعي آخرون انهم تحت تأثير عنيف! لكننا نتقبل مديح الآخرين لنا وإطراءهم بصدر حنون حينما ينسبون إلينا الفضل حتى لو كانت أعمالنا غير مرضية.

● جدة

رسالة اليوم

من ـ محمد البدري ـ لندن

قضية فالدهايم بين الحق والباطل

حسنا فعل الأردن بتوجيهه الدعوة للدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا لزيارته ردا على الحملات الصهيونية المسعورة ضد هذا الرجل الذي عمل من أجل السلام والعدل والحق .. بهذه الكلمات الطيبة استهل رئيس تحرير جريدة « الشرق الأوسط » الاستاذ عرفان نظام الدين مقاله « قضية .. اسمها فالدهايم في العدد الصادر بتاريخ ١٤٠٧/٩/٧ .

وإن احسن الأردن بتوجيهه تلك الدعوة فقد احسن الاستاذ عرفان صنعا بالاقتراح الذي يجب ان تستفيد من كلماته كل الدول العربية والاسلامية. وهي الحقيقة التي يجب ان تعيها وتدركها اسرائيل ادراكا واضحا لا غبار عليه بأن العالم كله ليس ملكا لأحد وان اسرائيل ليست هي التي تبسط يدها على ملكيته أو حتى الولايات المتحدة التي يجب عليها ان تحفر هذا في ذاكرتها. إن لكل شعوب العالم الحق في التمتع بحريتها وسيادتها دون حق لأحد ان يملي عليها ما لا هوى لها به. وكما قال الاستاذ عرفان ان من واجب كل عربي اليوم ان يرسل رسالة تعاطف وصداقة ان فالدهايم والشعب النمساوي وان يخرج الى الشوارع لاستقبال الرئيس النمساوي بحرارة عندما يزور بلادا عربية والتعبير عن تقديره ردا على التحدي الصهيوني الساخر.. ان فالدهايم عندما عمل امينا عاما للأمم المتحدة لم يكن يحمل لقب المنصب فقط انما كان امينا فعلا في عمله عادلا ومحقا لا تجرفه التيارات ولا تميل به الأهواء ولم يكن ابدا متحازا في عمله الى جانب العرب ولم يكن ايضا متحازا الى جانب اسرائيل كان امينا كما كان صادقا مع نفسه ضمن كل تقاريره ومواقفه وخطبه ما يؤمن به. وحاول ايجاد سلام عادل في الشرق الأوسط واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني رافضا سياسة الأمر الواقع الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة. فكان رجلا مناسبا للمنصب ولم يتناسب مع افكار ومخصصات الصهيونية التي ذهبت الى التجريح في نزاهته بما لا ينطبق عليه حتى أمكن هذا من اسقاط خلافته لهذا المنصب مرة اخرى وبقي التجريح والتزوير والافتراء يلاحق هذا الرجل حتى بين اهله وناسه ولم ترضخ جماهير الشعب النمساوي الى شيء من هذا الذي تضعه الصهيونية وسجل اروع المواقف لسيادة الشعوب واستقلاليتها وحرياتها عندما اختار فالدهايم رئيسا له .

ثم جاء القرار الذي اصدرته امريكا بمنع فالدهايم من دخول اراضيها وما أكده رئيس حزب الشعب النمساوي ونشرته صحيفة الأهرام المصرية ما مفاده ان عدم كشف المسؤولين الامريكيين عن اي وثائق تدين فالدهايم خلال اجتماع عقدوه مع مسؤولي وزارة العدل النمساوية بتاريخ ١٥/٥/٨٧م تعد اهانة كبيرة ... عندما تبين من خلال اللقاء عدم وجود اية ادلة على ذلك وان المسألة كلها مجرد سياسة ارتجالية فالذي يثبت اليوم لم يثبت من ذي قبل وقد تأكد للصهيونية ذلك ولكنه وكما قيل تعتيم بل وتضليل وتشتيت للافكار واعود اخيرا لأذكر بما قاله الاستاذ عرفان نظام الدين. بأن تسارع كل الدول العربية الى دعوة فالدهايم لزيارتها وكذا الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز. ويكفي هذا اسرائيل ومن معها فهما ان العالم لم يكن ولن يكون يوما لأحد .

جواب على سؤال

لا تحسبني اضحك فرحا
بمرور الايام
ازداد جرحا
انزف دما
تواريخي تشهد لي الاحداث
فقدنا الوطن
مات المسافر
قد ضاع العنوان
لا تسعدي يا اشجان
لن انتهي
على وتر الحرمان
تعلمت اللامبالاة
وساحيا الحياة
فمازال عندي دنا والحان
قهقهة تملأ المكان
نصيحتي يا أحزان
اهجريني
واترك الديار
استضفناك
زماننا
ما عدت اتاثر مثل الصغار
عندما اغضب اغلق ورائي الباب
اكتب قصتي الحلوة
بلحن عذاب
اجري وراء سراب
كبرت قضيتنا مع الاشبال
ما عدت اتاثر
لانني حلمت
بالعودة منذ عشرين عاما!

سعد فهمي سعادة

عذاب على وتر

من روائع النغم
بين جنائن الوطن
همسة حب
لحبيب قد هجر
غاب وانكسر
ترك قلبا.. به قد احتضر
ونداء يقترب
من بياض الكفن
حبيبي...
قبل آخر نفس
انشطر جرعة
من هواك
لأحيا... وتهمس بانني ميعاد لقياك

سعد فهمي سعادة

تشيرونوبل

ليت قاذفات الاعداء
دمتني، ولا قذيفة من عينيك
ليت اشعاعات المفاعل
مستني، ولا اشعاع من عينيك
ليتني ما ابصرتك
لحظة، ولا عيناي التقت بعينيك
فكل اخطار الحضارة
هينة.. امام خطر من عينيك
وفرق بين اخطار تميت
وخطر لا يحيي ولا يميت.. كعينيك
ماذا اقول يا ملهمتي
سوى: الويل لي من عينيك

نور الحق ابراهيم

قضية

الاسراف والمظاهر المخادعة

يتساق غالبية الناس وراء المظاهر المخادعة او حب الظهور وفي سبيل ذلك قد ينفقون الأموال الطائلة طمعا في كسب الوقار او الاحترام.. لأن قيمة الانسان الحقيقية في هذا العصر الرديء تكمن في مظهره بغض النظر عن جوهره اوما يحمل من القيم الانسانية.

وفي هذه السوق او في هذه الحلبة يتباهى الناس بأنهم اشتروا افخم الثياب وبأغلى الأسعار.. وكلما ازداد الثمن ازداد الشعور بالارتياح.. حدثنا انسان ما في احدى السهرات العائلية التي تضم الأهل والاحباب بانه اشترى سيارة تشبه طائرة الكونكورد وحدثنا آخر على انه اشترى غرفة للجلوس وغرفة للنوم بمبلغ من المال يسيل له اللعاب.. وطال الحديث.. ووجد آذانا صاغية دون ان يتطرق احدهم الى الحديث عما يملأ العقول وكأننا نجلس في صالة لعرض الأزياء.. فقلت لهم رحم الله جدي العزيز فلقد كان يركب الحمار بالبردعة او دونها وينام على الحصيرة اذا لم يجد مرتبة ينام عليها.. فبهت الحاضرون.. فقال احدهم اتريدنا ان نعيش حياة الآباء والأجداد او تعود بنا الى الوراء.. قلت معاذ الله فما فات قد فات.. لقد ولى عصر الحمار والعربة الكارو الى غير رجعة وأصبحنا نعيش في عصر الأقمار الصناعية.. لكننا اخذنا من الحضارة الحديثة القشور دون اللباب ولا يعنينا سوى زخارفها المصطنعة التي نتهافت على شرائها حتى نتباهى بها كما اسلفت لنظهر بمظهر الطواويس.

ان اول ما نهتم به حين نقيم افراحنا او اعيادنا في المناسبات السعيدة هو الظهور بالمظهر اللائق.. وفي سبيل ذلك ننفق الأموال الطائلة وبدون حساب مما ينهك ميزانية ذوي الدخل المتوسط والمحدود الذي يؤدي بدوره الى الاستدانة.. والدين كما هو معلوم يجلب الأرق ويقض المضاجع او يؤدي الى حافة الهاوية.

اما آن لنا ان نفوق من سباتنا..

اما آن لنا ان ندرك ان الشاة لا تستطيع ان تدر اللبن في كل يوم.. وأن السنوات العجاف لا قدر الله قد تتبع سنوات الرخاء.

هذه دعوة صريحة لمحاربة الاسراف فـ «لا تغلل يدك الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» صدق الله العظيم.

نزار الرملي

قصة قصيرة: سراب الذكريات

جلست اخلاص في صالة المسافرين تنتظر موعد رحلتها وفي يدها كتاب تقرأه وبين حين وآخر ترفع عينيها نحو تلك الوجوه التي تمر من امامها إما لتلحق برحلتها.. او آتية لوداع اهلها والاطفال يجرون هنا وهناك في الصالة فرحين فوق البلاط الرخامي المصقول وصوت اقدامهم يبعث الحيوية والنشاط واحيانا الازعاج.. بينما صوت المذيع الداخلي يعلن عن موعد لاقلاع طائرة.. او هبوط طائرة اخرى.. عالم صغير.. يجمع امم الارض بلغاتها.. والوانها.. وازيائها المختلفة، عالم صغير بموقعه.. كبير بمعناه.. فالطائرات تقلع.. وتهبط والمسافرون يخرجون ويدخلون.. والموظفون يقفون ويجلسون.

رفعت اخلاص ببصرها في اتجاه الباب بنظرة خاطفة.. ثم رجعت وثبتت عينيها مرة اخرى لتتأكد من هذا القادم... فلو غاب عنها مئات السنين فعيناها لم تخطئه.. نعم انه هو... احمد بقامته الفارعة ومشيته المميزة وشبه البسمة على فمه... هل يعقل، ان تراه بعد كل، هذه السنين؟؟.. وكلما اقترب بخطواته بالممر زادت دقات قلبها حتى بدأت تسمعها كالطبول في اذنيها وعلا صوت نفسها حتى كادت تختنق .. فكأن تيارا كهربائيا صعقها.. فماذا حدث هل دخوله ايقظ تلك العواطف التي دفنتها منذ زمن طويل؟! هل دخوله انعش ذكريات الماضي البعيد؟... تلك الذكريات التي قفلت عليها بحرص حتى لا يعرف سرها احد... منذ هجرها مدينتها؟ ... نعم احمد... نعم انه احمد رغم الشيب الذي ملأ رأسه.. ورغم التجاعيد القليلة حول شبه البسمة على فمه.. دخل الصالة ولما اصبح بوسطها التفت يمنة ويسرة.. هنا شعرت اخلاص كأن الارض تميد بها.. فهي لا تريد ان يراها.. لا تريد ان يرى اخلاص فاتنته الصغيرة.. يوم احبها باخلاص ... فقد تربيا سويا في حي واحد.. يوم كانت العائلتان تخرج سويا للحدائق والنزهات... فلا يلعب احمد الا مع اخلاص.. ولا يخاف احمد الا عليها.. ومع كر السنين كبر الحب ونما.. وكبرت الآمال والاحلام... وكلما رأتها ام احمد.. كانت ترحب بها وتقول اهلا بزوجة ابني الفاتنة.. فقد كانت موضع حسد الصبايا لما تتمتع به من فتنة وجمال.. الجسم المشوق ..والوجه المستدير.. والبشرة المخملية... والعينان الخضراوان.. كبرت ولا تعرف لها خطيبا سوى احمد... ولا تفكر بشخص آخر سوى احمد... يبنيان الآمال سويا.. هو سيدرس الهندسة المدنية.. وهي ستدخل معهد المعلمات.. احلام تغذيها آمال المستقبل الواسعة.. وطافت الذكريات بعقلها .. يوم جاءها احمد فرحا سعيدا بقبوله باحدى الجامعات الامريكية لدراسة الهندسة.. عندها شعرت اخلاص بخوف وقلق داخلي فطلبت منه ان يدرس باحدى جامعات الدول العربية المجاورة لتراه بين فترة واخرى.. لكنه قال لها اريد ان احقق لك كل شيء... وقبل السفر طلب احمد من والدها ان يعقد عليها.. فرفض وقال له اخلاص لك يابني فعندما تنتهي من دراستك سأعقد لك عليها... لأنني اخشى ان تطول غيبتك وتتبدل عواطفك في تلك الديار البعيدة. سافر احمد واكبت اخلاص على الدراسة بنهم ونجحت في الثانوية العامة وقدمت اوراقها لمعهد المعلمات، وهنا بدأ الخطاب يدقون بابها وطبعا كان الرفض لأنها سلمت مفتاح قلبها للذي سافر وراء البحار. اما احمد فانتظم بجامعته واخذ ينهل العلم بعقل متفتح.. وذاكرة يقظة.. بينما بدأت رسائله تقل وان ارسل تكون الرسالة مختصرة وجافة. وفي السنة الرابعة لغيابه، داهمت والد اخلاص ذبحة صدرية، نقل على اثرها للمستشفى ومكث مدة ثلاثة ايام بالعناية المركزة.. ثم نقل الى احدى الغرف بعد زوال الخطر عنه. وهناك شاهدها «عادل».. هذا الطبيب الناجح الذي يملأ المستشفى مرحا ونشاطا فطلبها من ابيها.. لكنه تعلل باعطائه مهلة لدراسة الموضوع وخاصة بعد رسائل احمد القليلة.. وعندما جاءته اخلاص طلب منها ابوها الجلوس والاستماع اليه قائلا يابنيتي احمد قلت رسائله وطالت غيبته وربما فترت عواطفه، واخشى ان اموت وقلبي غير مطمئن على مستقبلك.. وها هو الدكتور عادل يطلبك مني فاخرسي، صوت العواطف واصغي لصوت عقلك وانا والدك فانني لن اجد افضل من د. عادل زوجا فاذا تريدين رضائي في دنياي.. وراحتي في آخرتي اقبلي به زوجا فانا يا ابنتي ان عشت اليوم لن اعيش غدا... وبنفس الوقت لن اضغط عليك فكل ما اريده سعادتك ... مضت الايام والشهور واخلاص ترسل الرسالة تلو الرسالة لاحمد دون رد... وحالة والدها تتدهور من سيء الى اسوأ وهو يطلب منها الموافقة.. واخيرا بعد ان يئست تم للوالد مع اراد لسعادة ابنته فقد كان عادل نعم الزوج... ونعم الحبيب لا يدخر وسعا في سبيل راحة اخلاص العزيزة وسعادتها.. وبعد زواجها بثلاث سنوات.. حضر احمد وبيده شهادته.. لكنه وجد يمامته قد طارت من العش.. فلم يستطع البقاء فرجع لامريكا... ولم تعرف عن اخباره شيئا وخاصة بعد وفاة ام احمد... ومرت السنوات تباعا... وها هي في سنتها السابعة عشرة من زواجها.. وبينما هي غارقة باحلامها الا وابنها سامح يقول لها هيا ياامي موعد اقلاع الطائرة قد حان.. فهبت واقفة واندفعت نحو البوابة وغاصت بين المسافرين خوفا من ايقاظ تلك المشاعر النائمة.

دعوة:

اقرأوا هذا الكتاب

احبائي الشباب انتم تحبون الكتب المدرسية وتدرسونها حتى تنجحوا وتكونوا من الاوائل وتأخذوا الجوائز في نهاية العام. ولكن علينا ان لا نكتفي بها فنحن الآن في الاجازة الصيفية وعلينا ان نستفيد من اوقاتنا بممارسة هواياتنا المحببة: فمنكم من يحب الرسم والتلوين او الرياضة والى جانب ذلك علينا ان نهتم بالقراءة كثيرا لأنها تنمي عقولنا وتصقل مواهبنا وتزيد من نجاحنا وتفوقنا، وعلينا يا احبائي ان نعرف ماذا نقرأ وأن نستعين برأي من هم اكبر منا سنا. وانا اليوم سوف ادلكم على هذا الكتاب الجميل حتى تطالعوه وتستفيدوا منه.

انصحكم بقراءة هذا الكتاب القيم وهو كتاب «قصص النبيين» لأبي الحسن الندوي وسوف يعجبكم كثيرا لاسلوبه السهل وعباراته الجميلة ومعانيه الواضحة، ولأنه يحتوي على قصص الانبياء الذين بعثهم الله هادين للبشرية، فقد تحدث الكتاب في الجزء الاول عن قصة سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل وعن قصة موسى ويوسف وقصة نوح وهود وصالح عليهم جميعا افضل السلام.

والجزء الثاني هو امتداد للجزء الاول ومكمل له فهو يتحدث عن بقية قصص الانبياء:

كسيدنا شعيب وسليمان وداؤود ويونس وزكريا وابنه يحيى وقصة المسيح عيسى عليهم جميعا السلام. والجزء الثالث يحتوي على سيرة الرسول العطرة ولكن تذكروا شيئا مهما فالكتاب صديق رائع وخل وفي، فحافظوا على نظافته وداوموا على العناية به، وعندما تنتهون من قراءته ضعوه في مكانه المناسب في المكتبة.

والله يوفقكم جميعا ويرعاكم...

امامة حاتم بسيسو

ردود سريعة

الاخت / امينة المهداوي

شكرا على رسالتك الرقيقة ومشاعرك النبيلة. وننتظر منك رسائل اخرى.

الاخ / م. ل. ف. ع. ا

نعتذر عن نشر قصيدتك الجميلة لأنها غير ممهورة باسمك الكامل الحقيقي. نرجو مراعاة ذلك في الرسائل القادمة.

الاخ / رشيد عنوب

يستحيل علينا تماما نشر رسالتك التي كتبت على هذا النوع من الورق وبخط غير واضح اطلاقا. نرجو مراعاة ذلك لأننا حريصون ـ كالعادة ـ على نشر ما تبعث به الينا.

الاخ / ابو القاسم احمد عبد القادر

نشكر لكم محاولتكم الشعرية عن لبنان، ونثق في مقدرتكم على تحقيق المزيد من النجاح في محاولاتكم المقبلة.

عالم بلا حدود

المذكرات كانت مزورة

عندما دخل المخبر الصحفي هايدمان الى مكتب رئيس تحرير مجلة «شترن» الألمانية الغربية كان يحمل معه ذلك اليوم أهم خبر صادفه في حياته وللمجلة التي يعمل فيها أخطر سبق صحفي في حياتها. بل ان الخبر كان اهم وأخطر مما تصوره رئيس التحرير اذ أفاده هايدمان بأنه حصل على منكرات زعيم ألمانيا النازية الراحل أدولف هتلر وبخط يده وبعدة مجلدات. وراح يشرح له انه اطلع على المذكرات التي غطت كل فترات حياة هتلر منذ صباه حتى سقوط عهد الرايخ الثالث عام ١٩٤٥ بهزيمته أمام القوات الروسية والأوروبية والأمريكية التي تحالفت ضده. وأدت الهزيمة الى تقسيم ألمانيا الى شرقية تحت النفوذ السوفياتي وغربية تدين بولاء للفريق الغربي بقيادة أمريكا.

قال هايدمان لرئيس تحريره ان المذكرات موجودة في ألمانيا الشرقية الا ان بامكان شخص يدعى كونراد كوجاو في ألمانيا الغربية ان يؤمنها للنشر في «شترن» بمقابل. وبعد ايام عرض عليه نسخة من المذكرات للتأكد من صحتها وان كاتبها حقا كان هتلر. استعانت المجلة بخبراء خط اليد الذين اكدوا ان الخط قريب الشبه بخط الزعيم النازي الذي احتل معظم دول اوروبا ونصف الاتحاد السوفياتي وحاول غزو بريطانيا قبل أن تتدخل الولايات المتحدة لتحديد جبروته وأيقافه عند حده.

لكن رئيس التحرير وادارة المجلة لم يتخذوا الحيطة اللازمة بعرض المذكرات أو جزء منها على خبراء آخرين لفحص الورق والحبر والاغلفة والصمغ بالأجهزة الحديثة التي تستطيع تحديد عمر ونوع وصناعة اي مادة تقريبا.

وقبلت المجلة دفع عدة ملايين من الماركات لشراء سبق العمر بالنسبة لها وكانت تؤمن كما ستفعل اي مجلة بأن المذكرات بخط يد الرجل الذي قاد المانيا من علم ١٩٣٤ الى ١٩٤٥ ستلقي أضواء باهرة على الأحداث في تلك الفترة التي شهدت حربا عالمية امتدت من طوكيو الى برلين ومن الحدود الغربية للولايات المتحدة عبر المحيط الهادي الى سواحل سري لانكا وما بينهما.

وكما يحدث في مثل تلك الحالات سارعت المجلة الى تسويق، سبقها مقدما لتخفيف العبء المالي عليها ونيل مزيد من الشهرة العالمية لما حققته. المطبوعات الأمريكية ترددت في الشراء لكن مؤسسة التايمز البريطانية وصاحبها روبرت مردوخ.. اليوم صاحب اكبر امبراطورية صحفية في العالم.. وافق على شراء حقوق نشرها في بريطانيا ودول الكومنولث والولايات المتحدة وذلك يعني من لندن الى سدني في استراليا.

سارع رئيس تحرير الصنداي تايمز فرانك جايلز لعرض نموذج من المذكرات على أحد كبار أساتذة التاريخ في جامعة اوكسفور، واخصائي تاريخ وحياة هتلر، السير تريفور روبر.

بعد ان تخرج روبر في التاريخ عمل في حقل الاستخبارات البريطانية خلال الحرب ضد هتلر وكان من ضمن واجباته استجواب الضباط النازيين المعتقلين في محاولة للحصول على معلومات مفيدة للمجهود الحربي لضرب المانيا وانهاء الحرب بأسرع وقت ممكن. وبعد الحرب عاد الى الجامعة وتخصص في هتلر. لذلك كان رئيس تحرير التايمز على حق تماما عندما اختاره واستشاره في صحة الخط وتطابق أكثر المعلومات التاريخية مع ما هو معروف. وارتاح كثيرا عندما أبلغه روبر بأنه على يقين من أصالة الخط وموثوقية الحقائق الأساسية من تواريخ وشخصيات ومواقع مثلا.

ودفعت «شترن» عدة ملايين لهايدمان كما تلقت دفعات أولية من الصنداوي تايمز وبدأت النشر.

لكن مجلة «دير شبيجل» الألمانية الأسبوعية المنافسة لتشرن وجدت ان في الأمر شيئا أو انها استهولت حصول ضرتها على كل ذلك السبق الجبار فجمعت شلة من الخبراء لفحص نسخ من المذكرات التي حصلت عليها. وكان سبقا مهولا أيضا لها عندما أعلنوا ان المذكرات مزورة من أول إلى آخر كلمة وأن الأوراق التي كتبت عليها لم تكن تصنع في عهد هتلر وكذلك الخيوط والصمغ والحبر.

فأعادت «شترن» عرض المذكرات على فريق آخر من الخبراء أكدوا لها تزوير المذكرات وانها وقعت ضحية عملية نصب هائلة بدأها كوجاو وأجاد هايدمان تسويقها. كما ان كوجاو وأعوانه اتقنوا تزوير خط هتلر وأسلوبه وتكبدوا أعواما من الدرس والتمحيص لاعداد المذكرات لتظهر وكأنها حقيقية وموثقة ومجهود فردي أصيل على طول الخط حتى ان اخصائي تاريخ هتلر أكد أصالتها.

وتدخلت الحكومة والمباحث للقبض على المزور والبائع وقضت المحكمة بحبسهما.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صاف	جنيف	١٨	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صاف	هلسنكي	١٣	١٩	غائم
الرياض	٢٧	٤٦	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جدة	٢٦	٤١	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
الظهران	٢٦	٤٣	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٣٢	صاف	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	٢٥	٣٧	صاف	لندن	١٢	١٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مدريد	١٦	٣١	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
الجزائر	٢١	٣٠	صحو	موسكو	١٢	١٨	غائم
تونس	٢٣	٣٥	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٨	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو	نيويورك	١٧	٢٧	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	باريس	١٧	٢٧	ممطر
برلين	١٥	٣٠	ممطر	روما	١٨	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٢	غائم	استوكهولم	١٩	٢١	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢١	ممطر	سيدني	١٢	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٨	٢٩	صحو	فيينا	١٥	٢٩	غائم

تخريج دفعة جديدة من طالبات كلية التربية للبنات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة الحلبي:

تم تخريج دفعة من حاملات الماجستير والدفعة الرابعة عشرة من حاملات البكالوريوس لعام ١٤٠٦هـ / ١٤٠٧هـ في كلية التربية للبنات (الاقسام العلمية) في الرياض ـ وقالت عميدة كلية التربية رائدة عبد العزيز الكحيمي لـ «الشرق الأوسط» ان الكلية استطاعت من خلال عمرها المديد اي منذ ١٧ عاما ان تقدم خريجات بدءاً بـ ١٤ خريجة في عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧هـ الى ان بلغت وعلى مدى الـ ١٤ عام ١٠٦٠ خريجة في مختلف التخصصات قسم الرياضيات وقسم الفيزياء وقسم الكيمياء وقسم علم الحيوان وقد تخرجت هذا العام ٨٢ طالبة بكالوريوس في العلوم والتربية و١٧ طالبات بدرجة الماجستير في العلوم بلغ عدد الحاصلات على الماجستير ٤٠ طالبة بمختلف الاقسام العلمية. وأضافت عميدة الكلية ان عدد المسجلات لدرجة الدكتوراه للعام القادم ٣٣ طالبة كما نوهت الدكتورة ليلى شلبي رئيسة قسم الكيمياء والأستاذ المشارك بالقسم الى انه منذ عام ١٣٩٠هـ ومنذ انشئت الكلية وحتى عام ١٤٠٧هـ مرت الكلية بمراحل تطورية للمناهج الدراسية.

وكانت هذه المراحل متتابعة حتى تتمشى مع التطور العالمي لمختلف فروع العلوم وقد توسعت الكلية ايضا في الدراسات العليا وكذلك فان وكالة كليات البنات قامت بانشاء ١٥ معملا من اجل تدعيم الأبحاث العلمية وتم تطبيق تلك الأبحاث في مجال الصناعة والزراعة في المملكة.

وتعتبر كلية التربية للبنات الاقسام العلمية من أهم المراكز العلمية لاثراء المعرفة واتساع دائرتها.



عرب و عجم

● أعلن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض ان أوقات الخدمة في مكتبة الاطفال التابعة له طوال فترة العطلة الدراسية ستكون خلال ايام الاسبوع من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة عصرا حتى التاسعة مساء ماعدا يوم الجمعة وستقفل المكتبة ابوابها خلال اجازة عيد الأضحى المبارك والحج وتعيد فتح ابوابها بعد الاجازة يوم الاثنين ١٦ ذي الحجة.

ويأتي هذا التعديل في أوقات الخدمة بمكتبة الاطفال ليتناسب مع ظروف العطلة الدراسية التي يتمتع بها الاطفال وطلاب المرحلة الابتدائية علما بأنها ستكون المرة الاولى التي تقدم هذه المكتبة خدماتها للأطفال أيام الخميس من كل اسبوع.

والجدير بالذكر ان مكتبة الاطفال التابعة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية تقع في مجمع (الخيرية) التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية والواقع بين شارعي الثمانين (طرق مكة) والعليا العام خلف فندق الخزامي وهي متخصصة للأطفال من البنين فقط في الوقت الحاضر (٥ ـ ١٢) سنة وبها اقسام لمطالعة الكتب والمجلات وممارسة الهوايات كالرسم والكتابة والتلوين الخ.. وعرض برامج الكمبيوتر الموجهة كما يوجد بها ركن لالقاء الحكايات والمحاضرات المبسطة على الاطفال وفق برنامج اسبوعي خاص.

* * *

● اللجنة الاجتماعية للنادي العربي في بريطانيا دعت لتمضية يوم نزهة Open Day بمناسبة عيد الأضحى المبارك وذلك يوم الأحد ٢ اغسطس (آب) المقبل ابتداء من الساعة ١١,٣٠ صباحا وحتى ٥,٣٠ مساء في C & L Country Club (مارتوس سابقا) وستتوفر خلال النزهة المشويات المختلفة بأسعار معقولة.

ويتخلل النزهة برنامج ترفيهي للكبار والصغار بالاضافة الى الألعاب الرياضية المختلفة وهدايا للأطفال.

فعلى الراغبين في المشاركة في النزهة الاتصال بسكرتارية النادي اثناء ساعات الدوام.

* * *

● في اطار خطة هيئة الاثار المصرية لتشجيع المكاتب السياحية المصرية في الخارج على تنظيم رحلات للشباب الأوروبي لزيارة الاثار المصرية وتشجيع السياحة الى مصر.

وافق الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار على اعفاء مجموعة من الشباب الفرنسي (أكثر من ٢٠٠ شاب وفتاة) من رسوم زيارة جميع المناطق الأثرية الشهر القادم.

وكانت مجلة «باري ماتش» قد نظمت مسابقة عن الاثار المصرية بالتعاون مع المكتب السياحي المصري هناك.

* * *

● **عادل ابراهيم الصقيعي** عاد الى جدة بعد حصوله على درجة البكلوريوس في المحاسبة بتقدير جيد جدا من جامعة مينسوتا، وذلك لقضاء اجازته التي تستغرق شهرين في ربوع الوطن بين الاهل والاصدقاء يعود بعدها الى الولايات المتحدة لمواصلة دراسته العليا للتحضير للماجستير.

* * *

● **أبو بكر حسين بامعروف** الموظف بالبنك الأهلي التجاري بمكة المكرمة فرع شارع الستين تم وسط فرحة الأهل والاصدقاء الاحتفال بزفافه الى ابنة محمد سعيد بامعروف من منسوبي البنك الأهلي التجاري وذلك يوم الأحد الماضي بمكة المكرمة.

* * *

● **يحيى حمود شرف الدين** حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب قسم التاريخ بجامعة الملك عبد العزيز في جدة. وقد تلقى التهاني من الأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

● **محمد علي باسليم** مدير عام شؤون الموظفين بالخطوط السعودية اقام حفل عشاء بنادي السعودية بجدة بمناسبة حصول ابنه غسان على بكالوريوس الطب والجراحة العامة من كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● **اسماعيل ابو داود** رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة ونائب رئيس مجلس الغرف السعودية عاد الى جدة بعد قضاء فترة من الاستجمام والعلاج في كل من سويسرا والولايات المتحدة الامريكية.

● **الدكتور عبد الله صادق دحلان** امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة كلف **ممدوح موصلي** مدير مركز التدريب بالغرفة بالاشراف على خمسة مراكز تدريبية جديدة بغرفة جدة وهي مركز التدريب والتطوير الاداري، مركز تحليل الذهب، مركز تدريب الكمبيوتر، مركز التدريب الفني والتعليم المهني، مركز التدريب وابتعاث موظفي الغرفة.

ويأتي هذا التكليف من قبل الدكتور دحلان تمشيا مع سياسة تدريب وتطوير الكفاءات الوطنية بغرفة جدة من اجل تقديم افضل الخدمات للتجار ورجال الاعمال.

* * *

● **عبد الرؤوف ابو زنادة**، نائب رئيس غرفة جدة تم انتخابه بالاجماع من قبل مجلس ادارة الغرفة العربية الايطالية المشتركة في روما ليكون نائبا لرئيس الغرفة.

والجدير بالذكر ان ابو زنادة هو ممثل مجلس الغرف السعودية في الغرفة العربية الايطالية المشتركة وقد أشرف على تنظيم اليوم الاقتصادي السعودي الذي اقيم في روما خلال ابريل الماضي وحظي بكل ترحيب ونجاح.

* * *

● **الدكتور عبد العزيز حسن الصائغ** الأستاذ بكلية الطب بأبها ورئيس قسم الجراحة بمستشفى أبها العام صدر قرار مدير جامعة الملك سعود في الرياض بتعيينه وكيلا لكلية طب أبها.

* * *

● **محمد الشعراوي** الباحث الاقتصادي في دائرة الاقتصاد والبحوث في الغرفة التجارية في الدمام سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية.

* * *

● **وليد بن محمد العبد السلام** نجل الملحق التعليمي السعودي بالمغرب ـ والطالب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن سنة ثانية ـ هندسة كهربائية ـ حصل على الدرجة الكاملة في جميع مواد الفصل الدراسي الثاني.

* * *

● **مختار محمد الحمزاوي** نائب مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية المصرية تم تعيينه قنصلا عاما في مارسيليا، وسيباشر عمله بدءاً من أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

* * *

● **احمد سليمان** أحد رجال الأعمال العرب في منطقة واشنطن، يقوم بالاعداد للدليل التجاري لأصحاب الأعمال والفنيين والاخصائيين من اعضاء الجالية العربية في منطقة واشنطن (التي تشمل اجزاء من ولايتي فرجينيا وماريلاند) ليكون أول عمل متكامل من نوعه في منطقة واشنطن بعد ان زاد اعضاء الجالية العربية، فهناك دليل تجاري للجالية العربية في كاليفورنيا وفي غيرها.

* * *

● **المنتج التليفزيوني الامريكي مايكل داديو** الذي ارتبط اسمه بالعديد من المسلسلات والأفلام الناجحة مثل «زوربا اليوناني» و«كباريه». قرر انتاج فيلم تسجيلي عن سيدة الغناء العربي أم كلثوم يتكلف حوالي مليون ونصف مليون دولار.

وتقرر ان تساهم في تكاليف الفيلم شركات التليفزيون الامريكية والأوروبية والعربية.

* * *

● **عامر العبود**، صاحب منتزه بحيرة القطار بجدة سافر الى القاهرة في رحلة عمل تستمر اسبوعين ولحضور حفل زفاف شقيقه خالد هناك.

٥٢ فنانا سعوديا في معرض الفنون التشكيلية في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهدت المملكة العربية السعودية تطورا شاملا خلال الـ ١٥ عاما الماضية شمل هذا التطور كل مجالات الحياة الحضارية والاقتصادية والاجتماعية وواكب هذا التطور نهضة فنية حقيقية. فظهر العشرات من الفنانين والفنانات. وعمت المملكة ظاهرة اقامة معارض جماعية وفردية. كما برز العديد من الأساليب الفنية كان هذا نتيجة للتشجيع المستمر للفنان السعودي الذي تجاوزت أعماله الحدود الجغرافية للمملكة. وكان الهدف من تحقيق هذا النهضة الفنية توجيه كل الطاقات في جميع الفنون ومنها الفنون التشكيلية للحفاظ على تراثنا العربي الاسلامي. وفي اطار معرض المملكة بين الأمس واليوم، أقيم معرض للفنون التشكيلية السعودية اشترك فيه ٥٢ فنانا وفنانة انتموا الى ارضهم بصدق فجاءت أعمالهم معبرة عن المرحلة التي تعيشها المملكة الآن.

ويقول الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب أن تنشيط حركة المعارض التشكيلية تساهم في الارتقاء بالذوق السليم ونشر الوعي الفني لدى الجمهور كما أنه عامل رئيسي في التعريف بثقافات الشعوب. والمتتبع لحركة الفن السعودي يجد أنه يسير جنبا الى جنب مع الأنشطة الاخرى ويقول ان الاعمال المشتركة في المعرض تعكس مدى الصدق في التعبير والارتباط الوثيق بالتراث الاسلامي والانساني لدى الفنان السعودي.

حركة الاهتمام:

بدأت حركة الاهتمام بالفن التشكيلي السعودي منذ عام ١٩٥٧ بعد اعتماد مادة الرسم ضمن المواد الدراسية المقررة في المرحلة الثانوية. وفي عام ١٩٦٠ أضيف مادة الأشغال ايضا. ثم واصلت الدولة اهتمامها بالفنان السعودية فتم افتتاح معهد التربية الفنية بالرياض عام ١٩٦٥. وفي عام ١٩٦٨ تم افتتاح مركز الفنون الجميلة بجدة ليكون بمثابة موسم ومعرض دائم وفي عام ١٩٧٦. افتتحت اقسام للتربية الفنية بكليات التربية بجامعات المملكة.

كما قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بدور كبير في دفع الحركة التشكيلية فشرعت في تنظيم معارض جماعية وفردية. وأقامت أول معرض جماعي لفناني وأندية المملكة عام ١٩٦٩. كما أعدت الرئاسة خطة سنوية تشمل على معارض عدة بالمقتنيات والمسابقات ومعرض الفن السعودي المعاصر ومعرض كبار الفنانين بالاضافة للمعارض الفردية في الداخل والخارج. كما تم تأسيس أول جمعية للثقافة والفنون عام ٧٣.

والجمعية تفتح أبوابها ومراسمها بجميع الفروع أمام الفنانين بمختلف مستوياتهم.

وإلى جانب ذلك تقوم الحكومة بمساهمات ملموسة في تشجيع الفنان حيث عمدت بتجميل مبانيها بأعمال تشكيلية سعودية. كما ان بعض الجهات الحكومية أقامت معارض تشكيلية ضمن نشاطها الثقافي.

وفي معرض الفنون التشكيلية بمعرض المملكة بالقاهرة اشترك فيه ٥٢ فنانا منهم ١٥ فنانة بأكثر من ٩٠ عملا فنيا في النحت والرسم والحفر والتصوير وقد تناولت أساليب مختلفة بين الكلاسيكية والانطباعية والتجريدية والتكعيبية والسريالية.

ومن الفنانين السعوديين المشاركين في العرض الفنان أحمد الأعرج الذي شارك في عدة معارض بالمملكة وخارجها منها معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون بالرياض ومعرض فانكوفر بكندا. ومعارض المملكة بين الأمس واليوم كما انه حصل على جوائز متقدمة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجائزة الاولى في التصوير. كما حصل على شهادات تقدير. أما الفنانة ابتسام باجبير فهي تعمل حاليا معيدة بكلية الاقتصاد المنزلي قسم فنون اسلامية شاركت في المعارض الفنية بالمملكة وحصلت على بعض الجوائز التقديرية في مناسبات مختلفة ولا بعض المقتنيات في المتاحف. والفنانة ميرفت جمال شاركت في بعض معارض الجامعة والفنان سمير الدهان، له مقتنيات داخل المملكة من مجمع الحرس الوطني بالرياض ومطار الملك خالد الدولي ومعهد الادارة العامة بالرياض. وشارك في العديد من الأسابيع الثقافية بالخارج وعمل رئيسا للجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالرياض ومن هؤلاء الفنانين أيضا الفنانة صفية بني زقر وثريا الحربي ونور الحمدان ونوال مصلحي ونايل ملا وبدرية الناصر وهند نصير ودينا العظمة ومنى القصبي وسونيا فريد ومن الفنانين. فؤاد مغربل وعبد الله السعيد وبكير سيخون وهاشم المهنا وأحمد عبد رب النبي وسعد العبيد وأحمد السلامية ومحمد السليم وعبد الرحمن السليمان وسعد المصري وحسن الحمدان ومحمد المنيف وعبد العزيز الناجم.

صورة و خبر

ازياء شرقية من تصميم عدنان

فنان سعودي يعرض الثوب الشرقي في امريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد النجاح الذي حققه الفنان السعودي عدنان اكبر في تصميم ازياء مصنفات معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم في كل من القاهرة وباريس، والذي حرص فيه على ان يقدم الثوب التقليدي السعودي بطريقة مبتكرة يستعد الآن الفنان عدنان لتقديم الثوب الشرقي في امريكا. حيث يقوم بتصميم ازياء جميع البلاد العربية ليعرضها في شكل مبتكر يضاهي الأزياء العالمية.

وجدير بالذكر أن الفنان عدنان اكبر اهدى السيدة سوزان مبارك ثوبا سعوديا من تصميمه اثناء زيارتها معرض المملكة في القاهرة كما اهدى كلا من السيدة ميتران وزوجة جاك شيراك والليدي ديانا فستانا عربيا في مناسبة افتتاح معرض المملكة في باريس ولندن.

ندوة عن السينما في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ستنظم في الفترة ما بين ٢٨ حتى ٣١ من الشهر الحالي مجلة «الأساس» المغربية وهي مجلة شهرية باللغة الفرنسية تهتم بالدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ندوة مغلقة عن السينما المغربية وقد وضعت المجلة لهذه الندوة خمسة محاور هي:

● الصحافة والسينما.
● الفنون التشكيلية والسينما.
● الأدب والسينما.
● المرأة والسينما.
● الموسيقى والسينما.

وسيشارك في الندوة كتاب وموسيقيون وباحثون في علم الاجتماع ورسامون منهم الموسيقار صالح الشرقي والممثلة المعروفة نعيمة المشرقي والرسام محمد القاسمي ومحمد شبعة وفريدة بليزيد ومحمد الركاب وغيرهم.

في ذمة الله

ايهاب احمد ناصر زبيدي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة، اثر حادث مروري اليم، الشاب ايهاب احمد ناصر زبيدي الطالب بمدارس الثغر النموذجية بجدة. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

مثل اليوم

خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود

أبيض وأسود

المصارحة في الحق

اعتبر كثير من المحللين مسرحية التحقيق العلني التي أجراها الكونغرس الامريكي مع الكولونيل أوليفر نورث حول فضيحة «ايران ـ جيت» وتشعباتها مناظرة العام. والواقع ان الاعلام الامريكي أبدع ـ كعادته ـ في نقل وقائعها على الهواء تلفزيونيا. وبلغ من تعاطف المشاهدين مع نورث ان انتقل من متهم الى بطل قومي، بل ان البعض رشحه للرئاسة.

لا شك ان اسلوب المصارحة العلنية يستحق الاحترام لكل الأطراف. ويدل على مستوى النضج البالغ في التعامل مع المسؤوليات والمصالح الوطنية العليا.

ومع انه اسلوب مفقود في عالمنا الاسلامي المعاصر إلا انه ليس غريبا علينا. فيجب الا يبهرنا ببريقه. ولعل اقرب مثال واقعي المناظرة الشهيرة بين الفاروق عمر بن الخطاب خليفة المسلمين الذي كان يحكم دولة من الصين شرقا الى المحيط غربا وبين خالد بن الوليد سيف الله المسلول وأبرز القادة العسكريين عندما اعفاه من ولاية الشام. فلنقرأ بعض ما نقله الكاتب الكبير الأستاذ عبد الرحمن الشبيلي في كتابه «الرؤية والتحول» عن تلك المناظرة التاريخية:

«المكان: مسجد رسول الله. عمر يصعد المنبر ويخاطب المسلمين: أيها الناس، لقد سألني خالد بن الوليد ان اجمعكم اليوم ليناقشني امامكم واناقشه. وقد أشفق بعض ذوي الرأي من ذلك على كلمة المسلمين أن تفترق فنصحوني الا اقبل ولكني استخرت الله فقبلت، لا بطرا ولا رياء ولا استخفافا بالفتنة أو استدرارا لها. ولكن وجدتني بين امرين: فاما ان اصدع بالحق ولا اخشى الفتنة واما ان اخشى الفتنة فلا اصدع بالحق. فرأيت ان اصدع بالحق فان الحق من الله والفتنة من الشيطان، والله المسؤول ان يجنبنا الفتنة. أيها الناس، لقد أمرت بخالد بن الوليد فنوقش في حمص على رؤوس الاشهاد ليكون عبرة لغيره من ولاة الأمصار، وأريد اليوم ان اجعل نفسي حجة على كل من يلي هذا الأمر بعدي فلا يستنكف احدهم ان يناقشه أحد من رعيته على رؤوس الاشهاد. (ينزل عمر من المنبر لتبدأ المناظرة).

● أبو عمرو بن حفص: والله ما أعذرت يا عمر فلقد نزعت عاملا استعمله رسول الله واغمدت سيفا سله الله وقطعت الرحم وحسدت بني العم.

ـ عمر: يا ابن أخي لا تثريب عليك. هذا ابن عمك بيننا ليشكوني الى الناس وهو ألحن بحجته منك فليقل ما يريد. هلم، ادن مني يا أبا سليمان (يقصد خالد بن الوليد) ليسمع الناس مقالتك.

● خالد: يا معشر المسلمين اني ليحزنني ان اسمع ان الروم قد حدثوا انفسهم بالنزول في ساحلنا ليغزونا في عقر دارنا، وما كانوا ليجرؤوا على ذلك لو ان امير المؤمنين تركني أدرب في ارض الروم كما شئت حتى اقرع ابواب القسطنطينية على هرقل.

ـ عمر: لقد اشفقت على المسلمين ان يقحم بهم في المهالك.

● خالد: سبحان الله ان كان مثلي يقود الجيش الى الهلكة فمن ذا يقوده الى النصر؟

ـ عمر: ومن هذا الزهو أشفقت عليك.

● خالد: لو كنت مكاني يا عمر ما ملكت الزهو.

ـ عمر: إذن لحاسبت نفسي ولعرفتها قدرها. لولا الاسلام يا خالد لكان منتهى الشرف عند أحدنا أن يؤذن له على أحد عبيد قيصر.

● خالد: هذا حق لا أنكره.

ـ عمر: لو استشعرته حقا لطامنت من زهوك ولعلمت ان الله هو الذي ينصر دينه لا انت.

● خالد: ما ضر يا عمر ان ينصر الله دينه على يدي وأيدي المؤمنين معي. ولكنك تحسدني والحسد شر من الزهو.

ـ عمر: على اي شيء أحسدك؟ على مناقبك أم معايبك؟ أما مناقبك ففي سبيل الله ومن اجلها وليتك، وأما معايبك فمن آثار الجاهلية ومن اجلها عزلتك.

● خالد: بل غرت مني يا عمر. لقد خشيت ان انازعك هذا الأمر.

ـ عمر: أما هذا فنعم. لقد خشيت ان تشق عصا المسلمين فيضرب بعضهم رقاب بعض.

● خالد: والله لو كان بي ان انازعك الأمر لفعلت ولما أعوزني الاعوان والانصار.

ـ عمر: صدقت. ولكني احتطت لدين الله والمسلمين.

● خالد: تحتاط لهم من وهم كاذب؟

ـ عمر: كلا ليس بوهم كاذب. لقد اعلنته على ملأ بالشام حين دعاك أحدهم الى الفتنة فقلت «اما وابن الخطاب حي فلا».

● خالد: ليس لك ان تحاسب الناس في حياتك وبعد مماتك. سيكون للمسلمين راع يهتم بأمورهم من بعدك، فهذا من شأنه لا من شأنك.

ـ عمر: كلا، بل من شأني. لقد سمعت ناعق الفتنة في عهدي فحق علي الا اتركه حتى امسك بعنقه. ولقد جاءك امري وانت في الشام ان تكذب نفسك فلم تفعل. فاكذب نفسك الساعة امام الناس واعلن لهم انك لا تنوي الفتنة وعمر حي ولا بعد ان يموت.

● خالد: كلا، والله لا تتحدث العرب ان خالدا يقول القول ثم يكذبه.

ـ عمر: جاهلية، جاهلية. يعنيك ما تقول العرب ولا يعنيك ما انت قائل لربك غدا.

● خالد: واعجبا لك، أليس للمسلمين اذا قضى ابن الخطاب ان يختاروني لولاية الأمر؟

ـ عمر: معاذ الله، لا يختارك المسلمون وفيهم السابقون من المهاجرين والانصار. ان المسلمين يا خالد لا يرضون ان يروا على منبر رسول الله من يجيز الشعراء ويمنع الفقراء.

● خالد: واذا فعلوا يا عمر؟ اتقوم من موتك لتحول دونه؟

ـ عمر: ليسوا بفاعلين إلا اذا أكرهوا عليه بالسيف. وان في سيفك لرهقا.

● خالد: أيها الناس، ان عمر عزلني عن امارة جيش الشام زاعما ان الناس افتتنوا بي فخشي ان افتتن بالناس. فما كان يريدني ان اصنع؟ الضن على الناس بكفايتي في الحرب؟

ـ عمر: يا خالد اني عزلت المثنى يوم عزلتك لأن الناس فتنوا به، فلم يدخل المسجد وقد غرز اسهما في عمامته متباهيا بما صنع ولم يتوعد بالوثوب على المنبر بعدي.

● خالد: عجبا لك يا عمر، كأنك تعتقد ان ليس على ظهرها من يعنيه أمر المسلمين سواك.

ـ عمر: اجل. حق على من ولي هذا الأمر ان يعمل وكأن ليس على ظهرها من يعنيه أمر المسلمين سواه.

● خالد: والله لقد جاوزت القصد وتكلفت. انك لست مسؤولا عن ذلك.

ـ عمر: كيف وأنا الذي وليت الولاة. والله لأسألن يوم القيامة لو بلغني ان عاملا أعطى المال الشعراء ومنعه الفقراء فتركته ولم آخذ بناصيته.

● خالد: أو ما خشيت يا عمر ان تأخذني العزة فأعلن عصيانك والخروج عليك؟

ـ عمر: إذن لوجدتني اسرع اليك من رجع الصدى يا ابن الوليد.

● خالد: إذن لضاقت بك أرض الشام كما ضاقت بهرقل.

ـ عمر: هيهات. انما نصرت بالحق ولم تنصر بالباطل. فاتق الله. وان طاف بك طائف من الشك فاذكر ما صنعت في بدر وأحد والخندق.

● خالد: لقد وضح اليوم ان سابقة الاسلام لا يعد لها شيء عند المسلمين ولو جئتهم بهرقل في قفص. يا امير المؤمنين ما ينبغي ان تحبس الناس اطول مما فعلنا.

ـ عمر: هات ان بقي عندك شيء.

● خالد: لا يا امير المؤمنين ما بقي عندي شيء.

ـ عمر: يا معشر المسلمين اثنوا على أخيكم خالد بشجاعته وصراحته وطاعته فقد كان بوسعه ان يشق عصا المسلمين بالشام، ولكنه كظم غيظه وصبر حتى قدم الينا بالمدينة فتصارحنا أمامكم لتقولوا كلمتكم في وفيه».

كل سطر في هذه المناظرة يستحق التأمل والتعليق. حوار بليغ جمع فأوعى. نفوس أبيه روضتها العقيدة وصقلها الاخلاص. شجاعة فريدة من كل طرف لا يشوبها خوف ولا وجل.

ليس ذنب الاسلام إذن ان نفتقد اليوم تلك الروح.. لكنه ذنب المسلمين الذين يخيفهم الحق فتكون النتيجة استسلامهم لنزغات الشيطان وهواجسه.

محمد معروف الشيباني

مصر تراقب الأفلام الأجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمانا لأن تنقل الأفلام السينمائية والمسلسلات الأجنبية التي تنتجها الشركات العالمية وتصورها داخل مصر صورة صادقة وأمينة عن الحياة المصرية وتنقل الوجه الحقيقي للتقدم الى العالم الخارجي.

قررت الادارة العامة للمصنفات الفنية في وزارة الثقافة انشاء ادارة خاصة لها لمراقبة هذه الأفلام اثناء تصويرها في مصر بحيث لا تنقل السلبيات فقط وبعض الجوانب غير المرغوب في نقلها للخارج بل تنقل الصورة الحقيقية وسوف يعمل بهذه الادارة موظفون متخصصون في الفنون من خريجي الكليات الفنية.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 26 July 1987 - Front Page NO. 2 Vol. 10 No. 3162

الأحد ١ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٢



تحذير دولي من خطر تآكل طبقة الأوزون

ضوابط لمنع تسرب غاز الفريون من الثلاجات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قد لا يعلم الكثيرون ان التقلبات الجوية التي نعاني منها حاليا.. هي إحدى النتائج المترتبة على تآكل طبقة «الاوزون» التي تحيط بالكرة الارضية وهو ما يتسبب ايضا في حدوث اضرار لكل من الانسان والحيوان والنبات، حيث تلعب طبقة الاوزون دورا في تنقية الاشعة فوق البنفسجية عن طريق امتصاص جزء من مكونتها لوقاية الانسان من الاصابة بالأمراض السرطانية ووقاية النبات من امراض التقزيم، كما انها تحمي التربة الزراعية من امراض انعدام او قلة الخصوبة الانتاجية من ناحية اخرى فان توازن هذه الطبقة في الغلاف الجوي يعمل على الوقاية من التقلبات الجوية الحادة. وقد اجرت «الشرق الأوسط» تحقيقا حول هذه المشكلة مع بعض المسؤولين عن شؤون البيئة في مصر.

يقول الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء ورئيس هيئة مكتب البيئة لدول افريقيا في الأمم المتحدة.. ان اسباب تآكل هذه الطبقة تتلخص في ان تصاعد الغازات الكربونية مثل أول اكسيد الكربون والاكاسيد الكبريتية والنتروجينية وغاز الفريون والغازات التي تستخدم في اعداد مستحضرات تجميل السيدات هذه الغازات تتفاعل مع غاز الاوزون وتؤدي الى تآكل هذه الطبقة ويساعد على ذلك ايضا ارتفاع درجات الحرارة نتيجة للتجارب والانفجارات النووية وحرائق الغابات ومخلفات الصوب الزراعية.

وأضاف الدكتور عبيد ان المنظمات الدولية حرصت على التوصل لاتفاقية دولية تؤكد على اهمية اعداد نظام مراقبة للغازات السامة التي تتفاعل مع هذه الطبقة، ووضع معايير دولية لا يسمح بتجاوزها ومراقبة انتاج غاز الفريون المستخدم في التبريد ودراسة امكانية انتاج بدائل لهذه الغازات واختيار التكنولوجيا المناسبة للصناعات المختلفة بحيث لا تتفاعل مخارجها مع بعضها البعض.

ويؤكد الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز الشؤون البيئية في مصر ان غازات «الكلوروفلورات» التي تستخدم في البث «الايروسول» تمثل الخطر العاجل المباشر على طبقة الاوزون، كما ان استخدام الفريون في الثلاجات واجهزة التكييف يمثل خطرا آجلا.

ويقترح الدكتور عيد وضع مواصفات دقيقة وملزمة تكفل عدم حدوث تسرب لهذه المواد من الأجهزة المستخدمة بها. ووضع نظام ملزم للتخلص من هذه المواد بعد انتهاء عمر هذه الأجهزة بحيث لا تسمح بانبعاثها الى الفضاء.

وأضاف ان مشكلتي معدلات الامان ومعالجة النفايات لم تبح في الماضي لسبب بسيط.. وهو ان اكتشاف التهديد المحتمل لطبقة الاوزون بسبب «الكلوروفلوروالكربونات، والفريون» وهو اكتشاف حديث نسبيا (أواسط السبعينات) في حين ان الصناعات المرتبطة بتلك المواد بدأت منذ اكثر من نصف قرن اما الآن فلا بد من اعادة النظر في شروط استخدام تلك المواد، والعلم الحديث لن يكون عاجزا عن توفير المواصفات التي تمنع تسرب هذه المواد.

وقال الدكتور عيد ان الاتفاقية الدولية لحماية طبقة الاوزون الجوي التي وقعتها اخيرا معظم دول العالم تضمنت الحد العالمي من الأنشطة التي يمكن ان تؤثر على طبقة الاوزون وهو ما يمكن ان يسمى بـ «الخط الأحمر».

صباح الخير

الموزة والوسادة - ٢

قالوا في حق الموزة انها الثمرة المنتجة للابتسامة، وانها تخفف عن آكلها احساسه بالضيق والضجر والرغبة في ملاكمة الحيطان، ومن ثم التسبب في اراقة الدماء من قبضتي اليد إثر ارتطامهما بالطوب الصلب.. وذكرنا امس ان ملاكمة الوسادة افضل كثيرا من ملاكمة الجدران، لأن الوسادة تمتص الانفعال المختزن دون اصابات للحيطان او للأحياء المجاورين او لصاحب الشان.

واذا كانت لكمة الوسادة تمتص الانفعال بعد تجمعه في النفس، فالموزة - في رأي علماء التغذية الذين اهتموا بحالها - تفعل العكس، اي انها تحول دون تجمع الانفعال اصلا وتفسير ذلك انها تنتمي الى طائفة الأطعمة المزاجية، اي الأطعمة ذات العلاقة بالحالة المزاجية للانسان وتولد لديه احساسا بالانبساط والسرور كنتيجة مباشرة لنوعية الكيماويات التي تنتجها في الجسم.

وقرأت عن دراسة اجراها استاذ الماني غربي في اطار ما يوصف بعلم النفس الغذائي، اي الرابطة بين الماكولات والحالات المزاجية، وهي الدراسة التي انتهى فيها تحديدا الى ان الموزة تحتوي مادة تنشط في المخ الافرازات المهدئة الباعثة على الاسترخاء والاحساس بالبهجة.

وفي ذلك تفسير لتدني الحالة المزاجية والاحساس بالضجر عند المفرطات في الرشاقة، لأن طعامهن يشتمل في الأعم الأغلب على البروتينات المضادة بطبيعتها للحالة المزاجية المنبسطة، اضافة الى غياب السكريات التي تنتمي الى ذات الطائفة التي تنتمي اليها الموزة.

ولست اعلم اذا كان هناك من حاول الربط بين روح النكتة والفكاهة لدى المصريين من ناحية وبين اكل الموز والأطعمة المزاجية الخالية من البروتينات من ناحية.. لكنني قرأت عن احتمال وجود رابطة بين اكل الشوفان الذي تصنع منه عصيدة الصباح وروح النكتة، التي وصفت بأنها اسطورية، عند البريطانيين.

على أية حال ربما تضيف القيمة السيكلوجية المستجدة للموزة الى مكانتها الفولكلورية. فالموزة في اذهان الناس ترتبط دوما بقشرتها، والقشرة الزلقة هي رمز الانكسار لرجل يسير كالطاووس يتملكه الخيلاء لأنه لا يريد ان يرى الأرض او ينظر الى حيث يدوس، واذا بالهيلمان يتبعثر في لحظة وسط ضحكات مكتومة وقهقهات صاخبة تصم الآذان، الأولى تصدر من المرافقين والثانية من الجالسين امام شاشات التليفزيون كما حدث ذات يوم مع رئيسة الحكومة البريطانية وهي تنزل من طائرتها في رحلة من رحلاتها الأجنبية.

ولعلنا نعود الى حيث بدأنا لنذكر الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، الذي لم يجد مفرا من الاعلان امام كاميرات التليفزيون قبل سنوات عن انه راح يلاكم الجدران - حقيقة او مجازا - حين وصلت قدماه في الورطة اللبنانية. والأرجح ان الرجل آثر السلامة وجمع اسطوله وانسحب الى المياه الدولية عملا بنصيحة خبرائه الذين ربما قالوا له ان لبنان ليس موزة تأكلها فتهدأ اعصابك او ترى قشرتها فتتجنبها وتتجنب الانزلاق، بل هو بصلة (من بصل) كلما نزعت قشرة ظننا منك انك سبرت غور المشكلة وجدت قشرة بعدها شبيهة بتلك التي نزعتها، بل اشد حرارة منها.

وللموزة مكائدها ايضا فقد قيل ان موظفا في شركة لتعبئة الموز فصل من وظيفته لأنه قذف بكل الموز المعوج في مستودع النفايات بحثا عن الموزة المستقيمة!!

متفرج



ابطال امريكا

الكولونيل الامريكي اوليفر نورث أحد المتقذين الأساسيين لفضيحة «ايران جيت» اصبح من ابطال الولايات المتحدة بعد جلسات الاستماع التي عقدتها لجنتا الكونجرس ونقلتها اجهزة التليفزيون على الهواء. محاولات نورث للتهرب من اسئلة اعضاء اللجنتين حول دوره في تهريب الأسلحة لايران في الدفاع عن نفسه وعن الرئيس ريجان لعبت دورا غريبا في التأثير على الرأي العام الامريكي الذي حوله الى بطل واصبحت صوره ترسم على ازياء الفتيات.

مدير المرور يدعو للالتزام بالقواعد:

١٥ ألف حادث مرور في ٦ اشهر بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

قتل ١٣٢٥ شخصا واصيب ١١ الفا و ١٩ نتيجة ١٥ الفا و ٧٨٦ حادثا مروريا وقعت في انحاء السعودية خلال ستة اشهر من ٥ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ الى ٢٨ فبراير (شباط) الماضي. اوضحت ذلك نشرة احصائية صدرت عن الادارة العامة للمرور بالسعودية شملت بيانات تفصيلية بعدد الحوادث وانواعها واسبابها وزمانها ومكان وقوعها وبيانات عن السيارات المشتركة فيها والسائقين والمتسببين في هذه الحوادث.

واشارت النشرة الى ان عدد الحوادث التي وقعت خلال الفترة ذاتها في اوقات النهار ٩٨٨٠ حادثا كما بلغ عدد الحوادث التي وقعت اثناء الليل ٥ آلاف و ٩٠٦ حوادث.

وورد في النشرة ان نوعية الحوادث كانت على النحو التالي: ١٠ آلاف و ٨٥٩ حادثا تصادم بين سيارات و ١١٥٠ حادث تصادم مع جسم ثابت والفين و ٢٨٩٣ حادث دهس اشخاص و ١٧٢ حادث دهس حيوان و ١٤٤٠ حادث انقلاب سيارة و ١٠٨ حوادث خروج عن الطريق و ٢٢ حادث حريق و ١٤٢ حادثا اخرى.

وورد في النشرة ان مجموع السيارات المشتركة في هذه الحوادث بلغت ٢٧ الفا و ٤٣١ سيارة في حالة مرضية و ٢٣٠٦ سيارات في حالة غير مرضية خلال وقت وقوع الحوادث.

وجاء في النشرة ان السائقين المتسببين في هذه الحوادث من المواطنين بلغ ١٥ الفا و ١٧١ سائقا و ١٢ الفا و ٦ سائقين اجانب وكانت اعمارهم على النحو التالي: ١٢٧٧ سائقا اقل من ١٨ عاما و ٧ آلاف و ٧٦٠ سائقا في الثلاثينيات من العمر و ٥ آلاف و ٩٤٣ سائقا في الاربعينيات من العمر و ١٥٣٠ سائقا في الخمسينيات من العمر فما فوق.

وكان المتعلمون من السائقين ٢١ الفا و ١٧٧ سائقا و ٦ آلاف و ٦٠ سائقا اميا، وكان مجموع السائقين الذين لا يحملون رخص القيادة ٤ آلاف و ٢٠٠ سائق.

واشارت النشرة ان مجموع المخالفات المرورية بالسعودية بلغت ٢٩٨ الفا و ٤٤٣ مخالفة مرورية منها ١٥٠ الفا و ٥٩٣ مخالفة لاشخاص سعوديين و ١٤٧ الفا و ٨٥٠ مخالفة لأجانب.

وفي تصريح للواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور بالسعودية ان عدد الحوادث طبقا لهذه الاحصائيات وان كانت تبدو في ظاهرها كبيرة إلا انها في حقيقة امرها وبالنظر الى كثرة عدد السيارات المسجلة بالسعودية والمتحركة بالطرق وكذلك تزايد اعداد المبتدئين في القيادة والذين يتسبب كثيرون منهم في وقوع الحوادث بسبب سوء القيادة أو الجهل بقواعد المرور يجعل هذه النسبة معقولة الى حد ما، وان كانت اجهزة المرور تبذل جهدها للتقليل منها الى أدنى حد ممكن.

واضاف ان هناك كثيرا من العوامل التي تتداخل لتؤدي الى هذه النتيجة وان كان بعضها يفترض انه يؤدي الى تقليل عدد الحوادث ومنها على سبيل المثال ان شبكة الطرق الممتازة التي انجزتها الدولة من اجل تسهيل الحركة المرورية وتقليل اعداد الحوادث كثيرا ما تغري سعتها ونعومة سطحها على زيادة السرعة متجاوزة الحدود النظامية للسرعة بل واحيانا الحدود المعقولة مما يؤدي الى كثير من الحوادث وقد وقع نتيجة تجاوز السرعة ١٨٥٤ حادثا خلال الأشهر الستة الماضية اضافة الى عدد آخر من الحوادث لا بد أن تكون نتيجة السرعة ايضا وان صنفت تحت مسميات أخرى مختلفة مثل قطع الاشارات أو مخالفة الانظمة المرورية. وهناك عامل آخر يتمثل في توفر القدرة لدى قطاعات كبيرة من المواطنين والوافدين لاقتناء السيارات ومعظم السيارات المستخدمة في السعودية بصفة عامة جيدة وقوية ويشكل ذلك عاملا آخر من عوامل الاغراء بالسرعة.

واختتم اللواء الحربي تصريحه قائلا: ان اجهزة المرور في السعودية تسيطر على الحركة المرورية سيطرة تامة بما وفرت الحكومة من امكانات بشرية وفنية ممتازة وهي جميعا تبذل جهدها من اجل ترشيد هذه الحركة وتوجيهها بما يكفل لها الانضباط والانسياب كما ان الهدف الرئيسي للعمل المروري هو تقليل عدد الحوادث الى أدنى حد ممكن وان كان جانب كبير من هذا الهدف يعتمد بصفة اساسية على مستخدمي الطرق بالالتزام بأصول القيادة السليمة وقواعد المرور واتباع تعليمات رجاله.

الباعوض لا ينقل فيروس الايدز

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد الى الخرطوم الدكتور احمد التيجاني رئيس قسم الفيروسات بالمعمل القومي الصحي قادما من القاهرة بعد ان شارك في ورشة عمل بمركز الابحاث الامريكي حول اجراء الفحص التاكيدي لمرض الايدز والذي اشرفت عليه منظمة الصحة العالمية خلال فترة اسبوع كاملة.

صرح الدكتور التيجاني لـ «الشرق الأوسط» بأنه استعرضت خلال ورشة العمل آخر ما توصل اليه العلم في العالم اجمع من طرق جديدة لتشخيص مرض الايدز بأسرع الطرق وأقلها تكلفة وبطرق مبسطة مما يمكن من اجراء الفحوص التأكيدية محليا في المستقبل.

كما اطلع المشاركون في الورشة على آخر التطورات العلاجية لهذا المرض والتي مازالت تنحصر في علاج الالتهابات الناجمة عن نقص المناعة في الجسم.

واكد المصدر ان ما نشر وينشر عن امكانية نقل فيروس الايدز بواسطة الباعوض لا يعتبر حديثا علميا إذ ان الفيروس لا يمكنه الحياة في جسم الباعوض في دورة حياته وهو بذلك لا يتمكن من الانتقال بواسطة الباعوض من شخص مريض لآخر صحيح.

النقابات المهنية بمصر تنضم الى الفنية في أزمة الانتخابات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تجرى حاليا اتصالات مكثفة مع عدد من النقابات المهنية للانضمام الى النقابات الفنية الثلاث وهي السينمائية والموسيقية والتمثيلية في احتجاجهم على اصدار قانون جديد للنقابات الفنية في الوقت الذي لم يعرض عليهم بنوده باعتبارهم اصحاب المصلحة الحقيقية.

كانت لجنة الحريات بكل من نقابتي الصحافيين والمحامين قد سارعت بتأييد الفنانين، ويجري حاليا الحصول على تأييد مماثل من نقابات الاطباء والصيادلة والتجاريين والمهندسين وغيرها من النقابات.

وكان الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني قد التقى مع الفنانة فردوس عبد الحميد لمناقشتها حول اعتراضات الفنانين ضد قانون تنظيم النقابات الفنية الجديد الذي صدر يوم ١٤ يوليو (تموز) الحالي.

أوضحت فردوس أوجه القصور في القانون وأكدت له على ان العديد من بنوده تم تفصيلها لخدمة بعض الفنانين لضمان نجاحهم في الانتخابات.

وعد يوسف والي فردوس عبد الحميد بأنه يبذل مساعيه لاقناع سعد الدين وهبة نقيب السينمائيين ورئيس اتحاد النقابات الفنية بألا يرشح نفسه سواء كنقيب أو كرئيس اتحاد.

وفي المقابل بدأ بعض اعضاء مجلس ادارة النقابات الفنية من الموالين لسعد الدين وهبة في تجميع انفسهم لتقديم بيان يعلنون فيه تأييدهم له كرئيس لاتحاد النقابات الفنية.

إقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكتشف الدكتور احمد فتحي استاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة بكلية الطب بجامعة القاهرة بطريق المصادفة، ان ثمة علاقة بين اسهال الطفل والتهابات الأذن الوسطى.

فمن بين مائة طفل اصيبوا بالاسهال لفترة زمنية امتدت الى اكثر من ٥ أيام لاحظ ان عددا منهم يصاب بالضرورة بالتهاب صديدي في الاذن وبعد اجراء فحص لكل طفل على حدة لمعرفة نوع الميكروب في حالتي الاسهال، والالتهاب الصديدي للاذن الوسطى. لاحظ ان هناك تشابها في نوع الميكروب يصل الى نسبة ٣٠٪.

كما لاحظ حدوث تسمم دموي في الجسم، الأمر الذي يطيل فترة الاسهال الى اكثر من يومين أو ثلاثة أيام، وهي مدة الاسهال العادي كما يقتضي علاج الاسهال في هذه الحالة استخدام مضادات حيوية.



لندن - «الشرق الاوسط»:

المشهد الذي لا يصدق وقع في فناء مدرسة تبعد مائتي متر عن منزل الصغيرة جولي كينج بقرية ويستهيل القريبة من مدينة ابردين الاسكتلندية.

وكانت جولي قد خرجت ليلة امس تلهو وتلعب بدراجتها ذات العجلات الثلاث لكن مجرما متوحشا كان لها بالمرصاد.

ولاحظ ابوها بريان كينج (٢٧ عاما) ان وحيدته اختفت فراح يبحث عنها.. في هذه الاثناء كان اربعة من الصبية قد سمعوا انينا صادرا من بين الحشائش العالية على جانب الفناء.. وحين تحروا الامر عثروا على الصغيرة جولي (عامان) وهي تحتضر متاثرة باصابات بالغة في رأسها.

وجاء الاب ليرفع الصغيرة من بين الحشائش ويحتضنها وهي تلفظ النفس الاخير..

مع قهوة الصباح

معنى الانسانية

وقائع هذه القصة الرقيقة وقعت في فيينا.. عاصمة النمسا والموسيقى.

كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل.. والجو شديد البرودة.. والشوارع خالية من المارة في هذا الوقت المتأخر في فيينا وفي زاوية من زوايا احد الشوارع وقف الشحاذ العجوز يرتعد بردا.. محاولا العزف على الكمان.. لعل أحد المارة يتوقف ليعطيه شلنا.. او تقف سيارة من السيارات المارة ويلقي احدهم بشيء في قبعته المهترئة الملقاه على الرصيف.

ولكن صوت الكمان كان خافتا.. واصابع العازف العجوز لا تقوى على اللعب بالأوتار.. ولا ذراعه التي ارهقها الكبر والبرد قادرة على الحركة بالقوس فوق الأوتار.. وظلت القبعة فارغة.. واحس العازف العجوز ان التعاسة هي رفيق الليلة الباردة.. وعندما بدأ يستعد للانصراف مر امامه اثنان من أشهر عازفي الكمان في العالم.. كانا في طريقهما الى الفندق بعد ان انتهيا من العزف في دار اوبرا فيينا.. وتوقف الاثنان امام العازف العجوز وكل منهما يحمل حقيبة سوداء بها آلته الموسيقية.. ووضع كل منهما يده في جيبه للبحث عن نقود.. ولكن كما هي العادة في اوروبا.. من النادر ان يحمل احدا نقود في جيبه.

تطلعا الى قبعة الرجل الفارغة.. ثم في حركة واحدة فتح كل منهما حقيبته واخرج آلته الموسيقية.. ووقف بجانب العازف العجوز واخذا يعزفان معه.. وبعد لحظات توقفت السيارات الفارهة.. والمارة ليستمتعوا الى اجمل الحان الدنيا.. وسرعان ما امتلأت قبعة العازف العجوز باوراق البنكنوت حتى تساقطت على الأرض.

وظل العازفان الكبيران يعزفان ساعة كاملة.. ثم ربتا على كتف العازف العجوز قائلين.. ليلة طيبة ايها الزميل.

وهذا هو معنى الانسانية!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

معرفة

الأول: أنا وابي نعرف كل شيء عن العالم.

الثاني: إذن ما هي عاصمة نيكاراجوا؟

الأول: هذه من الأشياء التي يعرفها أبي.

من القارئ
ياسر قربون




منافق افندي

